الشعب

٨ صفحات

٥٠ أغورة

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM — ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

السبت ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٨م الموافق ٢ ربيع الثاني ١٤٠٩هـ العدد ٥٢٢٢

Saturday 12 November 1988 No. 5222 Vol. 16



اسـرائيـل تـرفـض قـرارات المجـلـس الـوطـنـي الـفـلـسـطـيـنـي قبل صدورها

القدس - أ.ف.ب - عشية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني «البرلمان في المنفى» في الجزائر رفضت اسرائيل مقدما كل القرارات التي قد تصدر عنه.

وصرح يوسف بن اهارون مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس الجمعة «سنلقي هذه القرارات في سلة المهملات عينها التي يوجد فيها الميثاق الوطني الفلسطيني الصادر عام ١٩٦٤ وخطاب عرفات «ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية» في الامم المتحده عام ١٩٧٤.

واعرب عن اعتقاده بان الاعلان المرتقب في الجزائر عن انشاء دولة فلسطينية مستقلة لا يشكل الا اعلانا اضافيا خال من اي معنى مضيفا ان مثل هذا القرار لن يؤدي سوى الى اثارة حماس السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وتؤكد الدوائر القريبة من الليكود ان منظمة التحرير لم

البقية صفحة ٧

• في هذا العدد •

• كوليك يهاجم الشيخ العلمي لادلائه بتصريحات حول الممارسات الاسرائيلية صفحة ٢

• محاكمة السيده سميحة خليل من البيرة بتهمة حيازة مواد دعائية معادية لاسرائيل صفحة ٢

• احتمال الاعلان اليوم عن تخفيض قيمة الشيكل الاسرائيل بنسبة ١٧٪ صفحة ٢

• المجموعة الاوروبية وكندا تؤكد قلقها ازاء العراقيل الاسرائيلية لنشاطات الاونروا ص ٨

الجيش الاسرائيلي يعلن اجراءات استثنائية عشية انعقاد المجلس الوطني

حصار تام على الأراضي المحتلة

اعلان حظر التجول على القطاع بأكمله الى اشعار آخر
هدم تسعة منازل في جباليا وغزة لمواطنين متهمين بتهم أمنية

القدس - أ.ف.ب - اتخذت السلطات الاسرائيلية اجراءات استثنائية تمثلت خصوصا في عزل الضفة الغربية وغزة وذلك بمناسبة انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني من ١٢ الى ١٥ تشرين الثاني الجاري.

فمنذ فجر الجمعة اقيمت حواجز عدة على الطرقات التي تصل بين اسرائيل والاراضي المحتلة وعند مداخل التجمعات الفلسطينية لمنع سكانها من اي تنقل.

واعلن الجيش الاسرائيلي ان سريان هذا الاجراء بدأ منذ الثالثة من فجر امس ولكنه لم يوضح المدة التي سيستغرقها وكانت السلطات الاسرائيلية اعلنت في وقت سابق هذا الاسبوع ان حظر التجول هذا سيستمر طوال الايام الاربعة المقررة لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني ويمكن تمديده عند الاقتضاء.

واعلنت الاذاعة الاسرائيلية من جهتها ان الجيش الاسرائيلي نفذ الليلة البارحة حملة اعتقالات مكثفة في مناطق عدة من الاراضي المحتلة للوقاية من مظاهرات محتملة ونشرت وحدات اضافية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

البقية صفحة ٨

وسط اجراءات أمنية مشددة

المجلس الوطني الفلسطيني يفتتح اليوم في الجزائر

عبد الرحمن: الدولة الفلسطينية تعلن الثلاثاء القادم

الجزائر - تفتتح اليوم في العاصمة الجزائرية الجزائر اعمال الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني لبحث الانتفاضه الجارية بالاراضي المحتلة وبحث الخيارات السياسية المطروحة امام القيادة الفلسطينية والتي من اهمها اعلان الاستقلال واصدار برنامج سياسي يترجم الاهداف والتطلعات الفلسطينية.

وقال احمد عبد الرحمن المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية انه سيعلن عن قيام دولة فلسطينية يوم الثلاثاء القادم.

وقال ان هذا الاعلان سيصدر في ختام اجتماعات للمجلس الوطني الفلسطيني.

وقال ان مهمة المجلس الوطني الفلسطيني ستكون اتخاذ قرارات بشان بعض القضايا الهامة المتعلقة بهذا الاعلان بما في ذلك تعيين حدود الدولة الجديده وتشكيل حكومة مؤقته.

كما سيتخذ المجلس قرارا بشان ما اذا كانت ستصدر اي اشارة الى قرار الامم المتحده رقم «١٨١» بشان اقامة دولة اسرائيلية ودولة فلسطينية في فلسطين ام لا.

وكانت بعض المصادر الفلسطينية في واشنطن قد ذكرت ان مهمته ستشمل ايضا التنديد باعمال العنف بصورة واضحة.

وقال احمد عبد الرحمن انه من

البقية صفحة ٨

حديث الشعب

نولي ابصارنا وافئدتنا شطره

■ منذ ساعات الصباح الباكر من هذا اليوم، تكون الجزائر، مهوى افئدة ملايين الجماهير، من ابناء شعبنا، ومحط انظار العرب، والعالم، وهي تستضيف، اجتماعات الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني التاسع عشر التي تعتبر منعطفا تاريخيا هاما في مسيرة جماهير شعبنا الطويلة المضرجة بالعذابات والتضحيات على مدى السنوات الاربعين الماضية.

ومثلما تؤكد اجواء التفاهم والايجابية، التي سادت اجتماعات القادة الفلسطينيين وهم يعدون العدة لعقد هذه الدورة الهامة، على عمق المسؤولية والحرص على الوصول الى مرحلة الوفاق والاتفاق على الاتفاق، وعدم السماح لاي انقسامات كالتي عانت جماهيرنا منها طويلا ان تحدث، فان الاجماع الفلسطيني على عقد هذا المجلس في دورة طارئة في هذا الظرف الطارىء من مسيرة شعبنا، واصرار كافة اعضاء المجلس على حضورها، يعتبر مؤشرا على اهمية هذه الدورة، ودليلا على حجم التحديات والمخاطر التي تواجه القضية الفلسطينية هذه الايام والقرارات المصيرية التي من المؤمل صدورها عن هذه الدورة.

ولا نشك للحظة ونحن نولي ابصارنا وافئدتنا وعقولنا شطر المجلس الوطني، بالجزائر، ان هذه الجلسة بما تنطوي عليه من اهمية استثنائية ومضاعفة، ستجيب بوضوح وتحديد لا لبس فيه ولا غموض على مجمل التحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني في سعيه لادراك غاياته باقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني، وستتمكن بعون الله ووحدة القيادة الفلسطينية ومن خلفها جماهير الانتفاضه من وضع حد لحالة التشرد والضياع التي حاول اعداء الامة ولا يزالون ابقاءها تدور في اطاره، اضافة الى انها ستحول دون حدوث تورمات في الجسد الفلسطيني من شانها عرقلة المسيرة نحو ادراك الغايات والامال المرجوة.

ومثلما قال القائد «ابو عمار» اننا نعيش الان في الشوط الاخير، وهو شوط شاق وطويل ولكن ادراك نهايته ليس امرا مستحيلا . وهو يكون ببذل مزيد من الجهد والعمل الدؤوب وطول النفس لتحقيق الانتصار في نهاية المطاف.

وليس ايقاع الفرح الذي يصدح في قلوب ووجدان جماهير

البقية صفحة ٨

■ جنود اسرائيليون يدققون في هوية شاب بالبلدة القديمة في القدس

المفوض العام «للاونروا» يؤكد في تقرير للامم المتحدة

الاحتياجات الملحة للاجئين الفلسطينيين بالضفة والقطاع في مركز اهتمام وقلق «الاونروا»

نيويورك - قال المفوض العام للاونروا جيورجيو جياكوملي في نيويورك الاربعاء الماضي ٩ تشرين الثاني أن الاحتياجات «العاجلة والملحة» للاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة تضع المناطق التي تحتلها اسرائيل في مركز القلق الحالي لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

وابلغ جياكوملي اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة أن الوكالة تظل منغمسة للغاية في تأمين استمرار انشطتها في المناطق التي تحتلها اسرائيل.

وقال «لقد وصلت الامور الى مستوى متواصل تقريبا أو زمن من الاضطراب ورد الفعل «مع استمرار الانتفاضة الفلسطينية هناك».

ان الوضع في الاراضي المحتلة بالاضافة الى الصعوبات المستمرة في لبنان تعني أن الاونروا تدير

البقية صفحة ٧

المطالبة بالافراج عن الصحفي حاتم عبد القادر

عل همشمار: ٢٤ صحفيا فلسطينيا رهن الاعتقال الاداري في اسرائيل

■ افادت صحيفة عل همشمار الاسرائيلية في عددها يوم أمس بأن ٢٤ صحفيا فلسطينيا هم حاليا قيد الاعتقال الاداري في اسرائيل.

وحسب الصحيفة فان الصحفيين المعتقلين هؤلاء يعملون في الصحف العربية العاملة بمنطقة القدس وخصوصا جريدتي الفجر والشعب وايضا في مكاتب صحفية مختلفة في القدس.

وتقول عل همشمار الاسرائيلية بان محرر صحيفة الفجر المقدسية حنا سنيوره تحدث عن ذلك خلال مؤتمر صحفي عقد في القدس امس الاول وجاء في هذا المؤتمر الصحفي بان الصحفي حاتم عبد القادر يعاني في الاونة الاخيرة من ظروف صحية قاسية جدا وهو

البقية صفحة ٨

اهالي مدينة نابلس يشكون من تصرفات بعض الجنود الاسرائيليين

تعليمات بالامتناع قدر الامكان عن فتح النار

باتجاه المتظاهرين لمنع سقوط ضحايا خلال انعقاد المجلس

تل ابيب - قالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس بان قوات الجيش الاسرائيلي والتي عززت واتخذت اجراءات موسعة لمواجهة احتمالات تطور الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة بمناسبة انعقاد الدورة الحالية للمجلس الوطني الفلسطيني حصلت على تعليمات واضحة تقضي بالامتناع قدر الامكان عن فتح النار باتجاه المتظاهرين الفلسطينيين.

ومع ذلك تقول «هآرتس» الاسرائيلية بان قادة الجيش الاسرائيلي امروا القوات بالعمل بسرعة من اجل تفريق المظاهرات وبالقوة... وتتوقع سلطات الجيش الاسرائيلي محاولات من قبل السكان الفلسطينيين لتنظيم مظاهرات حاشده مثل تلك التي كانت تجري في بداية ايام الانتفاضه الفلسطينية.

وتقول الصحيفة الاسرائيلية بان هذا التوجه قد بدأ يظهر اعتبارا من امس الاول خصوصا في الضفة الغربية حيث تستخدم

البقية صفحة ٨

منشورات اسرائيلية بالقطاع تحذر من القيام بتظاهرات خلال انعقاد المجلس الوطني

غزة - القت المروحيات الاسرائيلية امس منشورات تحذر ابناء قطاع غزة من مغبة القيام باي مظاهرات خلال فترة انعقاد المجلس الوطني.

وجاء في هذه المنشورات ان الجنود تلقوا تعليمات صارمة باطلاق النار على المحرضين والمشاركين في المظاهرات.

وفد برلماني ايطالي يزور الاراضي المحتلة للتضامن والاطلاع على الاوضاع

القدس - وصل الى مدينة القدس امس قادما من ايطاليا وفدا عن الحزب البروليتاري الديمقراطي الايطالي برئاسة سكرتير الحزب وعضو البرلمان الايطالي (جيوفاني رسو سابينا) . ويحمل وفد الحزب معه رسائل تأييد وتضامن من المنظمات الايطالية الغير رسمية في ايطاليا.

وسيقوم هذا الوفد بعقد اجتماعات مع اللجان والهيئات الفلسطينية في المناطق المحتلة مثل رابطة الصحفيين العرب في القدس / اتحاد التجار الفلسطينيين ومحامو واقرباء السجناء الفلسطينيين والمبعدين وضحايا الممارسات الاسرائيلية.

وسيقوم هذا الوفد بتقديم طلب الى السلطات الاسرائيلية للسماح

البقية صفحة ٨

في تحليل اخباري لوكالة الصحافة الفرنسية

المنظمة تعتزم القيام بحملة دبلوماسية مكثفة لدفع عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط

تونس - بقلم منى نبعة - أ.ف.ب - مع الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني البرلمان في المنفى التي تبدأ اعمالها اليوم السبت في الجزائر تعتزم منظمة التحرير القيام بحملة دبلوماسية مكثفة بهدف دفع عملية السلام في المنطقة الى الامام حسب ما يرى المراقبون في تونس.

ففي بادرة رمزية ذات دلالة كبيرة يعتزم رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد ياسر عرفات التوجه الى الامم المتحده مباشرة بعد المجلس الوطني الفلسطيني ليؤكد امام الجمعية العامة اذا «منحت الولايات المتحده تاشيرة دخول» ان منظمته تسعى الى السلام على قاعدة الحقوق الفلسطينية المعترف بها في العديد من قرارات المنظمة الدولية وجمعيتها العامة.

البقية صفحة ٧

احتجاجا على سياسة هدم المنازل العربية

رؤساء المجالس المحلية العربية في اسرائيل

يقررون اعلان الاضراب العام الثلاثاء القادم وارسال مندوبين عنهم لطرح مشاكلهم لمجلس الامن الدولي

■ ذكرت صحيفة «الجروساليم بوست» ان «٧٠٠» الف عربي في اسرائيل سيعلنون عن اضراب عام يوم الثلاثاء القادم احتجاجا على هدم المنازل في القطاع العربي.

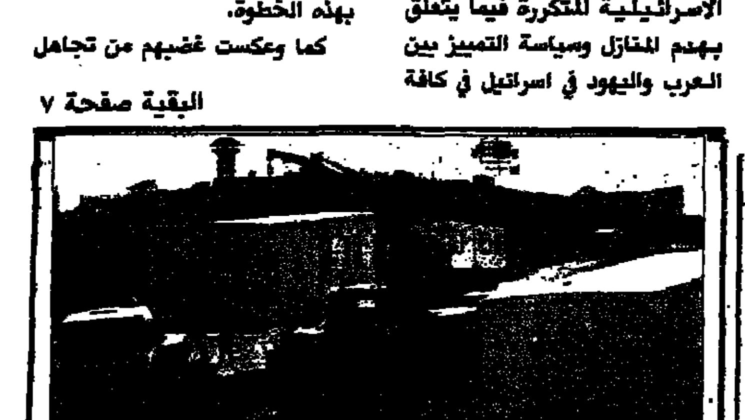
وقد جاء هذا القرار في اجتماع رؤساء المجالس العربية في الطيبة بعد ثلاثة ايام من الاحتجاج والاضطراب اثر هدم السلطات الاسرائيلية ١٥ منزلا في الطيبة.

كما وقرر هؤلاء ارسال مندوب الى الامم المتحده لطرح «المشاكل» التي تواجه المواطنين العرب في اسرائيل على مؤتمر دولي.

وقد شجعت سياسة الحكومة الاسرائيلية المتكررة فيما يتعلق بهدم المنازل وسياسة التمييز بين العرب واليهود في اسرائيل في كافة المجالات قيام المسؤولين العرب بهذه الخطوة.

كما وعكست غضبهم من تجاهل

البقية صفحة ٧



■ تفكيك الابنية الاستيطانية التي اقامتها «غوش امونيم» في احدى مناطق جنوب الضفة.

فرض حظر التجول على مخيم الجلزون

رام الله - فرضت السلطات الاسرائيلية حظر التجول منذ ساعات صباح امس على مخيم الجلزون القريب من رام الله.

وقد قامت السلطات بمحاصرة المخيم من كافة الجوانب بعدد كبير من الجنود الاسرائيليين.

قصف اسرائيلي لبلدة برعشيت اللبنانية

جنوب لبنان - تعرضت بلدة برعشيت في جنوب لبنان لقصف عنيف من القوات الاسرائيلية.

وقالت انباء جنوب لبنان ان القصف ادى الى وقوع اضرار في العديد من منازل البلده.

اتصالات لتشكيل حكومة «وحدة وطنية» باسرائيل

الليكود والمعراخ يواصلان محادثاتهما مع الاحزاب الدينية في محاولة للفوز بتشكيل حكومة اسرائيلية جديدة

تل ابيب - ذكر راديو اسرائيل ان اتصالات على مستوى رفيع جرت في الاربع والعشرين ساعة الماضية بين اعضاء التجمع والتكتل في محاولة لعقد لقاء بين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيرس بهدف تشكيل حكومة مشتركة من الحزبين الكبيرين.

وقال الراديو ان وزيرين من التجمع وهما عضوان في الطاقم المفاوض للتجمع حول تشكيل الحكومة قد اشتركا في هذه الاتصالات.

واعرب مراقبون اسرائيليون ان الحزبين سيضطران للعمل بيد واحده لتجنب الضغوط التي تمارسها عليهم الاحزاب المتدينة والتي تزداد مع مضي الوقت.

من جهة اخرى اوضح الناطق

البقية صفحة ٧

فرض الاقامة الجبرية على المحامي خالد القدرة من خانيونس

غزة - استدعى حاكم اداري خانيونس الى مكتبه المحامي خالد القدرة وابلغه بانه يتوجب عليه عدم مغادرة مدينة خانيونس الا باذن خاص من الحاكم شخصيا.

واعتبر القدرة ان هذا بمثابة فرض اقامة جبرية عليه.

متسناع ينظر بخطورة لعزم المستوطنين الرد بالنار على الحجارة

تل ابيب - قال الجنرال عمرام ميتسناع قائد المنطقة الوسطى انه ينظر بخطورة بالغة اذا قرر المستوطنون اليهود في الضفة والقطاع استخدام اسلحتهم في حالة تعرضهم للرشق بالحجارة.

ووجه متسناع تحذيرا للمستوطنين في الضفة والقطاع من مغبه استخدام الاسلحة النارية لغير غرض الدفاع عن النفس.

وقال ان استخدام هذه الاسلحه ممكن فقط في حالة تعرض حامل هذه الاسلحه لخطر مباشر على حياته ولكن سلطات الجيش سترد بصورة ملائمة على استخدام للاسلحه لاغراض اخرى.

دراسة كيفية مواجهة مظاهرات عرب الداخل خلال انعقاد المجلس الوطني

■ عقدت قيادة الشرطة الاسرائيلية اجتماعا امس للبحث في كيفية مواجهة مظاهرات محتملة في الوسط العربي في الداخل وفي القدس خلال الايام القليلة القادمة.

كوليك يهاجم الشيخ العلمي

لادلائه بتصريحات حول الممارسات الاسرائيلية

تل ابيب ـ اوضحت الصحف العبرية الصادرة امس بان رئيس البلدية اليهودي في مدينة القدس تيدي كوليك تهجم على رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي وبعث له برسالة قال فيها «ان تصريحاتك هي تصريحات شخص غير عاقل» واتهم كوليك الشيخ العلمي بانه يستغل ما يسمى «بالديمقراطية الاسرائيلية» بشكل سيء ويحرض السكان الفلسطينيين ضد اليهود والسلطة الاسرائيلية.

وتقول الصحف العبرية التي اوردت النبا بان كوليك كان يعلق على المقابلات التي اعطاها فضيلة المفتي المقدسي لعدةصحف بما في ذلك صحيفة ناطقة بلسان منظمة التحرير الفلسطينية في الاونة الاخيرة. حيث تضمنت هذه المقابلات تصريحات وصفهاكوليك بانها تحريضية بشكل قاسي ضد اسرائيل اضافة الى قيام المفتي المقدسي من خلال هذه المقابلات بوصف عمليات التعذيب العنيفة التي تنفذ بحق السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة بواسطة قوات جيش اسرائيل.

ويقول كوليك للشيخ العلمي «انني اعتقد بان واجبك هو ادانة نشاطات الحقد التي تشوش الحياة الطبيعية وان واجبك الاول هو ادانة الاجرام المثير الذي ينفذه الشبان العرب والذي راحت ضحيته أم يهودية واولادها.

ويدعي كوليك اليهودي «استغرابه الشديد!؟ لعدم سماعه ادانة من جانب المفتي المقدسي لهذه الجريمة البشعة» كما يسميها كوليك وما تبعها من عملية قذف قنبلة حارقة على سيارة يهودية في منطقة وادي الجوز بالقدس من قبل شبان عرب بهدف قتل ركابها حسب قول كوليك.

ويقول كوليك الاسرائيلي «يبدو لي انك تستغل بشكل سيء «الديمقراطية الاسرائيلية»؟ التي تسمح لكل شخص بالتحدث بشكل حر ويقول للشيخ المفتي ان اقوالك غير صحيحة وهي بمثابة تحريض للسكان.

السلطات تستدعي العديد من التجار واصحاب الصيدليات في رام الله والبيرة اليوم

رام الله ـ ابلغت السلطات الاسرائيلية العديد من التجار واصحاب الصيدليات في مدينتي رام الله والبيرة الحضور لمقابلة الحاكم العسكري في رام الله اليوم السبت.

«الجيروزاليم بوست» : شارون يملك الحل لقمع الانتفاضه

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ اكد وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي الجنرال اريئيل شارون انه يملك الحل الذي يسمح برايه وضع حد فورا للانتفاضه الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

واعتبر شارون في مقابلة نشرتها امس صحيفة «الجيروزاليم بوست» انه من الضروري قبل كل شيء استخدام وسائل غير تقليدية لمواجهة الفلسطينيين يوميا بواقع جديد.

واوضح يجب ان نستخدم وحدات اقل عددا ومتخصصة ومؤلفة من محترفين.

وقال شارون ان على اسرائيل ان تتوقف عن التحدث عن الاراضي باعتبارها حملا والتوقف عن اثارة موضوع الانسحاب من الضفة الغربية وغزة.

واضاف يجب علينا من جهة اخرى مواجهة القادة الفلسطينيين السياسيين الذين يعملون خاصة في القدس الشرقية والذين يستغلون ديمقراطيتنا والذين نعرف الكثير عنهم.

تذمر التجار الاسرائيليين للسيارات المستعملة من قانون يحد من نشاطهم

■ علم من مصادر صحفية اسرائيلية بان تجار السيارات المستعملة في اسرائيل ابدو استياءهم من القانون الاسرائيلي الجديد والذي يقضي بتنفيذ عملية فحص لاية سيارة تباع من قبل اسرائيلي لشخص عربي من الضفة والقطاع.

وقال هؤلاء التجار بان هذا الامر يمس بمصدر رزقهم...

وفي المقابل تقول مصادر في دائرة الترخيص الاسرائيلية بان هذه التعليمات ادت الى تقليص ظاهرة بيع هياكل السيارات المستعملة للعرب الذين يقومون باصلاحها بواسطة قطع من سيارات مسروقة.

ويذكر ان السيارات التي تباع من اسرائيل لعرب من الضفة تمر بمرحلة فحص خاصة في مراكز الترخيص.

في تقرير صحفي نشرته صحيفة «الانباء» الكويتية

تعزيز مكانة المرأة الفلسطينية

بالاراضي المحتلة نتيجة الاحداث الجارية

■ نقلت مصادر صحفية في اسرائيل امس عن صحيفة «الانباء» الكويتية القول ضمن تقرير تناول التغيرات الاجتماعية في المناطق المحتلة بان «الانتفاضه الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة» قد عملت على تغيير مكانة المرأة الفلسطينية في المناطق المحتلة واصبحت المرأة الفلسطينية ـ كما الطفل الفلسطيني الذي يقذف الحجارة ووراءه والدته ـ تحتل مركز الصدارة الاجتماعية في المناطق المحتلة.

وتستند الصحيفة الكويتية في تقريرها الى مقابلات وتحقيقات اجراها مراسلوها مع نساء فلسطينيات حيث تقول الصحيفة : «ان مكانة الرجل الفلسطيني قد تراجعت قليلا ضمن السلم الاجتماعي نتيجة للاعتقالات الكثيرة في صفوف الرجال الفلسطينيين ونتيجة للتهديدات بابعادهم، الامر الذي جعل من المرأة الفلسطينية في حالات عديده تملك :لجراة والاصرار لدرجة تفوق الرجل في بعض الاحيان.

وتقول المرأة الفلسطينية نورا جويدات من مواليد القدس، «٣٩ عاما» و نادرة كربوكيان من مواليد مدينة حيفا «٢٨ عاما»، وكلتاهما تعيشان في مدينة القدس بان النساء الفلسطينيات قد اخذن في بعض الاحيان دور الدفاع عن الرجل، واوضحت كل منهما بان الانتفاضه الفلسطينية قد خلفت تغيرات في المبنى الاسري والعلاقات الزوجية وعلى ضوء الصعوبات الاقتصادية فقد انخفضت قيمة المهور في مناطق الضفة والقطاع واصبحت النساء المثقفات في المدن الان يمتلكن امكانية وحق التعرف على الرجل او الشخص المرشح للاقتران او الزواج بهن.

أمر باعتقال اسرائيلي متهم

بالاعتداء على عاملين عربيين بتل أبيب وتوجيه طعنات متعددة لهما في منزلهما

تل أبيب ـ اصدرت المحكمة المركزية في تل أبيب أمس الاول امرا يقضي باحتجاز الاسرائيلي نسيم ازولاي «٢٨ عاما» من تل أبيب والمتهم بالاعتداء بشكل عنيف على شابين عربيين بواسطة سكاكين.

وقالت ممثلة النيابة الاسرائيلية العامة بأن المتهم وزميل اخر له تعقبا شابين عربيين بعد أن انتهيا من عملهما في مخبز بتل أبيب ودخلا وراءهما الى المنزل حيث يسكن العاملان وعملا على ضربهما وتوجيه ضربات قاتلة اليهما وفي مرحلة معينة انضم الى اليهوديين ثلاثة من الملثمين وعملوا جميعا على ضرب العاملين العربيين بقسوة ووحشية حيث اشهروا سكاكين وغرزوها في جسمي العاملين.

حيث اصيب العاملين العربيين بجراح بليغة وطعنات عميقة.

وعرضت النيابة الاسرائيلية تسجيلا لمحادثة هاتفية بين المتهم هذا وقريبا له ويتحدث فيها المتهم عن أعماله ويقول لقد قمنا بعملية أمس ونبحنا شخصين من الهنود الحمر حيث امسكنا بهما وهما يعملان في احد المخابز واخذناهم الى بيتهما وهناك نبحناهم.

وأمر القاضي الاسرائيلي باحتجاز شقيق المتهم موشي ازولاي لمدة ثمانية ايام بتهمة الاشتراك في العملية.

شرطة المروج تنفي اعتزامها هدم الابنية غير المرخصة في ام الفحم

تل ابيب ـ نفى الناطق بلسان شرطة المروج الاسرائيلي عن ان موظفي لجنة البناء اللوائية يعتزمون هدم الابنية التي شيدت بدون ترخيص في مدينة ام الفحم.

واكد الناطق انه لا علم له بهذا الموضوع ولم يتلقى اي معلومات بهذا الشان من وزارة الداخلية الاسرائيلية واحيط رئيس البلدية علما بذلك.

شبهات تشير بوجود عمليات تزوير واحتيال في الانتخابات الاسرائيلية

تل ابيب ـ اوعز المفتش العام للشرطة الاسرائيلية باجراء تحقيق حول الشبهات بوجود عمليات تزوير واحتيال في الانتخابات الاخيرة للكنيست.

وقد جاء هذا الايعاز رغم ان المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية لم يقم بعد باحالة مواد بهذا الشان الى الشرطة.

وسيبدأ المستشار القانوني يوم غد بفحص المواد التي احالتها عليه لجنة الانتخابات المركزية بشان مخالفات ضد طهارة الانتخابات وانتظامها.

مواطنة من العيسوية تتقدم بشكوى لتضررها جسميا من قنبلة غاز

■ قالت صحيفة «يروشاليم» الاسرائيلية أمس بان دعوى غريبة وهي الاولى من نوعها من قبل مواطنة في القدس هي نعمه موسى عطيه «٢٤ عاما» من العيسوية ضد دولة اسرائيل وتقول بانها تعرضت لاضرار جسمية نتيجة قذفها بقنبلة غاز مسيلة للدموع.

وعلم أن المرأة هذه متزوجة وهي أم لولدين وتطلب تعويضات مقابل الاضرار التي لحقت بها اضافة لمطالبتها بمحاكمة عناصر الشرطة المسؤولين عن الحادث والذي أدى الى تضاؤل احتمالات الحمل لديها كما أن الاطباء حذروها بانها من شأن الحمل عندها أن يعرض حياتها للخطر.

احتمال الاعلان اليوم عن تخفيض

قيمة الشيكل الاسرائيلي بنسبة ١٧٪

■ افادت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية امس بان هناك شائعات قوية في اسرائيل تشير الى احتمال الاعلان «مساء اليوم السبت» عن تخفيض في قيمة العملة الاسرائيلية «الشيكل» بنسبة ١٧٪ ومع ذلك تقول ـ الصحيفة الاسرائيلية ـ بان اوساطا حكومية تنفي هذه الشائعات.

ومن ناحية اخرى تقول اوساط في بنك اسرائيل بان من المفروض الاستعجال في عملية تنفيذ القرار بشان تخفيض قيمة العملة الاسرائيلية وذلك على ضوء عملية سحب الاموال الصعبة بشكل واسع من قبل الجمهور الاسرائيلي.

وتقول مصادر فلكية اسرائيلية بان هناك استعداد لدى الجهات المسؤولة في وزارة الاقتصاد الاسرائيلية لتنفيذ عملية تخفيض قيمة العملة وذلك بالرغم من المشكلة الضريبية حتى نهاية العام الحالي وهي المشكلة التي ستؤدي الى تخفيض مدخولات الدولة الاسرائيلية من التحصيلات الضريبية.

الجمهور الاسرائيلي يؤيد تشكيل حكومة «وحدة وطنية» باسرائيل

■ يستفاد من نتائج استطلاع للراي العام في اسرائيل بان الاغلبية الاسرائيلية تؤيد الان تشكيل حكومة تكتل وطني وحسب نتائج هذا الاستطلاع والذي نشرته امس صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية فان نسبة ٦٣٪ من الاسرائيليين يفضلون تشكيل حكومة «وحدة وطنية» تضم كتل الليكود والمعراخ والكتل المتدينة.

وفي المقابل فان نسبة ٢١٪ من الاسرائيليين يفضلون حكومة ليكود مع المتدينين وال ١٥٪ الاخرين يفضلون حكومة معراخ مع الاحزاب الدينية.

التحقيق في قضية رشاوي كبيرة لبيع أراضي تابعة للاوقاف في يافا

■ كشف النقاب أمس في اسرائيل عن عملية تحقيق تجري حول قضيةتحقيق في قضيةرشاوي كبيرة تتعلق بمحاولة بيع اراضي تابعة للاوقاف الاسلامية بمدينة يافا.

وعلم ان عملية التحقيق في هذه القضية لا تزال في بدايتها ومن المتوقع ان تجري عمليات اعتقال شخصيات متورطة في هذه القضية.

وذكرت مصادر اسرائيلية بأن هذه القضية انكشفت بالصدفة ومن خلال عملية التحقيق في قضية قتل رئيس مجلس الامناء «احمد فنجاري» من يافا قبل حوالي شهرين.

ويعتقد المحققون بأن عملية القتل هذه مرتبطة ببيع اراضي تابعة للاوقاف الاسلامية بمدينة يافا.

وعلم أنه قد تم مؤخرا احتجاز اسماعيل هنية من مدينة غزة والمتهم بانه توسط في قضية الرشاوي ومن المتوقع أن تكون عناصر مقربة للاوقاف قد تورطت هي الاخرى في القضية.

محاكمة السيدة سميحة خليل من البيرة

بتهمة حيازة مواد دعائية معادية لاسرائيل

■ كتبت احدى الصحف الاسرائيلية امس مقالا بعنوان «المرأة الفولانية الفلسطينية سميحة خليل تقدم للمحاكمة» وتقول بان لائحة الاتهام بحق المرأة «الفولانية الفلسطينية» قد قدمت في الاسبوع الماضي وتتضمن عدة تهم منها حيازة مواد دعائية معادية والقاء الخطابات.

وحسب الصحيفة الاسرائيلية هذه فان السيده سميحة خليل رئيسة جمعية انعاش الاسرة في مدينة البيرة ووالده احد زعماء الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين متهمة بالقيام بنشاطات تحريضية ضد دولة اسرائيل وبمحاولة التأثير على الرأي العام بشكل يمكن ان يمس بالامن العام ومتهمة ايضا بحيازة ونشر مواد معادية لاسرائيل.

وتنقل الصحيفة هذه عن مصدر



فلسطينية القول : «انه لم تحدث في الماضي حالات قدمت فيها لوائح اتهام بحق اشخاص اتهموا بنفس المخالفات المنسوبة للسيده سميحة خليل وقالت هذه المصادر بان السلطات الاسرائيلية قامت بشكل عام تعمل لاغلاق المؤسسات يعثر بحوزتها على مواد دعائية وتقوم بعمليات اعتقال ادارية بحق الاشخاص الذين يترأسون ويديرون مثل هذه المؤسسات ومع ذلك فقد تجنبت السلطات الاسرائيلية حتى الان اعتقال السيده سميحة خليل بسبب وضعها الصحي المتردي.

وعلم ان لائحة الاتهام بحق السيده سميحة خليل قد قدمت من قبل المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله وتضمنت لائحة الاتهام عدة بنود مفصلة مثل ان الاعلام الفلسطينية قد رفعت في عدة احتفالات نظمتها المتهمة في المؤسسة بمدينة البيرة ومن خلال هذه الاحتفالات عرضت خريطة فلسطين دون ذكر اسم دولة اسرائيل.

واتهمت السيده خليل والبالغة من العمر «٦٥ عاما» بانها كانت ترفع يديها وهي تسير بعلامة النصر «V» لاجل ابداء التضامن مع منظمة التحرير الفلسطينية وكانت تلقي كلمات تؤكد من خلالها على العلاقة بين الشعب الفلسطيني وارضه، على امل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وجدير بالذكر ان مؤسسة جمعية انعاش الاسرة انشئت قبل ما يزيد عن ٢٠ عاما وقد اغلقت هذه المؤسسة قبل خمسة اشهر بامر من السلطات الاسرائيلية اثر مداهمة المؤسسة من قبل السلطات العسكرية وادعائها بانها عثرت هناك على اشرطة فيديو تعرض مدرسا يهوديا وهو يغتصب بقسوة احدى الطالبات بعد ان اشارت هذه الطالبة الى خريطة اسرائيل وقالت هذه هي فلسطين.

وتشير لائحة الاتهام بحق سميحة خليل ايضا الى مقابلة نشرت في مجلة «البيادر السياسي» في حزيران الماضي حيث تعتبر لائحة الاتهام هذه المقابلة كمحاولة للتاثير على الجمهور لينتفض ضد السلطات الاسرائيلية ولكي يرفض الحل السياسي ويمارس العنف واتهمت ايضا بكتابة كراس تحت اسم الانتفاضه لكنه لم ينشر بعد.

ومن ناحية اخرى فانه من المتوقع ان تبحث المحكمة الاسرائيلية العليا خلال الاسبوع القادم في التماس كانت السيده سميحة خليل قد تقدمت به ضد امر اغلاق مؤسسة انعاش الاسرة وفي هذا الالتماس ترد السيده خليل الاتهامات التي وجهت لها وتؤكد بان مؤسسة جمعية انعاش الاسرة تهتم بتقديم المساعدات للايتام والمحتاجين فقط.

هكذا من الاصل

العماد سامي الخطيب :
دمشق تريد سحب قواتها من بيروت

بيروت ـ أ.ف.ب ـ العميد سامي الخطيب الذي كلفته الحكومة المدعومة من سوريا التي يرئسها بالوكالة سليم الحص امس للاول بالقيام بمهام قيادة الجيش اكد امس الاول ان سوريا تريد سحب قواتها من بيروت الغربية وتسليم هذا القطاع ذي الغالبية الاسلامية الى جنود لبنانيين.

وقال العميد الخطيب لوكالة «فرانس برس» لقد طلب مني السوريون انفسهم ان اعمل بسرعة في اعادة تنظيم الوية الجيش اللبناني فهم لا يرغبون بان يقوموا بدور شرطي في بيروت واضاف يريد الجيش السوري ان ينسحب وان يترك ذلك للجيش اللبناني على ان يسانده عن بعد.

وكان العميد الخطيب قد كلف الاربعاء القيام بمهام قيادة الجيش بدلا من العماد ميشال عون الذي يتولى منصب قائد الجيش والذي تعتبر التنظيمات المؤيده لسوريا وحكومة الحص ان منصبه اصبح شاغرا لانه يقوم باعمال ويمارس مهاما تتناقض مع واجبات وظيفته كقائد للجيش وعون مناهض لوجود حوالي ٣٠ الف جندي سوري على ثلث الاراضي اللبنانية من بينهم عشرة الاف منتشرين في بيروت الغربية منذ شباط ١٩٨٧.

واعتبر العميد سامي الخطيب ان الوجود السوري في لبنان بشكل عام هو قضية سياسية ليست من اختصاص المؤسسة العسكرية وقال كنت صديقا للسوريين وسابقى انني اتفهمهم واثق بالقرار السياسي لسوري والذي هو لمصلحة لبنان موحد حر مستقيل وعربي.

تشكيل مجموعة برلمانية اسبانية دعما للشعب الصحراوي

مدريد ـ أ.ف.ب. ـ افادت الصحافة ان ٦١ نائبا اسبانيا من كل الاحزاب السياسية شكلوا امس الاول مجموعة برلمانية تهدف في شكل خاص الى دعم قرار الامم المتحدة حول الصحراء الغربية الذي قدمته الجزائر .

واضافت المصادر ذاتها ان المجموعة تنوي ايضا عرض حالات ٧٩٥ صحراويا مفقودا وفق جبهة البوليساريو واقامة اتصالات مع ممثلين عن الجبهة المذكورة التي تطالب باستقلال الصحراء الغربية .

وتضم المجموعة نوابا من كل التشكيلات السياسية من اقصى اليمين الى اقصى اليسار مرورا بالحزب الاشتراكي الحاكم.

واشار احد الاعضاء الى ان الانتماء الى هذه المجموعة يتم «بصفة شخصية» .

اخر سفينة حربية بلجيكية تغادر الخليج الاحد القادم

بروكسل ـ أ.ف.ب ـ اعلنت وزارة الدفاع البلجيكية امس الاول ان اخر سفينة حربية بلجيكية ارسلت الى الخليج للمساهمة في عمليات نزع الالغام بالاشتراك مع السفن البريطانية والهولندية ستغادر المنطقة نهائيا الاحد المقبل.

الجيش الاسرائيلي يزود جيش لحد بدبابات ومصفحات مطورة

راشيا ـ لبنان ـ أ.ف.ب ـ اعلنت اذاعة ميليشيا جيش لبنان الجنوبي أمس الخميس ان الجيش الاسرائيلي عزز تجهيزات هذه الميليشيا المؤيدة لاسرائيل في جنوب لبنان بعد ٤٨ ساعة من الهجوم الذي استهدف قائدها اللواء انطوان لحد.

وأكدت الاذاعة أن اسرائيل زودت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي بدبابات تي ٥٥ من صنع سوفييتي مطور ومزودة أنظمة تصويت تحت الحمراء وبمصفحات ذات تجهيزات لنزع الالغام وبناقلات جند.

واشارت الاذاعة التي لم تحدد عدد الاليات أن التجهيزات الجديدة ستنشر على حدود الحزام الامني الذي اقامته اسرائيل جنوب لبنان حيث تشكل مواقع ميليشيا جيش لبنان الجنوبي هدفا لهجومات متعددة. واضافت الاذاعة أن عنصرين من هذه الميليشيا جرحا صباح أمس الخميس في هذا القطاع.

وزير الموارد البحرية الفيتنامي يصل الى ليبيا

نيقوسيا ـ أ.ف.ب. ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة امس في نيقوسيا ان وزير الموارد البحرية تغوين تان تريهن وصل امس الاول الى طرابلس في زيارة رسمية لم تحدد مدتها.

ونقلت الوكالة عن الوزير الفيتنامي تأكيده لدى وصوله ان زيارته «ستسمح بتعزيز التعاون الاقتصادي بين بلاده وليبيا».

كواليس .. كواليس

• قلق •

■ بالنسبة لامين الجميل فقد شوهد مع زوجته متخفيا في باريس يوم السبت الماضي وقال اصدقاء مقربون منه : «انه مشوش وقلق من المستقبل وخائف على مصالحه ومصالح الموارنة في بيروت وانه اصبح لا يثق باحد».

• حيرة •

■ تبلغت البعثات الدبلوماسية اللبنانية في الخارج قرار من الرئيس سليم الحص يقضي بعدم قبول وتنفيذ اي معاملة صادرة عن المديرية العامة للامن العام الا تلك التي تحمل التواقيع المعتمده.قبل ٢٣ سبتمبر الماضي وحمل القرار رؤساء البعثات المعنية مسؤولية عدم تنفيذ هذا القرار او المماطلة فيه.

• حدود •

■ سالت حكومات غربية وعربية المتصلين بها من القيادات الفلسطينية لبحث امكانات الاعتراف بالدولة وبحكومة في المنفى «عن حدود هذه الدولة وموقعها والاراضي التي تضمها وهل ستحدد في كافة الاراضي الفلسطينية وما هي حدودها مع الاردن وهل ستتصل حدودها مع لبنان ومصر؟ واكتفت القيادات الفلسطينية بالقول «ان هذا الامر سيتقرر في ضوء الاتصالات الدولية وموقف الحكومة الاسرائيلية الجديدة والامم المتحده والتي اتخذت قرارات سابقة حول شكل وموقع هذه الدولة»

• كتاب •

■ تصدر قريبا جدا في لندن وباللغة الانكليزية مذكرات الدكتور محمد مصدق زعيم الحركة الوطنية الايرانية ورئيس وزراء ايران في بداية الخمسينات والذي قام «ثورة التأميم» . الكتاب مترجم عن الفارسية وبتصريح من نجله الدكتور علام حسين مصدق . تكشف المذكرات قصة نشوء مصدق وتاريخه السياسي وتعليمه العالي في باريس ثم في سويسرا وتعيينه في وزارة الخارجية الايرانية ثم رئاسة الوزارة وقصة محاولة تأمين النفط الايراني وقصة الاتفاق البريطاني الاميركي على اسقاطه .

اضراب القطاع المصرفي اللبناني لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على اختطاف صاحب مصرف خاص

بيروت ـ أ.ف.ب. ـ اصاب الشلل القطاع المصرفي اللبناني امس بسبب اضراب لمدة ٢٤ ساعة نظم احتجاجا على خطف صاحب مصرف خاص في اخر ايلول الماضي في جبل الشوف جنوب بيروت .

وقد التزمت بهذا الاضراب الذي دعى اليه اتحاد المصارف اللبنانية الـ ١٠٦ مؤسسة مصرفية لبنانية خاصة اضافة الى البنك المركزي اللبناني . واوضح مصدر في البنك المركزي ان اعمال سوق الصرف علقت امس .

وشجب اتحاد المصارف اللبنانية في بيان اصدره امس الاول استمرار احتجاز الرئيس المدير العام لبنك المدينة ابراهيم ابو عياش وسائقه . وكان رجال مسلحون مجهولون خطفوهما بينما كانا متجهين من منزل ابو عياش في جبل الشوف الى بيروت وفق مصدر امني .

المصادقة في الامم المتحده على قرار
يدعو لعدم تقديم مساعدات لاسرائيل

نيويورك ـ صادقت منظمة الامم المتحده على قرار يناشد المؤسسات التابعة للمنظمة الدولية بعدم تقديم اية مساعدات مهما كان شكلها لاسرائيل

وكان هذا القرار قد صودق عليه من قبل اللجنة الاقتصادية والمالية التابعة للجمعية ، العمومية في الامم المتحده وقد صوتت ٩٠ دولة لصالح قرار الادانة هذا و ١٤ دولة اخرى امتنعت عن التصويت وفي المقابل عارضته اسرائيل والولايات المتحده وكندا واستراليا ونيوزيلاندا وبعض الدول الاوروبية الغربية .

ويطالب القرار نفسه ايضا بان يقوم مندوبون من الامم المتحده بالاشراف على خطة لدعم الشعب الفلسطيني وضمان تحويل ٢٠ خبيرا لاجل بلورة مشروع يستهدف تقديم المساعدات من خلال التعاون بشكل وثيق مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وعلم ان الولايات المتحده واسرائيل انتقدتا بشده هذا القرار بسبب الصيغة العنيفة بحق اسرائيل والتي برزت ايضا من خلال نقاشات اللجنة.

خلال الانتخابات الاميركية
تأجيل ثلاثة اقتراحات واعتماد
مشروع آخر يدين السياسة الاسرائيلية

تل أبيب ـ افادت مصادر صحفية اسرائيلية أمس بأن الناخبين الاميركيين في كاليفورنيا وماسيشوستس اجلوا عشية الانتخابات الرئاسية الاميركية ثلاثة اقتراحات معادية لاسرائيل كانت تطالب باقامة الدولة الفلسطينية وتنتقد سياسة اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتقول المصادر الاسرائيلية بأنه وفي المقابل ذلك.فقد تمت المصادقة في كايمبردج يوم الثلاثاء الماضي على اقتراح شديد اللهجة ضد اسرائيل ويطالب بتقليص قيمة المساعدات الاميركية لاسرائيل بما يعادل تكاليف النشاطات الاسرائيلية في المناطق المحتلة وينادي نفس القرار بالتصويت لصالح مشروع لاجل السعي لتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط بواسطة مطالبة اسرائيل بالتوقف عن خرق حقوق الانسان الفلسطيني وايقاف الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية والقطاع.

وردت في بنيوتن قرب بوسطن عملية اقتراح لمطالبة حكومة الولايات المتحدة الاميركية بتاييد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية.

الاتحاد السوفياتي والمقاومة الافغانية
يجريان قريبا اتصالات مباشرة حول اسرى الحرب

نيويورك ـ الامم المتحده ـ أ.ف.ب ـ كشف مساء امس الاول رئيس تحالف تنظيمات المقاومة الافغانية الاساسية برهان الدين رباني ان الاتحاد السوفياتي وللمقاومة الافغانية سيجريان قريبا وللمرة الاول اتصالات مباشرة في اسلام اباد على مستوى خبراء تقنيين لبحث موضوع اسرى الحرب السوفيات.

واوضح رباني الذي التقى بعد ظهر امس الاول امين عام الامم المتحده خافيير بيريز ديكويار اكثر من ساعة ان الاتحاد السوفياتي اقترح اجراء الاتصالات واكدت اوساط رباني انها ستبدأ في غضون اسبوعين.

ولم يكن بالامكان حتى مساء امس الاول الحصول على تاكيد للخبر من البعثة السوفياتية في الامم المتحده وكان الاتحاد السوفياتي طرح مرارا امام الامم المتحده وغيرها من المنظمات الدولية مسالة اسراه في حرب افغانستان والبالغ عددهم حسب ارقام موسكو الرسمية ٣١١ اسيرا.

وصرح رباني ردا على سؤال لصحافي سوفياتي خلال مؤتمر صحافي عقده في الامم المتحده ان سفارة الاتحاد السوفياتي في اسلام اباد اعلنت اخيرا تشكيل فريق عمل سيبحث مع المجاهدين مباشرة في هذا الموضوع كما شكلنا نحن فريقا وستبدأ المحادثات قريبا.

وابدت الاوساط الدبلوماسية اهتماما شديدا بمبادرة رباني وهي يمكن ان تشكل في حال تاكدت صحتها خطوة اولى ولو متواضعة باتجاه فتح حوار حقيقي في الوقت الذي يشهد الوضع على الارض توترا وكان الاتحاد السوفياتي اعلن الاسبوع الماضي تعليق انسحاب قواته بسبب تعاظم نشاط المقاومة.

حتى الان كان الاتحاد السوفياتي يشترط قيام حوار بين المقاومة ونظام كابول قبل موافقته على فتح حوار مباشر مع قادة المجاهدين الامر الذي استبعد رباني مرة جديدة خلال مؤتمره الصحافي.

وفي المقابل اكد مجددا ان المقاومة مستعده لبحث كل المسائل مع الاتحاد السوفياتي على اعلى مستوى ممكن وعلى الاقل على مستوى وفد يكون قدرا على اتخاذ قرارات لكن باستثناء مسالة واحده هي تاليف وشكل حكومتنا المقبلة.

ومن بين المواضيع التي يمكن ان تشكل موضوع بحث في محادثات من هذا النوع اورد رباني مستقبل العلاقات الثنائية السوفياتية / الافغانية ووسائل احلال السلام اضافة الى مسالة ازالة الالغام واكد ان الاتحاد السوفياتي استأنف اخيرا عمليات التلغيم ضد المجاهدين.

واعلن رباني بانه اكد لديكويار رغبة تنظيمات المقاومة في التعاون مع الامم المتحده وفتح حوار مع الاتحاد السوفياتي وقال على الاتحاد السوفياتي ان يقرر اذا كان يريد السلام او الحرب ووجه الزعيم الافغاني تحية شخصية الى ديكويار لكنه اعتبر ان الممثل الخاص للامم المتحده دييغو كوردوفيز فشل من جهته في مهمته لانه اظهر انحيازا وكان كوردوفيز اثار غضب قادة المقاومة عندما اتهمهم في مقابلة صحافية بالسلبية واشاد بالمقابل برئيس وزراء كابول محمد حسن شرق.

وضمن هذا السياق يعتبر اللقاء بين ديكويار ورباني وهو الاول الذي يخصصه امين عام الامم المتحده لقادة المقاومة هاما وحقق هدفه حسب ما لاحظ المراقبون.

وفي رد على سؤال حول لقائه الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش صباح امس الاول في واشنطن اعلن رباني ان هذا الاخير اكد له انه سينتهج تجاه المقاومة وتجاه الدفاع عن افغانستان حرة سياسية مشابهة لتلك التي انتهجها سلفه.

وتطرق رباني اخيرا الى رغبة المقاومة في انتخاب مجلس شورى قريبا ووصف هذه المبادرة بانها مرحلة تذهب ابعد من الدعوة العادية لـ «لويا جيرغا» اي جمعية شعبية تقليدية واكد مجددا ان كل الافغان قد يشاركون في هذه الانتخابات باستثناء قادة كابول الذين خانوا ومنهم رئيس الوزراء محمد شرق.

وحول دور محتمل للملك السابق ظاهر شاه راى رباني ان مجلس الشورى هو الذي سينظر في هذا الامر.

نص رسالة بعث بها شامير الى عضو الكنيست أمنون روبنشتاين

■ كتب ادوارد جروسمان في صحيفة الـ «جيروزاليم بوست» نص رسالة بعث بها اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الى امنون روبنشتاين جاء فيها :

«كما تعلم فانا مشغول في هذه الايام في محاولة تشكيل حكومة مع كل من غيئولا كوهين، الحاخام اسحق بيرتس، رافول، وغاندي.

واعتقد أن علي أن اكتب لك رسالة اعبر فيها عن تقديري لك. فبدون مساعدتك لكنت الان مضطرا لتشكيل حكومة انتقالية مع شمعون بيرس.

وبما أن الانتخابات هي انتخابات تاريخية فيمكن القول أن الاستطلاعات التي أجراها معهد بيبي في نهاية شهر ايلول الماضي وبداية تشرين الاول اظهرت أن حزب العمل وحلفائه قد يحصلون على ٤٠٪ من أصوات الناخبين الاسرائيليين في حين سيحصل حزب الليكود والاحزاب المحالفة له على ٣٦٪ في حين ستحصل الاحزاب المتدينة على ١٣٪ من الاصوات.

وعند تطبيق ذلك على الكنيست فانه يعني أن لا شمعون بيرس أو أنا «اسحق شامير» قد نستطيع بشكل فردي تشكيل حكومة جديدة حتى ولو انضم جميع الحاخامون لي أو له، لانه لا يمكن أن تزيد مقاعدنا رغم ذلك في الكنيست عن ٦٠ مقعدا.

ولهذا فقد توقعت أربعة سنوات أخرى لحكومة وحدة وطنية. وكان أملنا الوحيد هو منير كاهانا فقد اظهرت استطلاعاتنا أن حركة «كاخ» كانت قد تحصل على ٣ ـ ٥ مقاعد في الكنيست. وقد اعتمدنا على ذلك في محاولتنا منع بيرس من تشكيل حكومته تماما كما يتوقع من الشيوعيين والتقدميين العمل على الحيلولة دون تشكيلنا حكومة خاصة بنا. ولكن وكما فشل بيرس في اجتذاب فيلنر وميعاري الى حكومته لم نتمكن نحن من الحصول على تأكيد كاهانا. ولكن هذا ما كنا نحتاج اليه من اجل تشكيل حكومتنا ٣ ـ ٥ مقاعد ولكنهم الان بدون فائدة بسبب القانون الذي يمنع قوائم عنصرية بالاشتراك بالكنيست وهذا جاء في غير صالحنا.

ولكن في النهاية فقد قمت بانقاذنا فقد طرحت فكرة ابعاد قائمة «كاخ» عن الانتخابات وقدم هذا الاقتراح بسهولة نحو المحكمة العليا الاسرائيلية فتخطيا لجنة الانتخابات المركزية.

ولكن دوافعك وراء ذلك لم تكن سياسية، أليس كذلك؟ وافترض أنها كانت اخلاقية وتاريخية، وانت كتحرري وانساني وديمقراطي اضافة الى أنك يهودي تعتقد أنه من غير المعقول أن يستمر شخصا مثل كاهانا بالحصول على الشرعية في مثل هذه الدولة.

ويغض النظر عن دوافعك، فان ابعاد قائمة «كاخ» قد أعطى المعسكر اليميني تمييزا طفيفا الامر الذي وضعه على القمة.

ولم يكن السؤال عن الجهة التي توجه لها الناخبون الذين قرروا من قبل أن يصوتوا لحركة «كاخ» ليغير شيئا كثيرا من الواقع، ومن الواضح أن أصوات هؤلاء قد توزعت نحو شاس، هتحيا، رافول، غاندي، وحزب المتدينين الوطنيين اضافة الى حزب الليكود.

صحيحا أن كاهانا طلب من جماعته عدم التصويت لنا لاننا دعمنا مطلبك في ابعاد القائمة حين عرض على لجنة الانتخابات الا أننا استطعنا الحصول على بعض من هذه الاصوات بشكل كاف يجعل من حزب الليكود وليس حزب العمل الحزب الاكثر شعبية.

شكرا مرة اخرى واتمنى لك حظا وافرا في المعارضة».

اسحق شامير

انتصار ساحق للوطنيين الاسكتلنديين في معقل حزب العمال في غوفان

غلاسكو ـ أ.ف.ب. ـ اثار الحزب الوطني الاسكتلندي مفاجأة صباح امس بفوزه في الانتخابات الفرعية في غوفان ضاحية غلاسكو الفقيرة / جنوب غرب اسكتلندا / التي كانت تعتبر حتى الان معقلا لحزب العمال في اسكتلندا .

وحصل مرشح الحزب الوطني جيم سيلرز على ٤٨ في المئة من الاصوات وفاز بمقعد غوفان بغالبية مريحة بلغت ٣٥٥٤ صوتا في مواجهة منافسه العمالي بوب جيليبي الذي حصل على ٣٦ في المئة من الاصوات.

وتراجع حزب العمال نحو ٢٨ نقطة بالنسبة الى النتائج التي حققها في العام ١٩٨٧ ابان الانتخابات العامة في حين اصبح للحزب الوطني الاسكتلندي اربعة مقاعد في مجلس العموم.

ويعتبر المراقبون الانتصار الساحق الذي حققه الحزب الوطني انتكاسة خطيرة لحزب العمال قد تساهم في ازدياد حدة الخلافات داخل الحزب بين الجناح اليساري وانصار رئيس الحزب نيل كينوك . وصرح هذا الاخير صباح امس «انها نتيجة سيئة وسنقوم ببحثها بعناية شديدة».

القوات اللبنانية تتلف ثلاثة اطنان من الحشيشة والمخدرات

بيروت ـ أ.ف.ب ـ اتلفت ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية امس الاول ثلاثة اطنان من الحشيشة و ١٥ كلغ من الكوكاكيين والهيرويين كانت معده للنقل الى اوروبا والولايات المتحده في شكل خاص.

ولم يعط بيان القوات اللبنانية اي معلومات حول ظروف ضبط المخدرات ولا حول الاشخاص الذين يمكن ان يكون جهاز مكافحة المخدرات التابع لها قد القي القبض عليهم.

واوضح البيان ان قيمة المواد المصادرة بلغت ستة ملايين دولار وانها كانت معده للتصدير الى فرنسا واسبانيا وايطاليا ومصر واستراليا والولايات المتحده.

وتم احراق كمية الكوكايين والهيرويين امام مقر الشرطة في جونية ٢٠ كلم شمال بيروت كما احرقت الحشيشه في حقل مجاور بحضور مسؤول لبناني من الانتربول وضباط من الشرطة اللبنانية حسب ما نقل مراسل وكالة «فرانس برس».

منظمة الاغذية الدولية:
اسراب الجراد وصلت الى ايران والهند

روما ـ أ.ف.ب ـ اعلنت منظمة الاغذية والزراعة في روما امس ان الجراد وصل الى ايران في اواسط الشهر الماضي وان مجموعات متفرقة منه وصلت الى الهند ايضا وتتابع هذه المنظمة الدولية عن كثب تطور الوضع.

واوضحت المنظمة ان اسرابا من الجراد شوهدت في اواسط تشرين الاول في ميناء بوشهر وفي شلمشاه بمقاطعة خوزستان الايرانية وقد بدأت السلطات الايرانية عمليات المكافحة بالتعاون مع مركز الطوارىء لمكافحة الجراد الكو التابع لمنظمة الاغذية والزراعة

ومن المنتظر وصول اسراب جديدة من البحر الاحمر والمملكة العربية السعودية حيث وضع الجراد كميات كبيرة من البويضات نهاية الشهر الماضي في مناطق جيزان وقنفذه ومكة والمدينة ولوحظ تحليق اسراب عديدة فوق الخليج ويعتقد المراقبون ان دورة تكاثر للجراد قد تبدأ في جنوب ايران.

وقد توجه جيريمي روفاي احد مسؤولي الكو الى ايران حيث يشارك منذ الاثنين الماضي في اجتماع اقليمي للتنسيق بغية دراسة وسائل القضاء على هذا الانتشار الافقي الجديد للجراد والذي شمل حتى الان قسما كبيرا من افريقيا والشرق الاوسط

ويأتي هذا الاجتماع في اطار الدورة السابعة عشرة للحملة الاقليمية لمكافحة الجراد التي تضم تحت رعاية منظمة الفاو كلا من ايران والهند وباكستان وذكرت اوساط منظمة الاغذية والزراعة في روما ان وزير الزراعة الايرانية عيسى قلنتاري طلب الاثنين الماضي عند افتتاح هذه الدورة اعادة فتح مكتب اقليمي دائم لمكافحة الجراد في طهران.

في الواقع واذا لم يكن قد لوحظ اي وجود للجراد في افغانستان وباكستان فان اسرابا شوهدت بالمقابل منذ اول تشرين الاول الماضي في الهند وعلى الاخص في ١٨ قضاء من مقاطعات جودهبور وبيكانر وجيسالمر.

وحسب خبراء المنظمة الدولية فان هذه الاسراب ذات كثافة محدوده تبلغ حوالي ١٢٥٠ جراده بالغة في الكيلومتر المربع الواحد ولكن كون هذا الجراد بالغا وفي حالة التكاثر فانه يثير القلق وشبه القارة الهندية تقدم في بعض مناطقها ظروفا جغرافية ومناخية ملائمة لتكاثره بسرعة.

اما في البلدان العربية فان انتشار الجراد مستمر في جنوب مصر والسعودية واليمن الشمالية وهنالك تخوف من وصول موجات جديدة الى سوريا والاردن والكويت وقطر والبحرين

بعد غرق ناقلة النفط «اوديس»
تشكيل بقعة من النفط تمتد على مساحة ١٥ كلم وعرض خمسة كيلومترات في وسط المحيط الاطلسي

هليفاكس /كندا/ ـ أ.ف.ب ـ علم لدى مركز تنسيق الابحاث في هليفاكس ان بقعة من النفط طولها ١٥ كيلومترا وعضها خمسة كيلومترات تشكلت على وجه الماء بعد ان تسربت من ناقلة النفط الليبيرية «اوديمي» التي انشطرت الى قسمين امس الاول في وسط المحيط الاطلسي واعتبر افراد طاقمها الـ ٢٧ في عداد المفقودين.

وعند هبوط الليل عادت طائرة الاستطلاع «اوورورا» التابعة للقوات الكندية كانت ارسلت الى مكان الحادث من دون العثور على اي من البحارة اليونانيين الـ ١٥ وزملائهم الـ ١٢ من هندوراس الذين كانوا على متن الناقلة. وكانت هذه الناقلة /٦٥ الف طن/ ابحرت من جزر شتلند السبت الماضي متوجهة الى مصفاة «كام باي شانس» في تيرنوف وهي تنقل مليون برميل من النفط الخام.

ورغم رداءة الطقس عثر على قاربي انقاذ خاليين ومتضررين بفعل النيران. وتهب على المنطقة رياح سرعتها ٧٠ كيلومترا في الساعة في حين يصل ارتفاع الموج الى اكثر من ستة امتار.

واكد متحدث باسم مركز ابحاث هليفاكس فيل ماكميلين انه «من غير الممكن ان يكون بقي احد على قيد الحياة في هذه المياه ليس فقط بسبب البرودة بل ايضا بسبب طبقة النفط التي تبلغ سماكتها ٣٠ سنتميترا».

واضاف المتحدث ان الناقلة «اوديمي» التابعة لشركة بولم برانورز البريطانية كانت تملك قوارب انقاذ مصنوعة من القماش والفينيل واخرى من الخشب والانسجة الزجاجية ، وقال انه من غير المرجح ان تكون هذه القوارب نجت من النيران التي اندلعت فور انشطار الناقلة الى قسمين.

وحتى المساء ظل من الممكن مشاهدة مقدمة السفينة عائمة بعد ان توقفت عن الاحتراق . اما مؤخرتها فكانت غرقت في وقت سابق امس الاول على بعد ١٥٠٠ كيلومتر قبالة شواطىء تيرنوف في منتصف الطريق الى الشواطىء البريطانية.

وقامت طائرة الاستطلاع الكندية بالقاء علامات لارشاد سفينة الابحاث الجوية السوفياتية باسات التي كانت على بعد ٤٠ كيلومترا من مكان الحادث . لكن هذه الاخيرة لم تعثر سوى على قوارب انقاذ فارغة.

ومن المقرر ان تبقى السفينة السوفياتية وسفينة اخرى في منطقة الحادث طوال ليل الخميس / الجمعة من دون ان تقترب كثيرا من الحطام خشية الاصطدام به في الظلام . واستؤنفت عمليات البحث الجوية صباح امس.

وكانت الناقلة اوديسي وجهت مساء الاربعاء الماضى نداء استغاثة التقطته محطة فالنسيا الاذاعية في جنوب ايرلندا ونقلته الى قاعدة فالموت للابحاث في بريطانيا . ولم تتمكن السفينة السوفياتية التي توجهت فورا الى المكان من الاقتراب من الناقلة بسبب النيران على سطح الماء .

وهذه هي المرة الثانية خلال العام الجاري الذي تنشطر فيه ناقلة نفط وتحترق وسط المحيط الاطلسي - وكانت الناقلة اليونانية «اثينيان فنتشور» انفجرت وغرقت في نيسان الماضي قبالة شواطىء تيرنوف مما ادى الى مقتل ٢٤ بحارا بولنديا وخمسة نساء كانوا على متنها.

الجيش الاحمر الياباني
يهدد بقلب النظام الامبراطوري

طوكيو ـ أ.ف.ب ـ هدد الجيش الاحمر الياباني في وثيقة نشرها امس في طوكيو بـ «قلب النظام الامبراطوري الياباني والذي سمح بتبرير اعمال العدوان اليابانية».

وهذه الوثيقة التي وزعتها هذه المنظمة بعنوان «تقرير الشرق الاوسط» وارسلت عبر البريد الى عدد من المتعاطفين مع الجيش الاحمر في اليابان واستطاعت الشرطة اكتشافها.

ويتزامن نشر الوثيقة مع النزع الذي يعانيه الامبراطور هيروهيتو الذي يكافح منذ خمسين يوما ضد تفاعلات سرطان في البنكرياس.

وذكرت الشرطة انها تخشى اثر هذا النداء من الجيش الاحمر اعمالا مسلحة تتجسد في خطف شخصيات او في احتلال مبان عامة.

واوضحت الشرطة انها وجهت الى رجالها نداء جديدا من اجل اليقظة. وكانت وجهت تحذيرا مطلع الاسبوع الجاري من احتمال قيام منظمات يسارية متطرفة او يمينية متطرفة باعمال مسلحة.

ايطاليا تنهي مهمة احدى مجموعاتها البحرية بالخليج

روما ـ أ.ف.ب. ـ انهت الحكومة الايطالية امس الاول مهمة المجموعة البحرية الايطالية الثامنة عشرة في الخليج حيث لا تزال تحتفظ باربع سفن حربية.

وكانت ، مهمة هذه المجموعة البحرية مواكبة السفن التجارية الايطالية وهي بدأت في ١٥ ايلول ١٩٨٧.

وقررت وزارة الدفاع الايطالية في ٢٤ تشرين الاول الماضي الانتقال من المواكبة المباشرة الى المواكبة «غير المباشرة» وخفضت القوات الايطالية في الخليج.

رد روتيني على اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني

بقلم : دان مرجليت

الاعلان المرتقب في للجلس الوطني الفلسطيني خطوة في الاتجاه الصحيح رغم بعده عن قرار «٢٤٢» ولذلك يطلب من الحكومة أو على الاقل شمعون بيرس، أن يرد عليه بصورة تترك مجالا للحل.

ما زالت عابقة روائح خطابات قادة الليكود المؤيدة لكامب ديفيد طيلة المعركة الانتخابية، ولكن شارون — الوزير الكبير يحاول تبديدها. فقد اقترح في جلسة الحكومة الرد على اعلان المجلس الوطني الفلسطيني اقامة دولة فلسطينية بضم المناطق، ليس كلها بل أجزاء من يهودا والسامرة تشملها خطة الون. أما الليكود فلم يعارض هذا الاقتراح لكونه يعارض ويناقض اتفاقيات كامب ديفيد بل أن شامير وعد ببحث الامور.

دلت الانتخابات وثبت أن كل شيء كان هراء. فالليكود لن يضم شبرا من المناطق، وشارون — بعكس شامير — كان سيعارض تلك الفكرة حيث أن المنظمة لا تعتبر طرفا في اتفاقيات كامب ديفيد. تماما كما طلب بيغن استبعاد اسم المنظمة من المفاوضات أما الاتفاق فلا يلزم عرفات بشيء: ولذلك لا يجوز معاقبة المنظمة بابطال اتفاق ليست هي طرفا فيه الا اذا كانت وراء الاكمة نية بيتها المتطرفون في المعسكر القومي لنقض اتفاقيات وقعها قائدهم السابق.

تلتزم اسرائيل باتفاقيات كامب ديفيد، كما التزمت به قيادة الليكود الحالية في المعركة الانتخابية رغم معارضتها له في السباق، ولذلك فان ما يجب فعله ليس الغاء الاتفاق وانما اتخاذ الرد المناسب على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني المرتقبة اليوم السبت.

لن تقبل اسرائيل ودول أوروبا وربما الاتحاد السوفييتي الحل الوسط الذي توصلت اليه الفصائل الفلسطينية لبحثه في المجلس الوطني، اذ أن صيغة اعلان اقامة الدولة المستقلة لا تتبنى قرار رقم «٢٤٢» وانما تعتبر محاولة مضللة لقبول قرارات الامم المتحدة، التي تشكل أساسا للمس بكيان الدولة اليهودية التي وصفتها الامم المتحدة بالعنصرية.

ورغم ذلك، يشكل الاعلان الفلسطيني المرتقب والذي نشرت صحيفة «الفجر» نصه هذا الاسبوع، تقدما ملموسا. فقد التزمت المنظمة حتى الان بالميثاق الوطني الفلسطيني الداعي الى ابادة اسرائيل. لكنها تعلن الان استعدادها لتبني قرار «١٨١» الذي يشمل امرين في غاية الاهمية.

● التسليم بوجود اسرائيل كدولة يهودية بموجب دعم وتاييد دول العالم والقانون الدولي.

● يستند قرار «١٨١» بعكس ما يدعيه البعض في اسرائيل — الى حدود واضحة تعني تخصيص ٦٢٪ من مساحة أرض اسرائيل لاقامة دولة يهودية: ولا يعقل بالطبع تقليص مساحة اسرائيل واعادة وضعها ضمن تلك الحدود الملتوية. كما أن الادعاء بأن عرفات يقبل قرار «١٨١» ليتهرب من وضع الحدود ولارضاء جورج حبش، ليس صحيحا.

ان ديواني رئيس الحكومة ووزير الخارجية يعدان ردا مبتذلا وروتينيا على القرار الفلسطيني المرتقب، حيث سخر شمعون بيرس من هذا القرار قائلا انه سيحاول أن يجد له مكانا في أرشيف وزارة الخارجية، أما رد شامير فكان أكثر استخفافا ووقاحة.

قد لا يثير اعلان المنظمة — المقتضب والقصير — ردود فعل كبيرة في الدول الاوروبية، الا أن وجود كتلتين كبيرتين في الحكومة — حتى بعد الانتخابات — يفتح الطريق أمام بحث امكانية الرد بصورة أخرى على هذه الخطوات من قبل الكتلة التي لن تشارك في الحكومة على الاقل. ويفترض ان يرتكز هذا الرد على حقيقة أن ليس هناك في اسرائيل من يتغاضى عن الميثاق الوطني الفلسطيني وعن أي وثيقة سياسية تستوجب دراسة جادة — رغم أن الاجماع القومي في اسرائيل يرفض التفاوض مع المنظمة.

لم يدرك بيرس قبل الانتخابات أن عليه مفاوضة الاردن والمنظمة، بل ادرك ذلك في الايام الاخيرة للمعركة الانتخابية ولذلك لم يكن لديه متسع من الوقت لاقناع الناخبين بضرورة الامر. أما الان فامامه أربع سنوات — وهي فترة طويلة — لتحقيق التغيير النفسي اللازم لدى الجمهور واقناعه بضرورة الامر، الذي ستتضح ضرورته وحيويته بعد أربعة أعوام، والذي يشكل بديلا لسياسة الحديد والنار لحكومة ستقوم بدعم المتدينين ودعاة السلام الوهميين من أتباع الحاخام شاخ.

شعارات معادية لاسرائيل على جدران منازل قرية البعنة بالجليل

تل ابيب — ذكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية أمس بأن شعارات معادية لاسرائيل اكتشفت أمس الاول مكتوبة على الجدران في قرية البعنة بمنطقة الجليل الغربي.

وعلم أن هذه الشعارات كتبت بالعربية على جدران عدة بيوت وجدار عيادة القرية.

في الطيبة :
● حواجز ● اطارات مشتعلة ● هراوات، وغاز مسيل للدموع
شبه انتفاضة بسبب هدم ١٥ منزلا

بقلم : حاييم برويدا

(يدور المقال حول الاحداث التي وقعت في اعقاب قيام السلطات الاسرائيلية بهدم خمسة عشر منزلا اقيمت بشكل غير مرخص!)

ان الغيوم الدخانية الكثيفة التي تصاعدت أمس في سماء قرية الطيبة في المثلث خلقت انطباعا بأن الانتفاضة قد اجتازت الخط الاخضر، حيث وقف الشبان الملثمون خلف الحواجز الحجرية والاطارات المشتعلة ورشقوا افراد الشرطة بالحجارة وهتفوا بالشعارات واطلقوا الشتائم.

وكان الرد مشابها لما اعتدنا عليه في الضفة الغربية وغزة : اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع ومطاردة الشبان داخل الازقة الضيقة. أما سبب الاضطرابات فكان هدم خمسة عشر منزلا غير مرخصة في القرية، ولكن كان للمحرضين أمس في الطيبة الدور الرئيسي حيث نجحوا في توجيه الغضب ضد المؤسسات الاسرائيلية، في اعقاب عملية الهدم ، وحولوا الامر الى مظاهرات وطنية.

وصباح يوم الاحد الماضي، كان في استطاعة الشرطة أن تقدر ما يمكن أن يحدث في الطيبة، حيث وضعت الحواجز الحجرية في ساعات الفجر على المدخلين الرئيسيين، لمنع الدخول والخروج. وقد اعلن عن اضراب عام، وتهيأ الشبان الصغار للمعركة.

وفي حوالي الساعة الخامسة صباحا وصل الى الطيبة اسرائيلي من سكان الشارون، لنقل احد عماله الذي يسكن في القرية. وقد استقبله الشبان الملثمون، الذين طلبوا منه مغادرة المكان. ولاثبات صحة تهديدهم الحقوا الضرر بسيارته، فاسرع هذا وقدم شكوى للشرطة كانت بمثابة ضوء احمر. وبعد ذلك قدمت شكاوي اخرى حول قيام الشبان بقذف الحجارة في اتجاه السيارات المارة في الشارع الرئيسي الطيبة / طولكرم.

ان سياسة الشرطة هي الامتناع عن دخول قرى عربية في اسرائيل، وذلك ايضا في حالة عدم وقوع اعمال مخلة بالنظام فيها، بغية منع وقوع المواجهات. ولكن في هذه المرة لم يكن ثمة مناص. وحين وصل افراد الشرطة شاهدوا الاطارات المشتعلة واستقبلوا بوابل من الحجارة، مما اضطرهم الى اطلاق القنابل المسيلة للدموع، بغية تفريق الشبان.. وبعد زوال مفعول الغاز عاد الوضع الى ما كان عليه. وفي حوالي الساعة التاسعة صباحا. وصلت قوة أخرى من حرس الحدود مزودة بالهراوات والقبعات الفولانية وكمامات الغاز، وانقض افراد القوة على المتظاهرين وطاردوهم الى داخل القرية وحتى الى داخل البيوت حيث قاموا باعتقال المشبوهين.

والى جانب محاولات انهاء الاضطرابات بالقوة أجرى قادة الشرطة لقاءات مع وجهاء القرية ووجهاء عرب قدموا للاعراب عن تضامنهم مع سكان القرية. وطالبت الشرطة الوجهاء بتهدئة الوضع واعادة النظام، ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل.

وفي ساعات الظهر ازدادت حدة المواجهة بين افراد الشرطة والشبان، وبدأت الحجارة تتطاير من كل اتجاه، فيما بدأت غيوم الغاز المسيل للدموع تتصاعد في سماء القرية. وكان اصعب مشهد هو الذي وقع على مقربة من بناية المجلس المحلي حيث قام شاب ملثم وعلى مسافة قصيرة من افراد الشرطة باحراق علم اسرائيلي. وفي ساعات المساء فقط سادت حالة من الهدوء النسبي.

وقد نجم عن هذا اصابة عدد من السكان وافراد الشرطة بجراح، واصيب نائب قائد شرطة الطيبة عميحاي شاي بجراح بسيطة اثر اصابته بحجر في وجهه حيث نقل لتلقي العلاج في المستشفى.

وتنظر الشرطة الى احداث امس في الطيبة، بخطورة، وتنوي التعامل مع المحرضين بحزم. ومن بين الذين استدعوا للتحقيق مدير مدرسة في القرية، حيث أنه في يوم الاثنين الماضي صباحا وحين علم سكان القرية بنية السلطات القيام بهدم المنازل غير المرخصة، توجه مدير المدرسة الى طلابه وابلغهم اعفاءه اياهم من الدراسة بغية الصعود الى اسطح المنازل التي تنوي السلطات هدمها لافشال عمليات الهدم. وحسب رأي الشرطة فان تدخل طلاب المدارس هو الذي ادى الى اثارة الخواطر.

محكمة العدل العليا اصدرت أمرا بالهدم :

لم يكن القرار بهدم خمسة عشر منزلا في الطيبة مفاجئا لاصحابها ولوجهاء القرية، حيث أن البناء غير المرخص في الوسط العربي ادى الى صراعات قضائية صعبة. وقبل عدة اشهر تشكلت في وزارة الداخلية لجنة برئاسة يعقوب ميركوفتش لمناقشة موضوع البناء غير المرخص في القرى العربية. وقررت اللجنة تجاهل حالات كثيرة من البناء غير المرخص الذي انتهى العمل فيه أو ما يزال قيد التنفيذ. لكن اللجنة أوضحت لسكان القرى أن الوزارة ستتشدد مع السكان الذين يخرقون قوانين البناء بعد ذلك.

ورغم هذا التحذير، اقيمت في الطيبة خلال الاشهر الاخيرة خمسة عشر منزلا على ارض زراعية، الامر الذي يتناقض مع الخرائط الهيكلية، وعلى الفور اصدرت وزارة الداخلية أوامر هدم، وفي محاولة من اصحاب المنازل لمنع ذلك توجهوا الى المحكمة.

وقد رفضت المحكمة في نتانيا التماسهم، وكذلك اصدرت المحكمة العليا امرا يقضي بهدم المنازل خلال شهر، ولكن لم يمتثل اصحاب المنازل لامر الهدم، وقد دلت الاحداث التي جرت في القرية أمس على تطورات الامور بعد ذلك..

«دافار» : أكثر من ٥٠٪ من الجنود الاسرائيليين صوتوا في الانتخابات لصالح الاحزاب الدينية

■ قالت صحيفة «دافار» الاسرائيلية أمس بأن نسبة تزيد عن الـ ٥٠٪ من جنود الجيش الاسرائيلي قد صوتوا في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة لصالح الاحزاب الدينية.

وحسب النتائج فان نسبة ٥١٫٨٪ من جنود الجيش الاسرائيلي أعطوا أصواتهم الى احزاب اليمين الصهيونية «دون احتساب الاحزاب الدينية اليهودية».

وحسب نتائج الانتخابات في صناديق الاقتراع العسكرية فان نسبة ٣٥٫١٪ من الجنود صوتوا لصالح كتلة المعراخ ونسبة ٢٩٪ الى جانب الليكود و ٨٫٩٪ لصالح كتلة راتس ونسبة ٢٫٥٪ لصالح مبام و ٢٫٣٪ لصالح شينوي و ٢٫٢٪ لصالح كتلة موليدت.

في مقال بالـ «جيروزاليم بوست» :

ظهور الأحزاب الدينية كقوة فعالة يثير الاهتمام لدى جميع الأوساط في اسرائيل

■ كتب رؤوفن هامد مقالا في صحيفة الـ «جيروزاليم بوست» جاء فيه :

« ان ظهور الاحزاب الدينية كقوة فعالة في الحكومة القادمة سبب مثير للاهتمام لدى جميع الاوساط التي تعتبر الحرية والديمقراطية قيم قيمة.

صحيحا أن الاحزاب الدينية شكلت كتلة قوية مشابهة في الماضي ولنها تشارك دائما في الحكومة الاسرائيلية، ولكن عندئذ كان هناك اهتماما مشابها حيث تكون نتيجة ذلك دائما نقصا مستمرا في الحرية الفردية وفي حرية الاختيار وللحقيقة فان رغبة حزب «العمل» وحزب «مبام» في الماضي في الاستمرار بمثل هذا الوضع قد خلقت هذه المشاكل التي نواجهها حاليا.

وكما فشل بن غوريون في التنبؤ بأن اعفاء عدة مئات من طلاب المدارس الدينية من الخدمة العسكرية سيؤدي الى عشرات الالاف من مثل هذه الاعفاءات حاليا. وبهذا فقد فشل هو واتباعه بالتوقع بأن منح المتدينين قوة مميزة في دائرة الدور الفردي. وأن السماح بتجاوز مثل هذا التشريع الديني في مناطق مختلفة قد يؤدي الى خط رئيسي على الحرية الفردية.

وان الخطأ التاريخي في عدم اعادة تشكيل نظام النسبي وفي الوقت ذاته عدم توفير نظام من شأنه أن يضمن حقوق وحريات للمواطنين الاسرائيليين هو خطأ ندفع الان ثمنه غاليا.

ويظهر هذا الوضع اكثر سوءا اليوم بعد التغيير الذي حصل في طبيعة الاحزاب الدينية فبدل حزب المفدال (المتدينين الوطنيين) الذي كان معتدلا في موقفه ومطالبه والذي كان صهيونيا يطالب بوقفه معتدلة للمتدينين المتعصبين، نراه الان حزبا دينيا متطرفا ومن قائمة الاحزاب الدينية الغير صهيونية ويقوم بتعليم النصوص الدينية اليهودية البعيدة كل البعد عن الاعتدال أو الاراء الحديثة.

وتتعهد هذه الاحزاب بالتصويت حسب قائديها المتدينين ويعارضون بشدة عملية ديمقراطية داخلية تهدف الى صنع أي قرار. ويؤمنون بأنهم يحصلون على الضمانات التي يحتاجونها والتبريكات السماوية من خلال القادة الروحيين.

ان مثل هذا الوضع يتطلب منا اعادة النظر في مضي الديمقراطية والحرية وأن ناخذ بالاعتبار طبيعة اليهودية التي نريد تبنيها في الدولة اليهودية. وعند الاستماع لخطابات قادة الاحزاب المتدينة المختلفة يصاب المرء بالذهول لمحاولتهم التاكيد للجميع بأنهم لا يرغبون في فرض آرائهم على العامة الاسرائيلية وأنهم لا ينوون اجبار احد على عمل أي شيء خارجا عن رغبته كما أنهم يستخدمون الاساليب الديمقراطية وكل ما يهمهم هو الصبغة اليهودية في الدولة.

وبعد هذه التأكيدات تراهم يتقدمون في الحديث عن التشريعات التي يطالبون بها والتي تشتمل على تغييرات في قانون العودة، حصول الحاكم الحاخامية، تشريعات لايام السبت ادخال المحاضرات والمواضيع الدينية الى المدارس اضافة الى تحويلات واسعة من اجل دعم التعليم.

اللا صهيوني، وتأكيدات على استمرار طلاب المدارس الدينية في التضحية بأنفسهم في مجال التوراة في حين يضمن باقي السكان بأنفسهم في المعارك والحروب.

.وما اسهل الوضع لحاخام مقاطعة لوبافيتش للجلوس في بروكلين ومنع اسرائيل من التنازل عن انش واحد من الاراضي وبعد ذلك يطلب من مؤيديه التصويت لاغودات يسرائيل. والتأكيد على أن ابناءهم لن يخدموا في الجيش الذي من المفروض أن يطبق مثل هذه السياسة.

ان الديمقراطية في أعمق معانيها لا تعني انه اذا ما استطاع المرء أن يجمع الاصوات ويحصل على أغلبية فان عليه عمل كل ما يريده هؤلاء المؤيدين. فارادة اقلية باستخدام النفوذ والقوة لاجبار الاخرين على التصويت ضد اعتقاداتهم ورغباتهم. ان تسمية ذلك ديمقراطية انما هو نفاقا ليس الا.

ان الديمقراطية المستنيرة لا تسمح للاغلبية بفرض نفسها على الاقلية في أي حال من الاحوال. كما أن حقوق الاقلية وحقوق الفرد فيها لا يمكن أن يكونوا موضوع اهواء الاغلبية. من الممكن أن يكون هناك ظلم الاغلبية الذي لا يختلف كثيرا عن ظلم الدكتاتورية. كما أن النقص في الضمانات القانونية للحقوق الدينية والانسانية في هذه الدولة هو أحد عيوب ديمقراطيتنا الذي من شأنه أن يخلق أوضاعا لا يمكن احتمالها.

ان ما تراه الاحزاب الدينية مأمور في الطبيعة اليهودية للدولة وليس مسألة دينية الزامية هو تدخل للدولة في حياة مواطنيها. لم تتحرر الاحزاب الدينية بعد من الفكرة القائلة بأن مهمتها هي حماية المفاهيم التوراتية بأي ثمن، عن طريق فرضها على الدولة وعلى الافراد.

ولا يقتنع هؤلاء بحماية الدين عن طريق حمايته من الدولة والسماح بانتعاش الدين في جو من الحرية مع تزويد الدولة بمساعداتها فيما تحتاجه المجموعات المتدينة المنظمة.

هذا هو الوضع الذي يمكن تحمله في هذا العصر الحديث للدولة الديمقراطية. وهذا هو الوضع الوحيد الذي يمكن أن تؤيده الاحزاب العلمانية.

سيكون حتما للسيطرة الكبيرة التي تستحوذ عليها الاحزاب الدينية وسن التشريعات الدينية الالزامية اثرا كبيرا على الفرد اليهودي وعلى المجتمع الاسرائيلي، وعلى اليهود في المهجر اضافة الى العلاقات بين اسرائيل واليهودية في العالم وحتى على مستقبل اليهودية ذاتها.

ولا اتوقع أن تتخذ الاحزاب الدينية اي من هذه الامور بجدية. فلديهم قواعدهم الخاصة ويجب أن تلاقي هذه المواضيع اهتماما مشتركا ومتساويا من قبل حزبي الليكود والعمل.

واعتقد أن اسحق شامير يدرك كل هذه المشاكل ويأمل المرء في أن لا يتنازل شامير لصالح هذه الاحزاب. ويمكن لبيرس أن يساعد في عدم وضع منافسه بحيث يبيع فيه الحزبان انفسهم بالثمن الاعلى.

ومن المهم أن يوجه الاحساس بالمسؤولية عن مستقبل اسرائيل كدولة ديمقراطية حديثة، ودولة يهودية حرة، اسحق شامير في مفاوضاته من أجل تشكيل حكومة ائتلافية، والمعروف عن شامير موقفه المتصلب ازاء التنازلات، فليستمر هذا الوضع في وقفة جيدة أمام السؤال الحرج الذي يواجهه الان.

رؤوبين يارون في «يديعوت احرونوت» :

كل شيء ماعدا عقوبة الاعدام

اثار مقتل راحيل فايس وابنائها الثلاثة في اريحا من جديد المطلب القديم وهو فرض عقوبة الاعدام على المسلحين وخصوصا في الحالات الخطيرة على الاقل .

انني مبدئيا لا اعارض استخدام عقوبة الاعدام دائما ودون استثناء .

فمثلا : اؤيد فرض عقوبة الاعدام على تاجر مخدرات خطير ، بغض النظر عن دينه او قوميته او جنسه ، واعارض «اعدام المسلحين» لانني لم اسمع ابدا من الذين يطرحون هذه الفكرة تفسيرا يبرر مطلبهم ، فهم لا يكلفون انفسهم عناء تعريف الاهداف ودراسة الابعاد ، ولا يدعون ان الاعدام عقوبة رادعة ، بل العكس هو الصحيح ، ولا يدعون ان الاعدام يقلص عدد القتلى مستقبلا ، بل العكس هو الصحيح ، ولا يتساءلون كيف سيؤثر الاعدام على علاقاتنا بيهود المهجر وبالعالم الخارجي . لماذا يشغلون انفسهم بهذه الصغائر ؟

ان «اعدام المسلحين» هو تعبير عن غريزة الرغبة في الانتقام ، الرغبة التي تثار بشكل طبيعي لمواجهة الاعمال الاجرامية البشعة . وعلى القائد ان لا يستلهم فقط هذه الرغبة البدائية ، لا يحق له ان يعمل قبل ان يفكر . لقد وقفت دائما حكومات اسرائيل وخاصة وزراء الدفاع وقفة حازمة امام المطالبة باستخدام المشانق . وكان منهم بشكل خاص ، اسحق رابين ، وهم يستحقون الشكر والتقدير على ذلك ، لكن المؤسف ان تسمع من فم رابين موقفا مختلفا عندما كلف الادعاء العسكري الرئيسي غداة عملية القتل بمهمة «دراسة امكانية اصدار التعليمات للنيابة العسكرية لتطالب بفرض عقوبة الاعدام في حالات معينة» دعنا ننسب انحراف الوزير الى التوقيت ، حيث وقعت العملية قبل الانتخابات بيوم واحد . ونأمل في ان لا يكرر طلبه.

لقد عارضت دائما وابدا عقوبة الاعدام على الاعمال ذات الخلفية السياسية ، وانني مقتنع بان المشنقة ليست الوسيلة الناجعة في الحرب الدائرة في هذه البلاد ، حيث انها سلاح صدىء بلا هدف ويؤذي الذين يتمسكون به ، ويجعلنا نصنع بايدينا «شهداء مقدسين» وستثير المشنقة المشاعر وتستلزم سفك مزيد من الدماء ، وستثير كذلك غضب اوساط غير معادية لنا.

لذلك لا بد دائما من مراجعة سياسة العقوبات ، ان خطورة العمل لا تقاس بنتائجه فقط . وحتى لو لم تكن هناك نتيجة ملموسة فان القاء زجاجات حارقة تلقى عقوبة قاسية يجب دراسة عقوبات حد اقصى من العقوبات ولكن ليس استبدالها بعقوبة الاعدام في كل مرحلة من مراحل اصدار القرار وحتى بعد انتهاء فترة السجن ، ان الاعدام ترافقه هالة البطولة حتى بلا خلفية دينية متطرفة ومثيرة للمشاعر ، وان في الابعاد قليلا من الموت لكنه موت لا تزهق فيه الروح ، وفي هذا بالذات تكمن الفائدة منه

استمرار انخفاض عدد السياح القادمين لاسرائيل

تل ابيب — اكدت مصادر صحفية اسرائيلية امس بأن التوجه بخصوص انخفاض أعداد السياح الاجانب الى اسرائيل ما يزال مستمرا وتم خلال شهر تشرين أول الماضي تسجيل عدد سياح أقل بنسبة ١٦٪ مقارنة مع عددهم في نفس الشهر من الشهر الماضي.

وعلم أن عدد السياح الذين وصلوا خلال شهر تشرين أول الماضي الى اسرائيل بلغ ١٠٣ الف، ٨٨ الف منهم وصلوا جوا و ١٣ الف عبر الحدود والفين عن طريق البحر.

وتبين معطيات الدائرة الاحصائية المركزية في اسرائيل بأن عدد السياح الاجمالي الى اسرائيل منذ بداية العام الحالي انخفض بنسبة ١٤٪ مقابل نفس الفترة من العام الماضي.

«هتحيا» تشترط على «الليكود» بمشاركتها بالحكومة

مضاعفة عمليات الاستيطان بالاراضي المحتلة وخاصة بالقدس والخليل

تل ابيب — افادت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية أمس بأن شروط حركة هتحيا اليمينية للانضمام الى حكومة بزعامة اسحق شامير تتضمن تبني خطة استيطانية أعدت من قبل حركة غوش امونيم لفترة السنوات الاربعة القادمة. وكان من المقرر أن تعرض حركة هتحيا أمس خلال اجتماعها مع ممثلين من كتلة الليكود شروطها للانضمام الى ائتلاف حكومي برئاسة اسحق شامير وأهم هذه الشروط تتلخص في :

قيام الحكومة الاسرائيلية ببناء أربعة الاف شقة سكنية سنويا في مستوطنات الضفة الغربية والقطاع اضافة الى عمليات البناء الخاصة وهدف هذه الخطة اضافة ٣٠ الف مستوطن يهودي جديد في السنة الى الضفة الغربية بحيث يصل عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية خلال سنتين الى ١٥٠ الف مستوطنة. و ٢٠٠ الف خلال اربع سنوات.

● اقامة ١١ مستوطنة يهودية جديدة في الضفة والقطاع وتدشينها خلال فترة اسبوعين فقط من الاعلان عن الحكومة الجديدة

● اقامة مواقع عسكرية جديدة كنقاط للجيش الاسرائيلي في مناطق استراتيجية في الضفة والقطاع وذلك بنية استيطان هذه المواقع فيما بعد.

● استكمال عملية بناء الحي اليهودي في مدينة في الخليل، ونقل ممتلكات الى اليهود في مناطق الاحياء الاسلامية بمدينة القدس من أجل توطين هذه الاملاك بواسطة مستوطنين يهود.

● الاستمرار في تطوير الصناعات والوسائل الانتاجية القريبة من المستوطنات اليهودية القائمة حاليا من أجل جذب مستوطنين يهود جدد الى هذه المناطق.

وأكد ناطق بلسان حركة «هتحيا» هذه المعلومات وقال بأن اجتماعا جرى أمس الاول بين ممثلين عن حركته وممثلين عن حركة تسومت للتنسيق فيما بينهما في مجالات الامن والاستيطان.

«المفدال» يهدد بفسخ شراكته مع الليكود

تل أبيب — هدد حزب المواطنين المتدينين «المفدال» بالانسحاب من المفاوضات مع الليكود الذي يرأسه اسحق شامير بشأن تشكيل حكومة برئاسة شامير اذا تبين أن الليكود أعطى وعودا لحركة «شاس» الدينية.

مسؤولون أمريكيون غير متعاطفين مع اسرائيل ولكنهم مؤيدين لها

■ ذكرت صحيفة الـ «جيروزاليم بوست» أن الرئيس الامريكي الجديد جورج بوش قد عين جيمس بيكر وزيرا للخارجية في الحكومة الجديدة ومن المعروف أن بيكر، مثل بوش، لا يعتبر متعاطف مع اسرائيل كما كان جورج شولتز ورونالد ريغان من قبل، ولكن وفي الحملة الانتخابية ابتعد بوش عن طريقه المعهود وأكد دعمه لاسرائيل.

وأشار المراقبون أن بيكر وهو سياسي محنك، لم يكن راغبا في محاولة الدخول بشكل موسع في الصراع العربي / الاسرائيلي.

وكوزير للمالية لمدة اربع سنوات مضت أيد بيكر الامدادات الامريكية الواسعة سواء الاقتصادية أو العسكرية لاسرائيل.

ويذكر أن بوش، سيعين جون سانونو رئيس ولاية هامشير في وظيفة في الحكومة أو في البيت الابيض ومن المعروف أن جون هو الوحيد من بين ٥٠ حاكما أمريكيا الذي رفض التوقيع على معارضة لقرار مجلس الامن الذي يعتبر الصهيونية مساوية للعنصرية.

واشار نشيطون جمهوريون اسرائيليون الى أنه ليس بالضرورة أن يعتبر سانونو معاديا لاسرائيل وذلك لرفضه ادانة قرار مجلس الامن المذكور. ولكن قد يكون اتجاهه هذا نابعا عن اعتقاده بأن حاكمي الولايات لا يجب أن يتورطوا في مثل هذه الامور المتعلقة بالسياسة الخارجية.

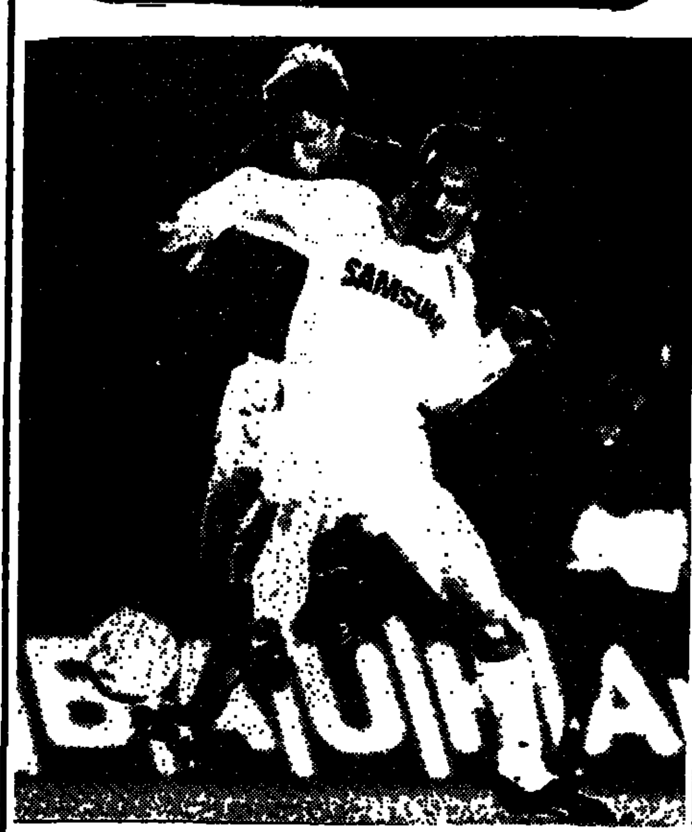
اعتقال ثلاثة طلاب عرب بجامعة بن غوريون بحجة التظاهر

تل ابيب — ذكرت جريدة «حداشوت» الاسرائيلية أمس بأن ثلاثة من الطلاب العرب في جامعة بن غوريون بمدينة بئر السبع اعتقلوا أمس الاول بتهمة التجمهر بشكل غير قانوني.

وعلم أن الطلاب العرب في الجامعة نظموا مظاهرة أمس الاول عند بوابة الجامعة واحتجوا من خلالها على سياسة التمييز التي تمارسها ادارة الجامعة بحقهم وكذلك مجلس الطلبة هناك حيث يحرمون من الحقوق التي تمنح للطلاب اليهود خصوصا فيما يتعلق بالسكن الجامعي وكذلك فيما يخص القيام بنشاطات تجري في الجامعة.

هكذا من الأصل :

صورة وخبر



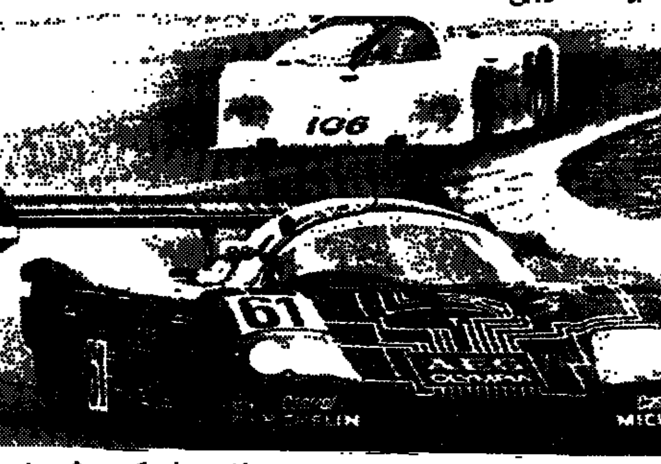
□ جلاسكو / اسكتلندا ـ لقطة من لقاء جلاسكو رينجرز الاسكتلندي واف.سي. كولن الالماني الغربي ويظهر الى اليسار لاعب رينجرز ايان فرجسون في صراع على الكرة مع اللاعب توماس الوقس . ويذكر ان اللقاء انتهى الى التعادل ١/١ وتأهل كولن الى الدور التالي من كأس الاتحاد الاوروبي حيث فاز في لقاء الذهاب ٢/صفر .



□ المدافع مايكل فولين من نورويتش من اليسار يواجه جون توشانو من فريق ويمبلدون وكانت هذه مباراة الفوز الخامسة على ملاعب الخصوم لفريق نورويتش



□ لقطة من لقاء ميلانو النجم الاحمر وتأهل فيها ميلانو الى الدور التالي بركلات الترجيح



■ الفائزان في سباق ١٠٠ كم جان لوي تشلسر وشريكه جوشن ماس من فرنسا يقودان سيارة مرسيدس، وفي الخلف يظهر الثنائي الايطالي بربيرو وفنيناتو.

تعادل البحرين واندونيسيا ٢/٢ بكرة القدم

بانكوك ـ تعادلت البحرين مع اندونيسيا ٢/٢ في اطار بطولة اسيا الثالثة للناشئين التي تقام في بانكوك.

سجل للبحرين فوزي عبد الله ادريس وفيصل عبد العزيز في الدقيقتين ٤ و ٧٥ وسجل لاندونيسيا تريوايان تيرم وهارى ابريان في الدقيقتين ٣٥ و ٤٢. وشهدت نهاية المباراة معركة بين لاعبي المنتخبين لمدة دقيقة واحدة.

وفي مباراة من المجموعة الثانية فازت الصين على العراق ٢/١. سجل للصين جين جين زهو وغاو فينغ في الدقيقتين ٦٤ و ٧٢ وسجل للعراق على خطار احمد.

وتقام المباراتان المقبلتان في البطولة بين السعودية وتايلندا / المجموعة الاولى / وبين قطر واليابان / للمجموعة الثانية.

اسكتلندا وايطاليا وديا بكرة القدم

غلاسكو ـ وافقت ايطاليا على خوض مباراه دولية ودية امام اسكتلندا في ٢٢ كانون الاول المقبل في مدينة تارانتو جنوب ايطاليا.

واراد مدرب اسكتلندا اندى راكسبره ان تكون المباراه مع ايطاليا الرابعة بين المنتخبين في السنوات الـ ٢٣ الماضية تجربة لمنتخبه الذي سيلعب مع قبرص في ٨ شباط المقبل في ليماسول في تصفيات كأس العالم للمجموعة الاوروبية الخامسة.

ميلانو تخطى عقبة النجم الاحمر بركلات الترجيح



□ فرانكو باريزي

بلغراد ـ صعد ميلانو الايطالي الى الدور ربع النهائي لكأس الاندية الاوروبية بطلة الدوري بعد فوزه على النجم الاحمر اليوغوسلافي بركلات الترجيح ٤/٢ في المباراة التي اقيمت يوم الخميس في بلغراد امام ٩٠ الف متفرج.

وقد تعادل الفريقان ١/١ في نهاية الوقت الاضافي ١/١. سجل ميلانو اولا في الدقيقة ٣٥ بهدف للهولندي ماركو فان باستن وتعادل النجم الاحمر في الدقيقة ٣٩ بواسطة غوران ستويكوفيتش.

□ فان باستن

وفي ركلات الترجيح نجح في التسجيل لميلانو باريزي وفان باستن وايفاني ورايكارد ولم يلعب ميلانو الركلة الخامسة لعدم جدواها. وسجل للنجم الاحمر ستويكوفيتش وبروسينيكي واهدر سافيسيفيتش ومركيلا.

وكانت المباراة توقفت يوم الاربعاء في الدقيقة ٥٦ بسبب الضباب والنتيجة ١/صفر لمصلحة النجم الاحمر واعيدت بكاملها امس الاول.

ونقل لاعب خط الوسط الايطالي الدولي روبرتو دونادوني على حمالة الى مركز جامعة بلغراد الطبي وهو غائب عن الوعي نتيجة اصطدامه العنيف باليوغوسلافي غوران فاسيليفيتش في الدقيقة ٤٣. واجرى اطباء النجم الاحمر الاسعافات الاولية اللازمة لدونادوني لاصابته بارتجاج في الدماغ وابتلاعه لسانه قبل نقله الى المستشفى. وبعد توقف دام دقائق عديدة استؤنفت المباراة حيث حل رود غوليت مكان دونادوني.

● كاس الاتحاد ●

وفي مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي في بوخارست فاز فيكتوريا بوخارست الروماني على دينامو مينسك السوفياتي ١/صفر سجله سولومون في الدقيقة ٥٥ من ركلة جزاء وكان مينسك فاز ذهابا ٢/١ فصعد فيكتوريا الى الدور الثالث لتسجيله هدفا على ارض خصمه.

العراق هزم كوريا الشمالية ٤/صفر وتأهل الى نصف النهائي

بانكوك ـ صعد منتخب العراق الى الدور نصف النهائي من بطولة اسيا لكرة القدم للناشئين تحت ١٦ سنة التي تقام في بانكوك بعد فوزه امس الاول على كوريا الشمالية ٤/صفر في اخر مباريات المجموعة الثانية .

وفوز العراق بـ ٤ اهداف مقابل لا شيء اهدر فرصة قطر في الوصول الى الدور نصف النهائي بفارق هدف واحد بعدما جمع كل منهما ٥ نقاط / للعراق ٧ اهداف وعليه ٣ بينما لقطر ٦ اهداف وعليها ٣ .

سجل اهداف العراق وجدي زيدان احمد في الدقيقتين ٢٥ و ٣٤ وكاظم محسن في الدقيقة ٤٩ ومحمد علي مكي في الدقيقة ٧٠ .

وفي اخر مباريات المجموعة الاولى / التي ضمنت السعودية والبحرين بطولتها / فازت كوريا الجنوبية على اندونيسيا ٧/١ .

وفي نصف النهائي اليوم السبت ستلعب السعودية ضد العراق ثم الصين ضد البحرين .

■ الترتيب النهائي للمجموعة الاولى ■

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
السعودية	٤	٣	١	٠	١٣	٢	٧
البحرين	٤	١	٣	٠	٣	٢	٥
كوريا الجنوبية	٤	٢	-	٢	٩	٤	٤
تايلاند	٤	١	١	٢	٤	٥	٣
اندونيسيا	٤	٠	١	٣	٣	١٥	١

■ الترتيب النهائي للمجموعة الثانية ■

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
الصين	٤	٢	٢	٠	٦	٣	٦
العراق	٤	٢	١	١	٧	٣	٥
قطر	٤	٢	١	١	٦	٣	٥
اليابان	٤	١	١	٢	٤	٨	٣
كوريا الشمالية	٤	٠	١	٣	٤	١٠	١

فوزليندل على مايوت وميتشير على كونورز في شتوتغارت



□ ليندل



□ سباتيني

شتوتغارت ـ المانيا الغربية ـ فاز التشيكي ايفان ليندل المصنف ثانيا في العالم على الاميركي تيم مايوت المصنف ثامنا ٦/٣ و ٦/١ في اليوم الثاني من دورة شتوتغارت الدولية الاستعراضية لكرة المضرب، وفي المجموعة الاولى ايضا فاز الاميركي جون ماكنرو على الالماني الغربي كارل اوفه ستيب ٦/٤ و٦/٤.

وفي المجموعة الثانية فاز التشيكي يلوسلاف ميتشير على الاميركي جيمي كونورز ٦/٢ و٦/٤ والالماني الغربي اريك بيلن على الاكوادوري اندريس غوميز ٦/٢ و٦/٣.

● دورة شيكاغو ●

وفي المرحلة الثانية من دورة شيكاغو الدولية الاميركية للسيدات فازت الاميركية ماتينا نافرتيلوفا المصنفة اولى على مواطنتها امى فرازير ٦/صفر و٦/٣ والاميركية كريس ايفرت المصنفة ثانيةي على مواطنتها ستيفاني رى بالانسحاب والارجنتينية غابرييلا ساباتيني المصنفة ثالثة على الاميركية كاتي رينالدى ٦/صفر و٦/٢ والتشيكية هيلينا سوكوفا على الاميركية روبن وايت ٦/٤ و٦/٤ والافريقية الجنوبية روزالين فيربنكس على الاميركية لوري ماكنيل ٧/٥ و٦/٣ و٦/٢.

● دورة ويمبلي ●

وفي ختام المرحلة الاولى من دورة ويمبلي اللندنية فاز الفرنسي هنري لوكونت المصنف اول على الاسترالي مارك وودفورد ٧/٥ و٦/٧ و٦/٤ والاسترالي جون فيتز جيرالد على التشيكي ماريان فايدا ٦/٤ و٦/١ والاميركي تيم ويلكيسون على الالماني الغربي ريكي اوسترتون ٦/٣ و٦/٢ والبريطاني جيريمي باتيس على الفرنسي غي فورجيه ٧/٥ و٦/٣ و٩/١١.

وفي المرحلة الثانية فاز السويدي يوناس سفنسون على الالماني العربي باتريك كونن ٦/٤ و٦/١ والاميركي روبرت سيغوزو على مواطنه براد غيلبرت المصنف ثانيا ٦/٤ و٧/٦ و٦/٤ والسويسري ياكوب هلاسيك على الاميركي ديريك روستانيو ٦/٢ و٦/٢ والتشيكي ميلان شرايبر على الهاييتي روناك اجينور ٧/٦ و٦/٣ و٦/٢.

عقوبة ٢٤٠ ساعة عمل للاعب

سانت اومير ـ فرنسا ـ حكمت محكمة سانت اومير على دومينيك كوكارت «٣٨ عاما» وهو كابتن احد فرق الهواة في فرنسا بالسجن سنة واحدة مع وقف التنفيذ والعمل في احدى الهيئات الاجتماعية مدة «٤٢٠» ساعة ومنعه من اللعب «١٨» شهرا لاقدامه على ضرب لاعب من فريق منافس خلال مباراة اقيمت قبل «١١» شهرا.

كارلسروه تنظم دورة الالعاب العالمية الثالثة

باريس ـ تنظم مدينة كارلسروه الالمانية الغربية دورة الالعاب العالمية المخصصة للالعاب غير الاولمبية بين ٢٠ و٣٠ تموز ١٩٨٩ باشراف الاتحاد الدولي لهذه الالعاب ورعاية اللجنة الاولمبية الدولية.

وتشتمل صيغة هذه الالعاب للاعبين الذين يمارسون رياضت غي اولمبية كالكاراتيه والبولينغ امكانية اللقاء مرة واحدة كل ٤ سنوات وفي اجواء مماثلة للاجواء الاولمبية.

■ بلاتيني : ■
اختار ١٦ لاعبا على رأسهم تيغانا

باريس ـ سمى مدرب منتخب فرنسا الجديد لكر القدم ميشال بلاتيني اليوم الخميس ١٦ لاعبا لخوض المباراة «المصيرية» امام منتخب يوغسلافيا في ١٩ تشرين الثاني الجاري في بلغراد ضمن تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية الخامسة على راسهم جان تيغانا.



● ميشيل بلاتيني

وكان تيغانا «٣٣ عاما» لاعبي وسط فريق بوردو الذي شكل في الماضي مع بلاتيني وجيريس وفرنانديز افضل خط وسط في العالم اعلن اعتزاله المباريات الدولية في ١٦ حزيران ١٩٨٧ اثر خسارة فرنسا امام النرويج صفر/٢ في اوسلو في تصفيات كاس الامم الاوروبية الثامنة. وسبق لتيغانا ان خاض نهائيات كاس العالم ٨٢ و٨٦ وشارك المنتخب الفرنسي الفوز ببطولة اوروبا السابعة عام ١٩٨٤.

واللاعبان الجديدان اللذان ضمهما بلاتيني الى تشكيلته هما ساعد دفاع فريق نيس اريك غيريه «٢٤ عاما» ومهاجم باري سان جرمان كريستيان بيريز «٢٥ عاما».

اما اللاعبون «ال ١٦» فهم..

حارسا المرمى.. جويل باتس «سان جرمان» «وبرونو مارتيني» «اوكسير».

المدافعون.. مانويل اموروس «موناكو»والن روش وجان كريستوف توفينيل «بوردو» وبازيل بولي «اوكسير» وسيلفان كاستاندوش «متز».

لاعبو الوسط.. مارسيل ديب «موناكو» ودانيال برافو واريك عيريه «نيس» وجان تيغانا «بوردو» وفرانك سوريه «مرسيليا».

المهاجمون.. جان مارك فيريري «بوردو» ستيفان باي «سوشو» وجان بيار بابان «مرسيليا» وكريستيان بيريز «سان جرمان».

اربعة فرق تأهلت الى الدور الثاني في البرازيل

ريو دو جانيرو ـ صعد فلومينزي وفاسكو دا غاما / من ولاية ريو دو جانيرو / وغريميو انترناتسيونال / من ولاية ريو غراندي دو سول / الى الدور الثاني من بطولة البرازيل لكرة القدم.

وتتنافس الفرق الباقية على اربعة مراكز اخرى مؤهلة الى الدور الثاني / نصف النهائي / الذي سيضم ثمانية فرق موزعة على مجموعتين .

وفيما يلي نتائج الاسبوع الثاني عشر :

فاز فاسكو دا غاما على سبورت ٢/٣ وسانتوس على فلومينزي ٢/١ واتلتيكو بونتي بريتا على بوتافوغو ٢/صفر وغريميو على غوياس ٢/١ وبانغو على كونتيانز ٢/١ واميركا على بالميراس ١/صفر وساو باولو على كروزيرو ١/صفر .

وفاز كوريتيبا على فلامينغو بركلات الترجيح ٢/٣ . الوقت الاصلي ٢/٢ وباهيا على بورتوغيزا ٤/٥ بركلات الترجيح . الوقت الاصلي صفر/صفر وسانتا كروز على اتلتيكو ميناس جيرايس ٤/٥ بركلات الترجيح . الوقت الاصلي صفر/صفر .

وانترناتسيونال على غواراني ٢/٤ بركلات الترجيح . الوقت الاصلي صفر/صفر .

■ ترتيب فرق المجموعة الاولى : ـ

٣٧ـ فلومينزي نقطة
٣٧ـ انترناتسيونال نقطة
٣ ـ بورتوغيزا ٢٤ نقطة
٤ ـ اتلتيكوميناس جيرايس : ٢٣ نقطة

■ ترتيب فرق المجموعة الثانية :

١ ـ فاسكو دا غاما ٢٧ نقطة
٢ ـ غريميو ٢٤ نقطة
٣ ـ باهيا ٢٢ نقطة
٤ ـ غواراني ٢٢ نقطة
٥ ـ كوريتيبا ١٦ نقطة

بلعباس هزم مولودية وهران في الدوري الجزائري

الجزائر ـ انتزع فريق سيدي بلعباس صدارة بطولة الجزائر لكرة القدم من اتحاد مناجم الحراش اثر فوزه على مولودية نفط وهران حامل اللقب ٣/٤ في وهران في حين تعادل اتحاد الحراش في ارضه مع رائد غليزان ١/١ .

وفي المباريات الاخرى فاز وفاق القل على مولوبية الجزائر ١/صفر وجامعة عنابة على عين البيضاء ١/صفر وشبيبة الكترونيك تيزي اوزو على جمعية وهران ١/٢ واتحاد العاصمة على برج منايل ١/صفر .

وتعادل عين مليلة مع قسنطينة ١/١ وتيارت مع صلب القبة ١/١

■ ترتيب فرق الصدارة :

١ ـ سيدي بلعباس ١٠ نقاط
٢ ـ اتحاد الحراش ٩ نقاط
٣ ـ برج منايل ٨ نقاط
٤ ـ مولودية وهران، ٧ نقاط

كلمات متقاطعة

اعداد : انطون فينشنزو ميلاني / رام الله ـ بيرزيت

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
						●			٢
●		●	●	●	●	●			٣
●	●	●							٤
			●	●		●	●	●	٥
								●	٦
					●	●	●	●	٧
					●				٨
			●	●	●			●	٩

افقي : ـ

١ـ عالم اجنبي شهير لقب بأبو الذرة. ٢ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ الاسم الاول والثاني لكاتب وفيلسوف وعالم اجتماعي فرنسي شهير. ٣ـ تقال عند التضجر والملل ـ حرف عطف. ٤ـ الاسم الاول لمخترع نظام الطوابع البريدية في العالم. ٥ـ حرف ـ الام (الوالدة) باللغة الانجليزية. ٦ـ كاتب وشاعر زجلي لبناني لقب بـ (امير الزجل). ٧ـ قرية عربية فلسطينية قضاء مدينة رام الله. ٨ـ مخيم فلسطيني في قطاع غزة ـ بمعنى تواضعي ورغد عيشي وبساطة نفسي (معكوسة). ٩ـ اسم الثاني لمخترع الالة البخارية ـ شعر بالانجليزية (معكوسة)

عمودي :

١ـ من اسماء الله الحسنى او اغنية للعندليب عبد الحليم حافظ ـ حرف. ٢ـ منظمة الاغذية والزراعة الدولية (معكوسة) ـ حرف عطف ـ حرف ـ من الاسماء الخمسة. ٣ـ حروف مختلفة ومتفرقة ـ وضع الشيء مكانه باللهجة العامية. ٤ـ من الاهل والاقارب (معكوسة) ـ قرية فلسطينية قضاء الخليل (معكوسة). ٥ـ حرفان متشابهان ـ حرف ـ اسم دولة عربية خليجية. ٦ـ اداة للنصب ـ حرف ـ بمعنى يحتاج باللغة الانجليزية. ٧ـ عد الى طريق الحق والصواب ـ الاسم الاول لرئيس منظمة الامم المتحدة للتعليم والثقافة اليونيسكو. ٨ـ ثلاث حروف متشابهة ـ لفظ الجلالة الخالق سبحانه وتعالى ـ حرف علة. ٩ـ اداة نصب (معكوسة) ـ متشتت الافكار وخائفة من لا شيء.

حل المربع السابق

افقي :

١ـ ما ـ انتارا. ٢ـ السي.اي.ايه. ٣ـ ص ـ بم ـ ن. ٤ـ ي ـ برميل «معكوسة». ٥ـ ن ـ قدس ـ سب. ٦ـ كي. ٧ـ روبيرت هوك. ٨ـ نصر عناني. ٩ـ المسبب «معكوسة».

عمودي :

١ـ ام «معكوسة» ـ كر. ٢ـ الصينيون. ٣ـ س ـ صب «معكوسة». ٤ـ اي ـ ق ـ بري «معكوسة» نبيه بري. ٥ـ نابلس ـ رعب. ٦ـ تيم «تيم مايوت» ـ ي تنس. ٧ـ اأ ـ مس ـ هام. ٨ـ ري ـ رب ـ ونل. ٩ـ بنها «معكوسة» ـ ايك «معكوسة».

حظك

* الحمل : ٢٢ اذار ـ ٢٠ نيسان
هذا الاسبوع مناسب جدا لحل المشاكل والتغلب على الصعاب. لا تترك نفسك للحيرة بل اجعل رأسك دائما مرفوعا .

* الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار
تمسك بالاجراءات التي اهملتها وحاول ا ن تبدأ على الفوز بترتيب امور الرحلات. يوم السعد عندك الاثنين فلا تفوته.

* الجوزاء : ٢٠ ايار ـ ٢٠ حزيران
صديق يحاول ان يأخذ منك شيئا ثمينا فاحترس منه. الحظ مؤات لك هذا الاسبوع فاستغله جيدا.

* السرطان : ٢١ حزيران ـ ٢١ تموز
تقدير خاص لا تدعه يدير رأسك، ومناسبة عائلية تجعلك في غاية السعادة. كن مستعدا للمفاجآت العامة.

* الاسد : ٢٢ تموز ـ ٢٢ آب
الصحة والعمل هما اساس حياتك فلا تهمل احدهما على حساب الاخر. حاول المحافظة على هدوء اعصابك.

* العذراء : ٢٣ آب ـ ٢٢ ايلول
العلاقات العاطفية مؤاتية لغير المرتبطين. مقابلات وتقارب بين المتزوجين. فلا تجعل عينك تلعب هنا وهناك.

* الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين اول
نجاح في جميع المجالات ومشاركة الاخرين في السعادة. اسفار موفقة وكسب من المال شرط ان تراعي اصول العمل .

* العقرب ٢٣ تشرين الاول ـ ٢١ تشرين الثاني
سوف تثبت قدرتك على صعيد اتخاذ القرارات. احتمال وقوع نزاع بسيط اخر الاسبوع. افضل ايام الاسبوع الاربعاء.

* القوس ٢٢ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول
روابط قديمة تتوطد مع مواليد برج الدلو. كن حريصا ولا تقع في الخداع. الصداقات هامة.

* الجدي : ٢٢ كانون اول ـ ٢١ كانون الثاني
حاول التجديد في حياتك فهذا افضل لك وللاخرين. علاقات عائلية جيدة فحافظ عليها ولا تتهاون بها.

* الدلو : ٢١ كانون الثاني ـ ١٩ شباط
فوائد عديدة بسبب السفر. هذا الاسبوع. الوقت مؤات لعلاقات عاطفية فابشر ولا تقلق. حسن هندامك واتكل على الله

* الحوت : ٢٠ شباط ـ ٢١ اذار
علاقات حسنة مع من لا تعرفهم تصرف من وحي ضميرك . قل الصدق دائما ولو على نفسك فالصدق منجاة والكذب مأساة.

✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱✱

لمن هذه الابيات ؟

سأغسل عني العار بالسيف جالبا ... علي قضاء الله ما كان جالبا
ويصغر في عيني تلادي اذا انثنت ... يميني بادراك الذي كنت طالبا
فإن تهدموا بالغدر داري فانها ... تراث كريم لا يبالي العواقبا
اخي غمرات لا يريد على الذي ... يهم به من مقطع الأمر صاحبا

الاصوات ترتفع ضدها

هل تعود المرأة العربية الى الانطواء في البيت

■ تواجه المجتمعات العربية حاليا نكسة تطالب بعودة المرأة الى البيت، وان يكون نطاق عملها محصور داخل بيتها، واكثر من ذلك غير مطلوب منها الا في حالات الضرورة.

لذلك كان من الضروري بحث هذه القضية من جديد وفي ضوء ما وصلت اليه المرأة وما اثبتته التجارب من قدرتها ونجاحها في العمل والمشاركة.

وقد قدمت باحثة مصرية الدكتورة حنان النجار الاستاذ المساعد بكلية البنات بميثاق الصلاحية القيادية للمرأة في ضوء الشريعة الاسلامية.

تقول الباحثة انه بتاكيد هذه الحقائق تستطيع المرأة ان تتخلص من سلبيتها ومن الشعور بالذنب عند العمل والمشاركة خارج نطاق البيت والاسرة.

لقد اراد الله للمرأة ان تكون نصف الجماعة الانسانية لها ما للصنف الاخر وعليها ما عليه. ولكن جعلوها انسانا تابعا في كل العصور حتى في عصرنا الحديث الذي امتلأ بحركات تحرير المرأة. لم تصل فيه المرأة الا الى اقل القليل.. مما هو ثابت وصحيح في شريعة الله.

● عقد الزواج لا يكسب الرجل سلطانا على الزوجة ●

جاءت الآيات القرآنية لتبين ان الاصل في الانسانية واحد. لا تفرقة بين الذكور والاناث ويترتب على ذلك الغاء التفاوت في الوزن الاجتماعي بين الرجل والمرأة. ومن هذه المساواة حصلت المرأة على كافة الحقوق. فالمرأة الرشيدة حرة التصرف في اموالها. ولها الحق في رفض الدعوة والتقاضي باسمها دون توكيل، واذا تزوجت لا تفقد شخصيتها تظل عما كانت فردا مستقلا في المجتمع. وعقد الزواج لا يكسب الرجل سلطانا على شخص زوجته اكثر مما تقر الشريعة كحقوق للزوجين كل منهما على الاخر. كما ان للمرأة حق التصرف في مكاسبها المالية وعملها.

كل هذه الحقوق التي تبدو طبيعية في العصر الحديث لم تنلها المرأة في البلدان الغربية الا منذ قرن واحد. وبعد ان سادت الديمقراطية هذه البلدان.

والمرأة في الاسلام لها الحق في اختيار زوجها بل لها ان تخطب لنفسها اذا رأت من يصلح لها. وفي ذلك ما يشجع المرأة على الا تجعل الحياء حائلا بينها وبين الانتفاع باي شان من شئون دنياها ودينها.

وان تاخر في مجتمعنا جاء نتيجة الجهل المنتشر في المجتمع لا نتيجة للقواعد التي وضعتها الشريعة لحقوقها.

● الرجل ليس افضل من المرأة ●

دللت الباحثة ببعض الآيات القرآنية على انه لا تفرقة بين الذكر والانثى في الشريعة وجاءت كلمات الله واضحة بهذا الشان. ولكن التفسيرات جاءت باطلة لتذهب على ان الرجل بنوعه وليس بعمله اقوى عزما وانصف عقلا. وان المرأة بنوعها ضعيفة تميل مع الهوى. ولا تحكم الراي في الامور الى غير ذلك. مما كان له اثر سلبي على احساس النساء بالنقص.

● ممارسة المرأة لدورها الاجتماعي والسياسي لا يخالف الدين ●

اقر الاسلام دور المرأة الاجتماعي والسياسي، قد مارسته المرأة في عصور الاسلام الاول، والرد على ما يقال بان وظيفة المرأة الطبيعية تفسد اذا خرجت للعمل في المجتمع وتحملت للمعاناة والعنت، ونجد في الايات القرآنية ما يرد على ذلك.

وبينت الباحثة انه بعد نضال طويل للمرأة اكتسبت حقها في العلم والعمل هذا الحق الذي لم يحرمه الاسلام ابدا، ولكن بقيت مشكلة تقبل هذا الحق برضا الزوج استنادا الى حق القوامه ودعوى الطاعة.

وقد استندت الباحثة في الرد على ذلك على رأي مفتي مصر وهو يقول: ان عمل المرأة امر اقره القانون وهو جائز شرعا، ولكن الشريعة قبلته في حالة الضرورة.

فاذا خرجت للعمل لا بد ان يكون باذن الزوج، فاذا تزوجها وهي عاملة فقد رضي منه ويرضى بعد الزواج، وتستطيع ان تشترط في عقد زواجها ان تعمل اي ان خروجها للعمل مشروط برضا زوجها.

هذه الاراء جعلت الاغلبية من الناس تفترض قصور المرأة وحاجتها الى رقيب على كل تصرفاتها. وليس لارادتها ولا لاختيارها ولا لقدراتها حسابات ولكن للمعاني التي ذكرتها نصوص القرآن تعطي المرأة حقها كاملا في الحياة الزوجية وبان لها مثل ما عليها بالمعروف. وانها مطالبتي الى جانب الزوجية بالمشاركة والتعاون.

● صلاحية المرأة للقيادة والحكم ●

تستدل الباحثة بان ايات قرآنية تثبت بها بان المرأة المؤمنة تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر وبذلك فهي تصلح للقضاء ولتولي جميع المصالح العامة، كما تبين بان الامر قد يكون مامورا. في نفس الوقت وبهذا تتعدد مستويات القيادة. وليس فيها حدود او تحديد لجنس القائد.

ولكن قيادة المرأة كانت وما تزال تلاقي معارضة وحجتهم في ذلك ان الرجال قوامون على النساء. وبهذا النص فقد قطع القرآن بان المناصب الرئيسية في الدولة لا تفوض للنساء. فهم لا يردن ان الآية خاصة بالقوامة على الاسرة فقط لان الله لم يات بكلمة البيوت فيها. ومن الواضح تماما ان باقي الآية يدل على التخصيص بدليل ذكر الانفاق لان الرجال لا ينفقون على النساء من اموالهم في مجال العمل. حتى يحق لهم القوامة عليهن، فالمؤكد ان القوامة جاءت في مجال تنظيم الاسرة ولا يجوز تعميمها في كل المجالات.

ان الشريعة الاسلامية اعطت الحقوق للمرأة للحكم والقيادة ولكن اذا القينا نظرة على صلاحيتها في الواقع العملي في نواحي القيادة نجد كثير من المقومات التي تواجهها والتي تؤثر عليى دوز المرأة بما يظهرها في حالات كثيرة غير صالحة للقيادة.

الخيار الصعب امام المرأة القوية في اسبانيا بيلار ميرو

■ وضعت المرأة القوية في اسبانيا، بيلار ميرو، التي تترأس التلفزيون والراديو الاسباني، امام خيار صعب قد يضطرها اما الى الاستقالة او الطرد من منصبها، وذلك بعد الحملة الشديدة التي تعرضت لها من قبل الحزب الاشتراكي الاسباني الحاكم. بعد ان قامت بشراء بعض الملابس والحلي، والقطع النقدية الذهبية الخاصة بجنوب افريقيا، من افخر ملابس الازياء الاسبانية في مدريد، بواسطة بطاقة الاعتماد الخاصة بشركة التلفزيون والاذاعة «الفيزاكارت».

والمسالة الاساسية التي اعترض عليها الحزب الاشتراكي، هي شراؤها القطع النقدية الذهبية الخاصة بجنوب افريقيا، اذ اعتبر مثل هذا التصرف امرا لا يغتفر. فانتهز الحزب الحاكم هذا الخطأ للانقضاض على بيلار ميرو التي لا تحظى بمحبة معظم افراد الحكومة، باستثناء صديقها الوحيد، رئيس الوزراء الاسباني فيليب جونزاليز، الذي يفضل المرأة القوية والمستقلة، ودليل ذلك، اختياره لزوجة تتمتع بشخصية قوية، وهي كارمن روميرو، التي احتفظت باسم عائلتها، واستمرت في عملها في التدريس، وتجنبت حضور الحفلات الرسمية مع زوجها، باستثناء الحفلات التي ترغب في حضورها. ولكن الفارق الوحيد بين الامرأتين، ان كارمن روميرو تحظى بمحبة الاسبان، على عكس بيلار ميرو، التي ينظر اليها على انها امرأة صدامية لا تمت لتقاليد المجتمع الاسباني لدرجة انها ترفض الافصاح عن اسم الطفل الذي تتولى تربيته. من الناحية الاخرى يعتبر الاسبان بيلار ميرو مخرجة سينمائية فاشلة، وانها لم تحظ بمنصبها الحالي كمديرة للتلفزيون والاذاعة قبل سنتين الا بناء على طلب رئيس الوزراء الاسباني نفسه.

في الوقت الذي تحظى فيه بيلار ميرو بصداقة رئيس الوزراء الاسباني فان نائبه الفونسو جويرا لا يشاطره المشاعر نفسها، وكان قد عارض بشدة تسميتها كمديرة لشبكة التلفزيون والراديو، ورفض حضور حفل تعيينها.

وقد نشأت منذ ذلك الحين علاقة غير ودية بينها وبين نائب رئيس الوزراء، وكانت تنتظر الفرصة المناسبة للتشهير به، وفي ذات مرة، كان نائب رئيس الوزراء متوجها مع عائلته لحضور حفل مصارعة الثيران على الحدود البرتغالية فوقع وسط ازمة سير شديدة، جعلته يطلب من سائقه تجاوز خط السيارات، ليتمكن من الوصول الى حلبة المصارعة في الوقت المناسب، الا ان احد السائقين، اعترض على هذا التصرف والزمه بالرجوع الى مكانه، عندها طلب جويرا من حرس الحدود تامين طائرة عسكرية لنقله مع عائلته الى المكان الذي يقصده، وقد انتهزت بيلار ميرو هذا الحادث، وشهرت بنائب رئيس الوزراء عبر شاشة التلفزيون وضمن برنامج الاخبار.

وكانت في عملها هذا قد اقدمت على مخاطرة كبيرة، اذ بدأت الجهات التي لا تكن لها اية محبة ترصد اخطاءها فتبين انها استغلت منصبها لتحقيق مصالح خاصة، وذلك من خلال اتاحة الفرصة امام زميلاتها السابقين للحصول على وظائف في مؤسسة التلفزيون، كما انها خرقت عقدها مع شركة التلفزيون الاسباني وشاركت تحت اسم مستعار في اعداد النسخة الاسبانية للفيلم الاميريكي «الاطفال الاقل ايمانا» وتقاضت لقاء هذا العمل ٧ الاف جنيه، اضافة الى انها باعت احد

□ بيلار ميرو

افلامها الذي يعتبر الاكثر سوءا الى التلفزيون الاسباني بمبلغ ١٥٠ الف جنيه، وهو مبلغ خيالي حتى بالنسبة للافلام الجيدة التي تباع للتلفزيون.

ان مجموعة هذه الاخطاء قد جعلت احزاب المعارضة تشن حملة على بيلار ميرو خاصة وانها استخدمت نفوذها لصالح الدعاية للحزب الاشتراكي الحاكم، وقامت بطرد احد مذيعي الاخبار لرفضه بث خطاب طويل لرئيس الوزراء الاسباني، اذ اقترح هذا المذيع اختصار الخطاب.

وبذلك فان الخيارات المطروحة الان امام بيلار ميرو، محصورة بين الاستقالة او الطرد.

ومن المشكوك فيه الان ان تتولى هذا المنصب امرأة اخرى فالتجربة التي تركتها بيلار ميرو لا تبشر بقدوم امرأة لمثل هذا المنصب.

● توجان فيصل وقضايا المرأة ●

■ يعرض التلفزيون الاردني برنامجا جيدا يتحدث في كل حلقة من حلقاته عن قضية تهم المرأة، حيث تستضيف مقدمته توجان فيصل اخصائيي وخبراء في مجالات مختلفة.

وبما ان المجتمع الاردني هو احد تعداد المجتمعات العربية النامية فما ينطبق على المرأة الاردنية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية يكاد ينطبق على المرأة العربية بما فيها المرأة الفلسطينية اينما تواجدت.

ولقد وفقت مقدمة البرنامج حين وجهت البرنامج للمرأة، بشكل خاص وبنفس الوقت استضافت من كلا الجنسين ليتحدثوا من القضية الخاصة بالمرأة، موضحة بان طرفي قضايا المرأة هما الرجل والمرأة اللذان يقفان على مساحة واحدة لتحقيق هدف تنمية المجتمع.

ومن خلال القضايا التي طرحت في البرنامج ونذكر منها قضية الطلاق، وتنمية المرأة الريفية، والتعليم، والاكتئاب عند المرأة، اتفق المتحدثون على نقاط اهمها ضرورة التعليم للمرأة وحصولها على شهادة تؤهلها لخوض الحياة، بالاضافة لاهمية وعي المرأة لدورها في المجتمع، ومسؤولياتها تجاه اسرتها وزوجها والتي تربطها به قوانين مشتركة من الحقوق والواجبات.

ان البرنامج جاء ليؤكد بان مشاكل المرأة في الدول النامية بحاجة الى مجهود جماعي ومنظم من قبل السلطة المنظمة التي تضع البرامج والسياسات ضمن خطط التنمية الخاصة بالمرأة.

ونحن هنا وفي غياب السلطة المنظمة يأتي دور الجمعيات النسائية، ومراكز الامومة، والجامعات المحلية، في اعداد برامج التوعية، والمحاضرات التثقيفية الموجهة للمرأة في كافة مواقعها، البيت والجامعة، والعمل

الأدمان وكفر انطوان .. وصندوق المصوغات الذهبية

■ لقد حقق تعاون المواطنين مع رجال البوليس في حرب المخدرات في وكر المخدرات الاكبر والشهير بحي الباطنية نتائج طيبة.. وعلى الرغم من أن تلك التجربة لم تنل حظها الكامل في المتابعة الاعلامية فانها سببت قلقا في بلاط امبراطورية السموم... وكانت احدى نتائجه البارزة هي نقل النشاط خارج الحي ... بعد أن عاشت تلك التجارة المحرمة بين جدران الحي سنوات طويلة فيما يشبه الشرعية أو الرسمية...

وكان من الطبيعي أن يتوقع رجال الامن هذه الهجرة الاجبارية فزادت عيونهم اتساعا بحثا عن التحركات الجديدة... لاحظ رجال الامن أن هناك زيادة كبيرة في عدد سيارات الشباب التي تخرج خارج القاهرة.. ثم تتوقف عند قرية صغيرة أو عزبة صغيرة تسمى كفر انطوان... واتضح أن تجار السموم قد استطاعوا جذب الشباب اليهم خارج القاهرة وبعيدا عن الانظار – أو هكذا كانوا يظنون – وعلى الرغم من أن بعض سكان القرية كانوا معروفين لدى رجال مباحث المخدرات بممارسة هذا النشاط المدمر، فان احدا لم يتوقع أن يسافر بعض الشباب كل هذه المسافة من أجل الحقنة اياها... ولكن توقف عشرات السيارات من جميع الماركات والموديلات كل يوم أمام القرية الصغيرة لفت انظار رجال الامن الذين اعدوا كمائنهم بمهارة، فضمت شباك الصيد حصيلة وفيرة من المجرمين، وفي احد المنازل اخرج الضابط من تحت سرير تاجر الموت صندوقا مليئا بالذهب... نعم... مجموعة كبيرة جدا من المصوغات الذهبية من مختلف الاحجام والاشكال... اساور وسلاسل وخواتم وساعات حريمي ورجالي.. واقراط وبروشات متعددة التصميمات...

واعترف تاجر السموم بانها تخص الشباب الذي ينفد ما معه من المال لشراء الحقنة ذات الثمن الباهظ فيعطيه ما يحمله من الذهب ويأخذه التاجر باقل كثيرا من ربع الثمن الحقيقي!! وما اسهل أن يقف الشاب بعد ذلك ليعلن أمام والديه في غير حياء أو خجل انه فقد مصوغاته الذهبية في مكان لا يتذكره... واكتشف البوليس أيضا أن الشابات والفتيات المدمنات كن يذهبن الى ذلك المكان في رفقة بعض الشباب أو وحدهن... ففي سبيل الحصول على الحقنة يهون كل شيء...

وكنت اتمنى لو أن جميع اجهزة الاعلام من صحف ومجلات وتليفزيون قد استطاعت تقديم صور متعددة لتلك المصوغات الذهبية الكثيرة حتى يدرك الاباء والامهات الخطورة الحقيقية للمشكلة..

ان الشباب من الاولاد والبنات يقدمون كل غال وثمين من أجل الحصول على الجرعة المخدرة، وبعد نفاد النقود والذهب والساعات وغيرها سيقدمون على تنازلات خطيرة اغلى كثيرا من مصوغات الذهب، وتنازلات ابسطها هو بيع ارواحهم للشيطان ليكونوا تحت الطلب ورهن الاشارة.

ان ما يحدث لبعض شبابنا الان هو تنفيذ محكم لمؤامرة كبرى، يراد بها تدمير مستقبل مصر... وعلى الرغم من عمليات القبض المستمرة على المهربين وما بحوزتهم من كميات هائلة لم نسمع بمثل ارقامها من قبل فان الامر يتطلب جهدا مكثفا.. وافعالا حقيقية حتى لا ياتي يوم نبكي فيه صغارنا وقد جف عودهم قبل الاوان... وما فائدة المؤتمرات ما دامت التوصيات نائمة في الادراج... وما فائدة الاقوال والكلمات اذا لم تتحول الى افعال واعمال؟! ان شبابنا هو اغلى ما نملكه في الحاضر والمستقبل فلماذا لا نحافظ عليه؟!

الوصفات المنزلية والمعتقدات الشعبية

اسئلة وأجوبة حول مدى صحة بعض المعتقدات الشعبية والوصفات المنزلية

■ هناك أمثلة متعلقة ببعض المعتقدات في بيئتك. أبحث عن طرق تساعدك على معرفة أي المعتقدات المفيدة الضارة في منطقتك.

إن اعتقد احدهم أن سبب مرضه هو الاصابة بالعين، هل تكتب له حجاباً فقط؟

□ خطأ! بل أنصحه أيضاً باستشارة الطبيب او العامل الصحي لمعرفة سبب مرضه ومعالجته.

هل يدل تقعر يافوخ (نافوخ) الطفل انه سيموت بسبب الاسهال الا اذا عولج معالجة صحيحة؟

□ غالباً ما يكون هذا صحيحاً، اذ يتقعر يافوخ الطفل اذا فقد جسمه الكثير من السوائل وقد يموت الطفل اذا لم يتناول كمية اكبر من السوائل حالاً.

هل تظهر وشمة (شهوة) على جسم الطفل بحال اشتهاء امه اثناء حبلها (الوحام) اكلا محددا ولم تتمكن من الحصول عليه؟

□ خطأ! ولكن الأهم من هذا ان الطفل قد يولد معاقاً او مشوهاً ان لم تهتم أمه بنوعية اكلها، وأن لم تستعمل الملح المعزوج باليود مثلاً.

ما هي الأطعمة التي يجب على النفساء تجنبها لاسابيع بعد الولادة؟

□ لا شيء يجب عليها تجنبه من الأطعمة، بل عليها الاكثار من تناول الحليب والبيض واللحم والفاكهة والخضار.

هل صحيح انه لا يجب غسل الطفل إلا بعد سقوط حبل الخلاص (الصرة)؟

■ نعم، يجب ان يبقى طرف حبل الخلاص جافاً حتى يسقط. ولكن يمكن تنظيف الطفل برفق بواسطة قطعة من القماش المبلل بالماء الدافىء والصابون.

هل صحيح انه يجب ان تمتنع المرأة عن الاستحمام بعد الولادة او اثناء الطمث (الحيض)؟

□ خطأ! تستطيع المرأة النفساء الاستحمام بماء دافىء في اليوم الأول من الولادة، وقد يؤدي تأخير الاستحمام في هذه الحال الى حدوث الالتهابات كما تستطيع المرأة الاستحمام أي وقت شاءت في اثناء طمثها.

هل صحيح ان حليب الأم افضل من الحليب المعلب والمحضر بالقارورة؟

□ نعم! حليب الأم أفضل غذاء للطفل ويحميه من معظم الالتهابات.

هل صحيح ان شرب البابونج والزهورات والشاي مفيد اثناء الاصابة بالاسهال او الحرارة؟

□ صحيح! فاقل ما تعطيه هذه الأشياء هو الماء الذي يكون الجسم في أشد الحاجة إليه.

هل صحيح ان الماء الجاري لا ينقل مرضا؟

خطأ! إذ قد يحتاج الى تعقيم قبل شربه و غسل الفاكهة والخضار به.

هل صحيح ان «ماء الارز» افضل علاج للاسهال؟

□ خطأ! اذ ينقصه الملوحات التي يفقدها الجسم اثناء الاسهال.

هل صحيح ان «الحمية عن الطعام» اثناء المرض مضرة؟

□ صحيح! ينصح المريض بتناول الطعام المغذي خصوصاً أثناء مرضه.

هل صحيح ان «كاسات الهواء» مفيدة في المعالجة؟

□ خطأ! فهي غير فعالة. كما انها قد تسبب التهابات وحروقاً وآثاراً مزمنة.

اسطورة الحمل الكاذب

●ليس للحمل الكاذب سن معينه
●ويكون بعد فترة طويلة من عدم الانجاب
●يمكن ان يحدث كرد فعل لفقد اي شيء او شخص

■ الحمل كلمة جميلة تنشدها وتتمناها كل سيدة متزوجة ولم لا. فالامومة غريزة كل امرأة، حينما تعلم الزوجة انها حامل تكون سعادتها غامرة وهي في انتظار هذا الوافد الجديد. وانها سوف تصبح اما والسعادة تكون مضاعفة خاصة لو كان الحمل بعد طول انتظار.

ولكن ماذا لو اكتشفت الزوجة بعد طول انتظار أن الحمل كان كاذبا وعلى من تقع المسؤولية هل على الطبيب النفسي أم طبيب النساء والتوليد. وهل الحمل الكاذب حقيقة أم خيال. وما هي خلفياته ومسبباته.

الحمل الكاذب حقيقة يصورها عقل السيدة، وبالتالي يتم افراز بعض الهرمونات في الجسم التي تؤثر عليه وتتسبب في معظم الاعراض التي تشبه الحمل الحقيقي مثل انقطاع الطمث والتغيرات في الثديين والميل للقيء وكثرة التبول، وزيادة حجم البطن – رغم عدم وجود الجنين – وغالبا ما تكون الامعاء هي المسببة لهذا الشعور، ويحدث هذا الحمل للسيدات اللاتي يعانين من العقم لمدة طويلة وليس له اية أسباب عضوية، ولكن الاسباب النفسية هي التي تسبب كل هذه التغيرات.

أما عن نوعية السيدات اللاتي يحدث لهن هذا النوع من الحمل، فهن النسوة من النوع العاطفي الذي يتأثر كثيرا بالنواحي الاجتماعية والضغوط المحيطة، وهن قليلات الكلام، لا يشتكين كثيرا وليس لهذا الحمل سن معينة ولكنه في الغالب يكون بعد فترة طويلة من الزواج، عندما لا يحدث الانجاب.

وقد يحدث هذا الحمل لبعض الفتيات اثناء فترة الخصبة أو عقد القران عند ظروف معينة، والان باستخدام الموجات فوق الصوتية يمكن اقناع السيدات في هذه الحالات بعدم وجود الحمل لديهن.

● كيف يكتشف ●

يمكن للطبيب بالفحص اكتشاف الحمل الكاذب، لان الرحم يكون طبيعيا، وفي الحالات المتقدمة يجري لها صورة للموجات فوق الصوتية أو صورة أشعة على البطن، وهناك فرق بين الحمل الكاذب والحمل خارج الرحم، لان الحمل خارج الرحم يكون حقيقيا وفيه يتم اخصاب البويضة بالحيوان المنوي داخل قناة فالوب، ولكن الجنين لم يصل الى الرحم وبقي اما في قناة فالوب او في بعض الاماكن الشاذة في الحوض، وغالبا لا يكتمل الحمل بعد الشهر الثالث، وتحدث مضاعفات كثيرة تستدعي الجراحة العاجلة.

● طبيعة العلاج ●

يقوم الطبيب المعالج لحالات الحمل الكاذب باخبار السيدة بانها غير حامل، ورغم أن هذا له وقع صعب للغاية عليها، ثم ياتي بعد ذلك اخبار الزوج وياتي بعد ذلك السيدة باعطائها الثقة في نفسها، مع معرفة الاسباب الهرمونية اذا وجدت، وفي بعض الحالات لا توجد أسباب عضوية، ومن هنا يكون للطب النفسي دوره.

● رأي الطب النفسي ●

يتفق علماء النفس على أن الحمل الكاذب حقيقة علمية مثبتة تحدث في اي سن بدءا من السادسة الى ما بعد الستين، والرجال ليسوا محصنين من الاصابة به وقد وصف ابو قراط الحالات التي تتمثل فيها النساء بانهن حوامل. منها انتفاخ بطونهن وكبر الثديين.. وانقطاع الطمث.

وكان هذا عام ٣٠٠ ق.م.

وهنالك تفسير عضوي يقول أن التوتر والقلق يؤثران على المخ بالتحديد على القشرة المخية، وعلى الجهازت المختص بالانفعال. وهذا يؤثر بدوره على غدة ما تحت المهاد التي تلعب دورا هاما في تنظيم هرمونات الجسم وفي كافة التغيرات الاخرى.

ويحدث الحمل الكاذب دائما للنساء عديمات الخبرة بالحمل. ويحدث في نوعين للمرأة التي لديها رغبة عارمة في الحمل والمرأة التي لديها خوف شديد من الحمل. كذلك يحدث للمرأة التي ترغب في اسعاد زوجها بانجاب طفل أو تلك التي تحس بأن زوجها غير مهتم بها، وتلك هي الاسباب النفسية للحمل الكاذب.

ويمكن أن يحدث كرد فعل لفقدان شيء ما أو شخص عزيز أو قد يبدو كعرض لاكتئاب نفسي.

قاسم امين

محرر المرأة المصرية

■ قاسم امين، مفكر كبير مصب عقله وقلبه لقضية تحرير المرأة المصرية، وتعليمها في حركة بعث اسلامي (ليبرالية) رغم وطاة القوى الرجعية في مصر، خلال القرن التاسع عشر.

ولد قاسم أمين في الاسكندرية عام ١٩٦٣، وحصل على شهادة الحقوق وهو في الثامنة عشرة من عمره.

وانضم أمين بعد عمله في المحاماة، الى ملفات جمال الدين الافغاني الفكرية والدينية حيث الرتقى هناك بسعد زغلول، وعبد الله النديم، من تلاميذ الافغاني الثائر الوطني.

وفي هذه الاثناء، أواخر القرن التاسع عشر، ظهر في الحياة المصرية بعض نساء الاسر الراقية، يشاركن في الحياة الادبية، وكانت منهن الاميرة نازلي فاضل، وكان لها صالونا أدبيا تستقبل فيه الافغاني وتلامينه.

ثم التحق في بعثة لفرنسا ليعود منها حاملا في عقله ضرورة تغيير وضع المرأة في المجتمع المصري، ووجوب تعليمها، واتاحة فرصة العمل الشريف لها.

● هجوم على المرأة ●

وكتب أول ما كتب عدة مقالات هاجم فيها المرأة المصرية، وحط من قدرها. طالب قبوعها في دارها وعدم ممارستها لاي امر خارج حدود شئونها المنزلية، وكان دفع هذه المقالات على الاميرة نازلي فاضل كالصاعقة، فغضبت غضبا شديدا لدرجة انها اعتبرت المقالات موجهة الى شخصها، وطالبت من أصدقائه أن يقنعوه بالكف عن هذه الكتابات التي يهاجم فيها المرأة المصرية، وان يبلغه استيائها الشخصي وغضبها من وصفه للمرأة المصرية، بضيق الافق وتفاهة العقل.

وحتى ذلك الوقت لم تكن فكرة تحرير المرأة قد اختمرت في ذهن قاسم أمين.

وفي بداية عام ١٨٩٩ جمع سعد زغلول قاسم أمين مع نازلي فاضل في مجلسها ورآها لاول مرة سافرة، تناقش الادباء مناقشة عميقة مهذبة، وهناك وجد أمين سيدة تتحدث عدة لغات . ولها رأي ثابت في الامور . مجلس جهورا، وتمنى لو كانت كل امرأة في بلده مثلها. وهنا اختمرت فكرة تحرير المرأة المصرية في عقله.

وبدأ يكتب وفي نفس الجريدة المؤيد التي حط فيها من قدر المرأة عدة مقالات يدعو فيها لتحرير المرأة وتعليمها واتاحة الفرصة امامها لتعمل وتعول نفسها.

●البداية نحو تحرير المرأة●

هاجم أمين لفيف من الرافضين لفكرة تحرير المرأة، والذين رسخ في اذهانهم أن تعليمها وعفتها لا يجتمعان، معتقدين بان تعليم المرأة يزيدها سلاحا جديدا في الاحتيال تتقوى به على تنفيذ شهواتها. ثم جمع مقالاته في كتاب «تحرير المرأة».

وفي كتابه طالب بتغيير شامل للعادات والتقاليد التي توارثها المسلمون. دون أن يكون لها أصل في الدين الاسلامي. الذي سبق كل الشرائع في تقرير مساواة المرأة للرجل.

والى جانب مطالبته بتحرير عقل المرأة. نادى بتعليمها ايضا وتربية المرأة تربية واعيه.

● نضال مستمر ●

الى هنا كان يعرض تربية المرأة وتعليمها عرضا منطقيا يسوق فيه الادلة العقلية بحماسة منقطعة النظير وبعد أن شعر قاسم امين انه قد فند حجج رجال الدين بالرجوع الى مفاهيم الاسلام في أصولها.

واوضح اثر السياسة التي اتبعت في فساد الطبائع وتزييف الحقائق.

وعرف قاسم أمين أنه قد بلغ مداه في المطالبة بتحرير المرأة. فاصدر بعد ذلك كتابه الثاني بعنوان المرأة الجديدة، ولم يخرج بحماسه في الدفاع عن المرأة بل زاد عليه في ايضاح المجالات العملية التي تناسب قدرات المرأة وطبيعتها كالتدريس.

غير أن بعض خصومه من امثال طلعت حرب تصدى لهذه الافكار الليبرالية في كتابه الذي اصدره بعنوان الحجاب وتربية المرأة والذي رد فيه على كل افكار قاسم امين، ووصل الامر الى أن نال خصومه من كرامته وكبريائه كرجل شرقي. ولكنه صمد أمام هذه الاتهامات ولم يتخل عن افكاره الليبرالية واجل تحرير المرأة، ووجودها كله. حتى وافته المنية.

وبعد وفاة قاسم امين والذي يعتبر نقطة تحول خطيرة في تاريخ الحركة النسائية المصرية، جاء دور القيادات النسائية لتنادي بما نادى به قاسم أمين فبرزت هدى شعراوي وباحثة البادية.

هكذا من الأصل

عميراف يحاول بلورة قائمة انتخابية يهودية / عربية لخوض الانتخابات البلدية بالقدس وقطع الطريق على اليمينيين والمتدينين

■ ذكرت صحيفة «يروشاليم» الاسرائيلية أمس بان موشي عميراف عضو مركز حركة الحيروت سابقا والمعروف بانه طرد من مركز الحركة بسبب علاقاته مع شخصيات فلسطينية من الضفة الغربية والقطاع يحاول الان العمل من أجل بلورة قائمة انتخابية يهودية ـ عربية للانتخابات البلدية في مدينة القدس.

وحسب قول عميراف فان هذه القائمة والتي ستضم شخصيات عربية مقدسية الى جانب رجال دين ونشيطين من الاحياء الفقيرة ستحاول الحيلولة دون تشكيل ائتلاف يميني ـ ديني في المجلس البلدي لمدينة القدس.

وعلم أن عميراف والذي تحول الى كتلة شينوي «التغيير» فاجا الحاضرين في فرع الحركة بالقدس قبل عدة أيام عندما طرح هذه الفكرة الجديدة وأوضح بأن الفكرة تبلورت عنده منذ عدة اشهر واخذت دفعه على ضوء نتيجة الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة.

وحسب قوله فان زعيم حركة شينوي امنون روبنشتاين ابدى تاييده للفكرة الجديدة هذه.

شارير يعد اقتراحا لتشكيل لجنة وزارية لتشديد عقوبات منفذي العمليات المسلحة

تل أبيب ـ يطرح وزير العدل الاسرائيلي ابراهام شارير على بساط البحث في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاسرائيلي يوم غد الاحد اقتراحا يقضي بتشكيل لجنة وزارية تكلف

بتقديم توصيات الى النائب العسكري العام بصدد صرامة

العقوبة التي ستفرض على الذين نفذوا عملية قتل على خلفية مسلحة.

مصادر صحفية اسرائيلية :
شامير يسعى لاقناع أميركا
بالسعي لاجراء مفاوضات اسرائيلية عربية مباشرة

■ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية أمس بان رئيس الوزراء الاسرائيلي الليكودي اسحق شامير يعتزم الاعلان قريبا

عن مبادرة سلمية جديدة!!

وحسب الصحيفة فان مدير عام ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي يوسي بن اهارون قال في مقابلة مع مراسلها بان شامير يعتزم التوجه الى الولايات المتحدة بطلب مساعدته لاقناع كل من مصر والاردن والفلسطينيين من اجل الموافقة على اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل فيما لو او عندما يشكل هو الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

ويبدو حسب قول صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية بان عدة دول معنية بعد انتهاء الانتخابات في اسرائيل والولايات المتحدة شنت حملات سلمية لاجل حل مشكلة الصراع في منطقة الشرق الاوسط بما في ذلك الاتحاد السوفياتي ودول السوق الاوروبية المشتركة.

اطلاق الرصاص على منزل رئيس الحزب الديمقراطي الاتحادي السوداني

الخرطوم ـ أ.ف.ب ـ ذكرت الصحف السودانية أمس الجمعة انه تم اطلاق الرصاص مساء أمس الاول على منزل رئيس الحزب الديمقراطي الاتحادي السوداني محمد عثمان الميرغني دون أن يسفر ذلك عن سقوط ضحايا.

ونقلت الصحف عن شهود عيان أن الميرغني لم يكن في منزله لحظة الهجوم الذي قام به ثلاثة رجال مسلحين يستقلون سيارة.

ومن المقرر أن يتوجه رئيس الحزب الاتحادي / ثاني اكبر الاحزاب السودانية في الائتلاف الحكومي الاحد المقبل الى اديس ابابا حيث سيلتقي الكولونيل جون قرنق قائد حركة تحرير شعب السودان / معارضة جنوبية مسلحة.

طهران تشترط تسوية الخلاف المالي الايراني الاميركي لتسوية الخلافات

باريس ـ أ.ف.ب ـ قالت الاذاعة الايرانية الرسمية الملتقطة في باريس أن احد الشروط التي تضعها ايران لتخفيف حدة التوتر في العلاقات الاميركية الايرانية هو تسوية الخلاف المالي القائم بين البلدين وافراج واشنطن عن الودائع الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٩.

واضافت الاذاعة في تعليق بثته الاربعاء أن من بين مؤشرات العداء الذي تكنه واشنطن لايران الطلب الاخير الذي تقدم به الرئيس ريغان الى الكونغرس بشان تجديد حجز الودائع الايرانية المقدرة بـ مليارات عدة من الدولارات والمجمدة منذ عملية احتلال السفارة الاميركية في طهران في مثل هذا الشهر من سنة ١٩٧٩.

منظمة «٩ شباط» تعلن مسؤوليتها عن الهجوم على الحاجز السوري

■ اعلنت منظمة «٩ شباط» وحدة «خليل عكاوي» عن مسؤوليتها عن

الهجوم الذي وقع الليلة قبل الماضية ضد حاجز للقوات السورية

قرب الجامعة العربية في غربي بيروت واستخدمت فيه اسلحه رشاشة وصاروخية.

حكومة عون تعتزم محاكمة العميد سامي الخطيب

بيروت ـ أ.ف.ب ـ اعلنت حكومة العسكريين المسيحيين في لبنان بقيادة العماد ميشيل عون امس انها تعتزم محاكمة العميد سامي الخطيب الذي كلف الاربعاء الماضي بمهام قيادة الجيش من قبل حكومة سليم الحص المنافسة مؤيده لسوريا.

وقال بيان نشر في اعقاب اجتماع عقده مجلس الوزراء لحكومة عون ان تعيين العميد الخطيب غلطة خطيرة ستكون لها انعكاسات سلبية على وحدة الوطن والدولة وستعزز خطة تقسيم لبنان.

يذكر ان لبنان ما زال من دون رئيس دولة منذ الـ ٢٣ من ايلول الماضي وان حكومتي الحص وعون تتنازعان شرعية السلطة التنفيذية.

يذكر ايضا ان العماد عون يضطلع ايضا في اطار حكومته بمنصبي وزير الدفاع والقائد العام للجيش.

في ذمة الله

ـ عبد الرحمن عبد الله المهر اثر حادث مؤسف
ـ حليمة حسن المهر ام فؤاد
ـ عطيات محمد عبد الفتاح عطيات
ـ خديجة حسين البطاينة
ـ سليمان محمد فارس الحنيطي
ـ مرعي نضال حدادين
ـ عائشة عبد الحافظ سلامة من بيت محسير
ـ فضه سليم الدوجان بن بلعمه

الى رحمة الله جميعا وانا لله وانا اليه راجعون

كارلوتشي لصحيفة سعودية
«استمرار عملية السلام» بالمنطقة اكبر تحد يواجه بوش في الشرق الاوسط

لندن ـ أ.ف.ب ـ قال وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي ان اكبر تحدي يواجهه الرئيس المنتخب جورج بوش في الشرق الاوسط هو ان تستمر عملية السلام والعمل من اجل ذلك واضاف ان بوش يفهم جيدا هذا الجزء من العالم وله اتصالات وعلاقات مع العديد من زعماء المنطقة.

واعتبر كارلوتشي في تصريحات لصحيفة الشرق الاوسط الصادرة امس في لندن ان هناك ديناميكية في التغييرات السياسية في المنطقة مشيرا الى دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي ستنعقد اليوم في الجزائر والى التعاون المتوقع بين الملك حسين والفلسطينيين

بخصوص الضفة الغربية المحتلة.

واضاف لقد بدأ واضحا جدا خلال زيارتي الاخيرة للمنطقة ان الرئيس الاميركي المنتخب يفهم جيدا هذا الجزء من العالم وله اتصالات وعلاقات مع العديد من زعمائه.

يذكر ان وزير الدفاع الاميركي كان قد زار في اوائل الشهر الجاري مصر والاردن واسرائيل.

وردا على سؤال عما اذا كانت الولايات المتحده بصدد سحب قطعها العسكرية من الخليج اكد

كارلوتشي اننا لسنا في وارد سحب قواتنا من منطقة الخليج فمفاوضات السلام بين العراق وايران ما زالت جارية.

عائلة رهينة بلجيكي تناشد اللبنانيين مساعدتها لاطلاق ابنها المختطف

بيروت ـ أ.ف.ب ـ وجهت عائلة الطبيب البلجيكي يان كولز المحتجز رهينة منذ حوالي ستة اشهر في لبنان نداء امس الخميس الى الشعب اللبناني طالبة فيه المساعدة على اطلاقه.

وفي رسالة مكتوبة بالانكليزية ارسلت الى صحيفة النهار وهي كبرى الصحف الناطقة بالعربية في بيروت أكدت عائلة الطبيب كولز انها لم تتلق اي معلومات منذ خطفه في ٢١ ايار في لبنان الجنوبي بينما كان ينتقل من مخيم الرشيدية الفلسطيني الى مدينة صور الشيعية.

واضافت الرسالة الموجهة الى اللبنانيين نعلم عبر التلفزيون والاذاعة والصحف أن الظروف التي تعيشون فيها قاسية للغاية ولهذا كنا فخورين بان ياتي يان الى لبنان ليساعد هناك الناس المحتاجين واضافت الرسالة اذا سمحتم ساعدونا للحصول على اطلاق يان ليواصل مساعدة شعبكم.

يذكر أنه لم تتبن اي منظمة عملية خطف الطبيب كولز البالغ ٣٢ عاما والتابع للمنظمة الانسانية النروجية نورواك

وكانت منظمة ابو نضال التي تحتجز خمسة بلجيكيين وثلاثة فرنسيين اكدت الاحد في بيان اصدرته أن الطبيب البلجيكي هو في ايدي فريق لبناني يواصل استجوابه. وفي اليوم نفسه وجهت اللجنة الشعبية في مخيم الرشيدية التي تضم كل المنظمات الفلسطينية نداء يدعو الى اطلاقه.

دمشق تتوجه الى الاتحاد السوفييتي لكف الدعم العراقي للميليشيات اللبنانية المسيحية

■ ذكرت الصحف الصادرة في بيروت أن العراق يواصل تزويد «القوات الانعزالية بكميات كبيرة من الاسلحة في منطقة العاصمة اللبنانية ويشكل هذا الموضوع مصدرا للتوتر بين الميليشيات الانعزالية والقوات السورية المرابطة في لبنان.

وذكرت صحيفة النهار البيروتية أن دمشق توجهت بهذا الصدد الى الاتحاد السوفياتي مما دفع موسكو الى القيام بوساطة لتخفيف حدة التوتر بين بغداد ودمشق.

مبارك يدعو اسرائيل لابداء حسن النية من أجل السلام بالمنطقة

■ ذكرت صحيفة «الجيروسالم بوست» الاسرائيلية ان الرئيس المصري حسني مبارك حث اسرائيل امس الاول ان تقابل الدول

العربية في منتصف الطريق من اجل حل للمشكلة الفلسطينية.

واشار الى أن العلم المصري سيرفع قريبا فوق طابا والذي قررت هيئة التحكيم انها تتبع لمصر رغم انها ما زالت بايدي اسرائيل.

وفي حثه اسرائيل على الانسحاب من الاراضي المحتلة دعا مبارك الى التعايش السلمي الفعال لكلا الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي مع الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين.

وقال مبارك ان اجتماعه في العقبة مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والملك الاردني حسين قد اوضح الطريق القادم حيث قال : «لقد اظهر الاجتماع مبادرة تحرك عربي جديد والذي يقف على اسس متينة بحيث ازال كثيرا من العقبات التي وجدت في الماضي ومهدت الطريق بالتالي الى انهاء الاحتلال.

واضاف : «على اسرائيل الان أن تقرر تحمل جميع مسؤولياتها والتجاوب مع مبادرات عربية حقيقية تهدف الى احلال السلام في المنطقة وان تقوم بالالتقاء مع الدول العربية في منتصف الطريق لاثبات حسن نيتها والتقدم الحقيقي تجاه السلام.

وفي بداية حديثه اكد مبارك ان طابا هي جزء من الاراضي المصرية وان مصر لا تسمح باي تعد على اراضيها التي سيبذلون ارواحهم فداءها.

دماء بشرية على عجلات الطائرة
يبدو انها لشخص حاول الاختفاء داخل عجلات القيادة وسقط اثناء التحليق

بالما دي مايوركا ـ اسبانيا ـ أ.ف.ب ـ عثر على اثار دماء بشرية بكمية كبيرة وعلى خاتم وقطعة سكاكر يمكن ان تكون لمسافر على عجلات طائرة تشارتر وصلت الى بالما دي مايوركا ليلة امس قادمة من هانوفر حسب ما اعلن المدير العام للشركة التي تملك الطائرة توماس كانو.

وكانت الطائرة وهي من نوع «٧٢٧» ٣٠٠ تملكها شركة «اير اوروبا» الاسبانية لطائرات التشارتر وعلى متنها ١١١ راكبا. تعرضت لمشاكل لدى الهبوط مما اضطرها الى التحليق فوق المكان وفي هذا الوقت بالذات لاحظ افراد الطاقم رزمة على عجلات الطائرة بدت وكانها جسم بشري وفق ما ذكر كانو.

وبعد ان حلقت الطائرة في سماء المنطقة في محاولة لاخراج العجلات امكن فتح العجلات وتمكنت الطائرة من الهبوط دون مشاكل.

وعلى المدرج قرر قائد الطائرة فحص عجلات القيادة حيث عثر على كمية كبيرة من الدم وعلى خاتم وقطعة من السكاكر.

وقد بدأ رجال الحرس المدني عمليات تفتيش دون التوصل الى اي نتيجة في كل المنطقة حيث يمكن ان يكون المسافر السري قد سقط.

تمديد اعتقال مواطنين من عيلبون بتهمة احراق احراش اسرائيلية

■ أمرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد أمس الاول بتمديد فترة اعتقال شابين عربيين من قرية عيلبون حتى انتهاء الاجراءات القضائية بحقهما بتهمة قيامهما خلال شهر تشرين اول الماضي باحراق احراش بمنطقة الجلبوع.

وعلم أن الشابين اتهما ايضا بانهما قاما بتاريخ ٨٨/٨/٨ باحراق حرش قرب كيبوتس معاليه هجلبوع للتضامن مع نشاطات مماثلة قام بها شبان اخرون من القرية واستجابة للنداءات الاذاعية بهذا الشان.

القليبي يختتم محادثاته في دمشق حول عقد قمة عربية لبحث الازمة اللبنانية

دمشق ـ أ.ف.ب ـ غادر الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي دمشق امس الجمعة متوجها الى المملكة العربية السعودية في ختام زيادة قام بها الى سوريا في اطار المشاورات التي يجريها لعقد قمة عربية بشان الوضع في لبنان حسب ما علم من

اوساط القليبي.

واشارت المصادر نفسها الى ان القليبي التقى بشكل خاص خلال الزيارة التي استمرت ثلاثة ايام الرئيس السوري حافظ الاسد ونائب الرئيس عبد الحليم خدام المكلف الملف اللبناني وجرت مباحثاته مع المسؤولين السوريين في اجواء مشجعة.

واوضحت المصادر ان القليبي سيحدد موعد الاجتماع العربي حول لبنان في ختام مشاوراته التي تنتهي الاربعاء المقبل وبعد جولته الجديده التي ستشمل اضافة الى السعودية كلا من موريتانيا والجزائر وليبيا والمغرب.

ومن المرجح وفق هذه المصادر ان يعقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية دون استبعاد عقد قمة اذا لم يؤد الاجتماع الوزاري الى نتائج حسية وكان السودان طلب عقد اجتماع لوزراء الخارجية وطلبت دولة الامارات العربية عقد قمة عربية غير عادية تخصص لبحث الوضع في لبنان.

وكان القليبي اجرى محادثات في اثنتي عشرة عاصمة عربية بينها دمشق التي زارها في ١٦ تشرين الاول بشان ازمة المؤسسات في لبنان الذي يعيش دون رئيس منذ الثالث والعشرين من ايلول الماضي في ظل حكومتين متنازعتين.

رئيس الوزراء السوداني يعتزم زيارة ليبيا

الخرطوم ـ أ.ف.ب ـ صرح رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي امس للصحافيين انه

سيقوم بزيارة رسمية الى ليبيا يوم غد الاحد.

ومن دون أن يوضح مدة زيارته

الى طرابلس أوضح المهدي انها تدخل في اطار الجولة العربية التي بدأها في المدة الاخيرة وزار خلالها المملكة العربية السعودية واليمنين.

تعزيز الدوريات المصرية على الحدود مع اسرائيل لمنع وقوع عمليات تسلل

■ افادت مصادر صحفية في اسرائيل امس بان قائد المنطقة الجنوبية للجيش الاسرائيلي الجنرال اسحق مردخاي قد كشف النقاب مؤخرا عن ان مصر قد عززت قواتها قبل عدة اسابيع في عدة قطاعات على طول الحدود مع اسرائيل بهدف منع محاولات التسلل من اسرائيل واليها.

وقال الجنرال الاسرائيلي ان الجنود المصريين يقومون بعمليات الدورية الراجله على طول الحدود ويقومون بجهود كبيرة من اجل منع تحرك المتسللين من الجانبين المصري والاسرائيلي وحسب قوله فان المعطيات تشير الى انخفاض كبير في عدد عمليات التسلل من مصر الى اسرائيل.

وقال : «يكفي ان تنجح خلية واحده في التسلل عبر الحدود كي تثير مشاعر السخط وعدم الارتياح».

مسؤول سوفياتي : موسكو ترغب في تطوير العلاقات الثنائية مع طهران

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ اعلن الكسندر بسمرتنيك النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي امس الاول في طهران أن الاتحاد السوفياتي يعلق اهمية كبيرة على علاقاته مع ايران.

وحسب وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا التي نقلت النبأ فان بسمرتنيك ادلى بهذا التصريح اثر لقاء مع نائب وزير الخارجية الايراني المكلف بشؤون اوروبا واميركا محمد جواد لاريجاني.

تتمات

المفوض ـ بقية

عمليات طارئة في ثلاث من مناطق عملياتها الخمس (المنطقتان الاخريان هما الاردن وسوريا). هذا بالاضافة الى أن على الوكالة أن تخطط وتضع ميزانيات خاصة بهذه الظروف في وقت تواصل فيه توفير برامجها العادية للاجئين وهي برامج التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية.

وقال جياكوميلي «ان المشاكل تنشأ عندما تصبح الطوارىء مزمنة بشكل مربك» وهو أمر أثار توقعات بان الوكالة قد توفر خدمات طارئة مستمرة بحيث تستوعب في برامجها العادية انشطة بدأت كعمليات مؤقتة. واضاف «في معظم الاوقات لا يتوفر تمويل متواصل موثوق به للقيام بذلك».

وقال جياكوملي لدى تقديمه التقرير السنوي الى الجمعية العامة عن السنة المنتهية في ٣٠ حزيران أن الاونروا قد حققت درجة من الاستقرار المالي في السنوات الثلاث الماضية، وكان ذلك بفضل «التخطيط الدقيق والاجراءات الصارمة بالنسبة للميزانية والدعم المتزايد من المتبرعين».

وقال لكن الاحتياجات الناجمة عن الانتفاضة الفلسطينية في المناطق التي تحتلها اسرائيل بالاضافة الى الاحتياجات المتغيرة للاجئين وتوقيت وحجم التبرعات غير المؤكدين تجدد من قلق الوكالة.

واضاف يقول أنه توجد هناك حاجة لزيادة سنوية في الميزانية مقدارها ٥ بالمائة للحفاظ على العمليات في المستوى الحالي ولمسايرة النمو في عدد اللاجئين الامر الذي يتطلب موارد اضافية بغية تلبية الاحتياجات الناشئة عن الحالات الطارئة.

وقال عبد الله صلاح ممثل الاردن الدائم لدى الامم المتحدة في كلمة له أمام اللجنة في وقت لاحق أن الوكالة «اثبتت فعاليتها في ظروف صعبة للغاية» في المناطق المحتلة ولبنان.

واضاف يقول أن الاونروا بمساهمتها في تطوير للموارد البشرية بين اللاجئين الفلسطينيين تسهم نحو حل سلمي عادل ودائم في الشرق الاوسط.

وتم ايضا تقديم تقرير فريق العمل المعني بتمويل الاونروا الى اللجنة السياسية الخاصة . وقد لاحظ التقرير ان الاونروا تلقت تبرعات كافية في سنة ١٩٨٧ مكنتها من مواصلة برامجها العادية وفق خطة موضوعة.

وقال التقرير في معرض ثنائه على المفوض العام لادارته امور

الاونروا المالية ولجهوده الناجحة في الحصول على تمويل اضافي ان احتياطي الوكالة المالي ما زال يفتقر الى أساس كاف يستند اليه في حالة حصول تاخير في دفع ما يتعهد به من تبرعات.

كما عبر التقرير عن أسف فريق العمل لاستمرار وجود نقص في الاموال المخصصة لتشييد مرافق الوكالة التي هي بامس الحاجة اليها لتنفيذ برامجها.

أسرائيل ـ بقية

تكف منذ انشائها عن التحريض على العنف دون ان تبحث عن تحسين ظروف حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة او تحقيق تطلعاتهم وتقول الدوائر نفسها ان المنظمة لم تفعل على العكس سوى زيادة المرارة.

ويشير المراقبون الى أن مواقف اليمين الاسرائيلي تقترب من تلك التي يتبناها مسؤولو حزب العمل الاسرائيلية.

فقد اكد متحدث باسم وزارة الخارجية التي يقودها شمعون بيرس أن انشاء دولة فلسطينية مستقلة سيكون محض خيال ذلك أن القانون الدولي لا يعترف بدول ليس لها ارض.

واضاف أن اعلان استقلال فلسطينيا لن يكون سوى مناورة تكتيكية تهدف الى تدمير دولة اسرائيل على مراحل وانشاء دولة فلسطينية على كل فلسطين طبقا لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٧٤.

ومن جهة اخرى اعرب رئيس الاركان الاسرائيلي دان شومرون

عن اعتقاده هذا الاسبوع بان فلسطينيي الاراضي المحتلة يجب أن يدركوا أنه ليس لهم ان ينتظروا شيئا من قرارات المجلس الوطني.

اتصالات ـ بقية

باسم مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير انه لا يرى تطورا جديدا في الاتفاق الذي توصل اليه الليلة قبل الماضية التجمع مع حزبي اغودات يسرائيل وعلم التوراه.

من جهتها قالت صحيفة «معاريف» انه يستفاد من مصادر حزبية اسرائيلية بان اتصالات سرية تجري الان بين ممثلين من كتلتي الليكود والمعراخ في مجلس الكنيست الاسرائيلي بهدف تشكيل حكومة موسعة بزعامة اسحق شامير.

وتقول المصادر بانه وعلى خلفية الازمة في الاتصالات بين زعماء كتلة الليكود وشركائه فقد ازدادت امس الاول التوقعات في اوساط قيادة الليكود بانه لن يكون هناك مفر الا العمل على تشكيل حكومة موسعة مع كتلة المعراخ تنضم اليها في مرحلة لاحقة جميع الاحزاب الدينية اليهودية.

ومن ناحية اخرى اعربت اوساط معراخية امس الاول عن اعتقادها بانه وفي نهاية الامر فان مفاوضات ستجري مع قيادة كتلة «الليكود» من اجل تشكيل حكومة موسعة واحتمالات تشكيل مثل هذه الحكومة اخذه في التزايد.

وعلم ايضا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير معني بان يستمر الوزير اسحق رابين في منصبه كوزير الدفاع الاسرائيلي ايضا في الحكومة القادمة.

من جهته قال شامير انه تمكن من الحصول على تاييد غالبية اعضاء الكنيست بتكليفه بتشكيل الحكومة الجديده وذلك بفضل تاييد حركتي «شاس» و «اغودات يسرائيل».

وادلى شامير بهذه الاقوال خلال اجتماعه مع ممثلي حزب «علم التوراه» بعد ظهر امس ولم يقرر زعماء حزب «علم التوراه» بعد من يكون عضو الكنيست الذي سيوصون الرئيس الاسرائيلي بتكليفه بتشكيل الحكومة القادمة.

ووقعت خلافات بين حزب المفدال والتكتل بعد اجتماع شامير مع زعماء المفدال بعد ظهر امس.

وسمعت اصوات في المفدال تنادي بالتوجه مرة اخرى الى هيرتصوغ بغية تغيير التوصيات التي قدمتها اليه بتكليف شامير بتشكيل الحكومة الجديده.

كما انتهى الاجتماع الذي عقد بعد ظهر أمس بين زعماء التجمع وممثلي حزب اغودات يسرائيل دون التوصل الى أي شيء.

وقال ممثلو اغودات يسرائيل انهم لم يتلقوا اجوبة كافية من التجمع حول مطالبتهم بتعديل قانون العودة في مسالة «من هو يهودي». ولذلك فهم لا يعلمون حاليا من هو عضو الكنيست الذي سيوصون هيرتصوغ بتكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة.

وقال رئيس كتلة التجمع في الكنيست رافي ادري أن زعماء التجمع اوضحوا لممثلي اغودات اسرائيل أنهم غير مخولين صلاحية التعهد بتاييد قانون العودة وان مركز حزب العمل فقط هو الذي سيبت في هذا الشان.

واكد ادري أن التجمع سيستمر في المفاوضات لتشكيل حكومة برئاسة بيرس.

في تحليل ـ بقية

وفي الوقت الذي تحقق فيه الامم المتحده نجاحات متتالية على صعيد تسوية النزاعات الاقليمية ابرزها خطة السلام لانهاء النزاع العراقي / الايراني وخطة انهاء حرب الصحراء الغربية هذا عن المشكلات العربية وحدها تعتزم منظمة التحرير ان تذكرها بمسؤوليتها في ما يتعلق بالمشكلة الفلسطينية المستمرة منذ ٤٠ عاما وفق ما قاله مسؤولون فلسطينيون في تونس.

وكان عرفات صرح لمجموعة من الصحافيين قبل يومين انه لا يعتزم المطالبة بالعضوية في الامم المتحده للدولة الفلسطينية المستقلة التي يعتزم المجلس الوطني اعلانها مضيفا ان اكتساب مثل هذا الوضع يتطلب ممارسة سيادة.

لكن وفي المقابل للامم المتحده دور يتعين عليها القيام به من وجهة نظر منظمة التحرير ويتمثل في حماية سكان الضفة الغربية وقطاع غزة والدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وينتظر ان يصادق المجلس الوطني على قرار يطالب بوضع الاراضي التي تحتلها اسرائيل تحت انتداب دولي «لفترة انتقالية» تنتهي بافتتاح المؤتمر الدولي للسلام.

ويذكر ان الامين العام للامم المتحده خافيير بيريز ديكويار صرح اكثر من مرة بان الوضع لم ينضج بعد لدعوة مثل هذا المؤتمر بسبب عدم وجود اتفاق بين الاطراف المعنيين واعضاء مجلس الامن.

وكان اسحق شامير زعيم «الليكود» الذي سيشكل على الارجح الحكومة الاسرائيلية المقبلة صرح بان المؤتمر الدولي «وهم» اما الادارة الاميركية الحالية فانها تامل بموجب «خطة شولتز» ان يكون مثل هذا المؤتمر مجرد تمهيد لمفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاطراف العربية في حين تطالب منظمة التحرير وجميع الدول العربية بمؤتمر دولي فاعل.

ومن جهة اخرى فان المجلس الوطني الفلسطيني سيستند الى مجموعة من قرارات الامم المتحده وبصفة خاصة الجمعية العامة في اعلانه للدولة المستقلة التي لن ترسم حدودها الا في اطار المؤتمر الدولي.

ووفق مشروع البيان السياسي الذي ينتظر ان يقره المجلس الوطني فان القرارين «٢٤٢» و «٣٣٨» اضافة الى قرارات الجمعية العامة التي تعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره يجب ان تشكل جميعها القاعدة التي يعقد على اساسها المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وحسب هذا المشروع كذلك فان المؤتمر الدولي يجب ان يعقد تحت اشراف الامم المتحده وبمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

ويعتقد المسؤولون الفلسطينيون اليوم ان الانتفاضه في الاراضي المحتلة التي دخلت شهرها الثاني عشر ومناخ «الوفاق» بين القوتين العظميين يوفران فرصة ملائمة لاقرار الحقوق الوطنية الفلسطينية.

احتجاجا ـ بقية

الحكومة وعدم ردها على أي مظاهرات واضرابات من أجل الحصول على المساواة. ويظهرون ايضا اهتماما بالحكومة الجديدة التي قد تشكل مع الاحزاب الدينية بحيث يعتقدون أنها ستكون أكثر تجاهلا.

ويذكر أن اللجنة التي قررت اضراب يوم الثلاثاء القادم هي نفس اللجنة التي اعلنت عن الاضراب الشامل في ذكرى يوم الارض في نيسان الماضي وعن اضراب «يوم السلام» في كانون الثاني الماضي تضامنا مع سكان الاراضي المحتلة وللاعراب عن التضامن من أجل المساواة الكاملة لعرب اسرائيل.

وقد زاد التوتر حين هاجم ٢٠٠ من الحضور سياسة هدم المنازل وقالوا أن اغلبية المنازل الغير مرخصة هي خطأ الحكومة الاسرائيلية التي انتزعت ملكية الاراضي العربية ولم تعين مناطق سكنية كافية في المناطق العربية تتناسب مع تزايد عدد السكان.

وقال ابراهيم نمر حسين رئيس المجالس المحلية العربية : «يشعر جميع عرب اسرائيل بالغضب للاحداث التي حصلت في الطيبة ويظهرون اهتماما كبيرا بما قد يحدث لالاف المنازل العربية الاخرى التي بنيت بدون ترخيص الامر الذي لم يتح لاحد من العرب الفرصة لمعارضة مثل هذه القرارات.

وحول مسالة ارسال مندوبين الى مجلس الامن قال ابراهيم نمر حسين أنها ستكون المرة الاولى التي يتخذ فيها عرب اسرائيل مثل هذا القرار.

وقال : «سنقوم بذلك لاننا لا نعتقد أنه يوجد استعداد لدى الحكومة لحل مشاكلنا ولهذا فاننا نريد توجيه الضغوط عليها من الخارج».

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابو عبيدة ٥
هاتف: ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٨ فاكسيملي ٨-٢٧٣٠-٠٢/
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P. O. Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL. 02 - 289881 , 289882
Fax - 02 / 273006

الجيش الاسرائيلي يجري حملة اعتقالات في منطقة «الحزام الامني»

صور ـ لبنان ـ أ.ف.ب ـ قام الجيش الاسرائيلي باعتقال «١٧» شخصا بينهم ثلاثة اطباء بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها الاثنين الماضي قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي اللواء انطوان لحد حسب ما ذكرت مصادر امنية في المنطقة.

واشارت المصادر نفسها الى ان رجال الاستخبارات الاسرائيلية اوقفوا الاربعاء الماضي الدكتور نبيل حوراني في عيادته في كفر كلا في منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان كما اوقفت شقيق حوراني عصام وزوجته وهما طبيبان ايضا في قرية دير ميماس قرية سهى بشارة المرأة التي حاولت اغتيال اللواء لحد.

والاطباء الثلاثة وغالبية الموقوفين الاربعة عشر هم من قرية دير ميماس حسب المصدر نفسه يذكر ان جيش لبنان الجنوبي الذي يرئسه اللواء لحد كان اعلن الاربعاء الماضي عن اعتقال خمسة من اهالي هذه القرية واحتجازهم في معتقل الخيام اكبر مراكز الاعتقال في «منطقة الحزام الامني».

وكان الحزب الشيوعي اللبناني الذي تنتمي اليه سهى بشارة «٢١ عاما» اشار الى اعتقال ٢٥ شخصا في دير ميماس على يد الجيش الاسرائيلي والى ان جيش لبنان الجنوبي قام بنسف منزل ذوي سهى.

الافراج عن عدد من المواطنين من قطاع غزة

غزة ـ افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن المواطن نواف عواد «٣٠ عاما» من خانيونس بعد قضاء فترة محكوميته البالغة ثماني سنوات قضاها في السجون الاسرائيلية.

كما افرجت عن المواطن اشرف قاسم الكفارنة «٢٠ عاما» من قرية بيت حانون قضاء غزة بعد اعتقال اداري دام اربعة اشهر في معتقل «انصار ٣» بالنقب.

وافرجت عن المواطن ايمن شبات «١٩ عاما» من قرية بيت حانون بعد اعتقال «١٨ يوما» في معتقل «انصار ٢».

الاجتماع الاول لاعضاء الكنيست الجدد يعقد في ٢١ من الشهر الجاري

■ تعقد الكنيست الاسرائيلية الثانية عشر اول اجتماع لها في الحادي والعشرين من هذا الشهر.

وسيؤدي اعضاء الكنيست الجديده تصريح الولاء وسيحضر الجلسة الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ وجميع اعضاء مجلس الوزراء الاسرائيلي.

وبموجب التقاليد المتبعة في مثل هذه المناسبة سيرأس الجلسة اكبر اعضاء الكنيست سنا.

وزير الخارجية الايراني: مناخ «افضل» ساد المفاوضات العراقية / الايرانية

جنيف ـ أ.ف.ب ـ اكد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس الجمعة في جنيف ان مناخا افضل ساد جولة المفاوضات العراقية / الايرانية التي انتهت امس في جنيف مقارنة بالجولات السابقة واعرب عن امله في احراز تقدم عملي خلال اللقاءات المقبلة.

وفي تصريح عقب الجلسة الموسعة الحادية عشرة في هذه المفاوضات التي استؤنفت في ٣١ تشرين الاول الماضي اعرب ولايتي عن امله في ان يدرك الجانب الاخر العراق انه ينبغي التوصل الى نتيجة عملية لتطبيق القرار «٥٩٨» الذي ينص بنده الاول على انسحاب القوات الى الحدود.

المجموعة الاوروبية تمول مشروع بناء تخزين للمحاصيل الزراعية في مصر

بروكسل ـ للمجموعة الاوروبية ـ أ.ف.ب ـ علم امس لدى المفوضية الاوروبية في بروكسل ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية ستمول بناء منشآت تخزين للمحاصيل الزراعية في مصر تصل كلفتها الاجمالية الى اربعة ملايين وحدة حسابية اوروبية «٤،٦ر٤» ملايين دولار.

ويوقع المفوض الاوروبي لشؤون حوض المتوسط كلود شيسون اتفاق التمويل هذا اثناء زيارته الى مصر اليوم ويوم غدا.

ويلتقي شيسون ابان زيارته الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء عاطف صدقي ووزراء آخرين.

اسرائيليتان يرسلن برقيات احتجاجية الى رابين وايرز للمطالبة باعادة فتح المدارس العربية بالضفة والقطاع

■ بعثت امرأتان اسرائيليتان مناهضتان للاحتلال الاسرائيلي يوم امس الاول ببرقيات احتجاجية الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين والى رئيس سلطة الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة والقطاع الجنرال شايكي ايرز وذلك كرد على عملية اغلاق المدارس في الضفة الغربية.

وقالت «ان تمديد فترة امر اغلاق المدارس والمؤسسات التعليمية الفلسطينية حتى اشعار اخر هو امر يعني سلب حق كل طفل فلسطيني بالتعليم ويعني حرمان الاف الاولاد من حق التعليم ويعني فرض عقوبة جماعية ويعني اظهار الاستهتار بهيبة واهمية التعليم».

وقالت «ان اغلاق المؤسسات التعليمية في الضفة الغربية لن يكون بديلا عن اجراء للمفاوضات السياسية التي ستضمن انهاء الاحتلال بشكل عادل للاراضي العربية».

ايران توقع على وثيقة حول اعادة الاسرى المرضى والجرحى

جنيف ـ أ.ف.ب ـ اعلن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس الخميس ان ايران ستوقع مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي على وثيقة حول اعادة اسرى الحرب الجرحى والمرضى.

واثر اجتماعه مع رئيس هذه اللجنة كورنيليو سوماروغا اوضح ولايتي ان بلاده ستقدم ايضا لائحة باسماء المرضى والجرحى الذين لم يسبق للجنة الدولية ان سجلتهم.

وحسب اللجنة الدولية للصليب الاحمر فان هذه الفئة من الاسرى تشمل «٤١١» ايرانيا و «١١٥٨» عراقيا تم تسجيلهم.

المجموعة الاوروبية وكندا تؤكد قلقها ازاء العراقيل الاسرائيلية لنشاطات «الاونروا»

نيويورك ـ الامم المتحده ـ أ.ف.ب ـ اعربت دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية وكندا امس الاول في الامم المتحده عن قلقها الشديد ازاء تزايد العراقيل التي تضعها اسرائيل في وجه نشاطات الاونروا «منظمة الامم المتحده لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين» في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وجاءت الانتقادات الاكثر تشددا من «كندا» اذ لفت ممثلها فيليب كيرش الى ان قيام اسرائيل بانتهاك اتفاقية جنيف الرابعة حول حماية المدنيين في اوقات الحرب تسيء في شكل كبير الى عملية السلام.

وكان كيرش يتحدث خلال اعمال لجنة الجمعية العامة حول نشاطات الاونروا واكد من جهة اخرى ان حكومته قلقة في شكل خاص حيال الادارة السيئة للادارة في اسرائيل وعدم احترامها للحصانة التي يتمتع بها موظفو الاونروا.

وتحدث المندوب اليوناني ديميتريوس نيزيريتيس «اليونان» باسم المجموعة الاقتصادية الاوروبية وعدد اعمالا مماثلة تقوم بها اسرائيل ولفت الى الارتفاع الملحوظ في تدابير الاعتقال والاحتجاز من دون تهم التي تتخذ في حق موظفي الاونروا.

وذكر احد مندوبي منظمة التحرير الفلسطينية رياض منصور خلال النقاش بان القوات الاسرائيلية قتلت وجرحت وسجنت نحو ٣٠ الف فلسطيني منذ بداية الانتفاضه في الاراضي المحتلة.

تمديد اعتقال شخصين من ام الفحم بتهمة قتل شخص متهم بالتعاون مع السلطات

■ قالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد مددت امس الاول فترة اعتقال الشقيقين من مدينة أم الفحم والمتهمين بقتل المتعاون مع السلطات احمد زعروره وذلك حتى انتهاء الاجراءات القضائية بحقهما.

وعلم ان الشقيقين وهما محمود عثمان جبارين «٢٥ عاما» و محمد جبارين «٢٣ عاما» قد اخرجا من قاعة المحكمة خلال النقاش بعد أن رفضا الاعتراف بالمحكمة الاسرائيلية ولم يقوما احتراما للقضاة.

وعلم أن الشقيقين تعرفا على المتعاون وخرجا معه عدة مرات وفي السادس من شهر تشرين اول الماضي عمل محمود عثمان على اطلاق ثماني رصاصات في راس المتعاون زعروره والذي مات فورا.

الدكتور الباز يقوم بزيارة عمل للاردن

■ وصل الى عمان امس الدكتور اسامة الباز وكيل وزارة الخارجية في جمهورية مصر العربية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية في زيارة تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها عدد من المسؤولين الاردنيين.

وصرح الباز ان زيارته تاتي في اطار التشاور وتبادل المعلومات ووجهات النظر مع المسؤولين الاردنيين في ضوء الاحداث والتطورات التي شهدتها المنطقة مؤخرا.

تتمات

حديث الشعب ـ بقية

شعبنا في بيت المقدس واكناف بيت المقدس الا الدليل بعينه على حجم الامال التي تعقدها هذه الجماهير على هذه الدورة، التي تعبر عن يقين هذه الجماهير بقدرتها على ادراك غاياتها وآمالها المرجوة وان الفجر لا بد قادم وان الليل لا محالة زائل.

ان القيادة الفلسطينية الواحده الموحده تتحمل اليوم مسؤولية اكثر من اي وقت مضى امام جماهيرها التي تتطلع اليها بكل الامل والرجاء، وليس من شك ان هذه المسؤولية تتجاوز المرحلة التاريخية التي تعيشها القضية الفلسطينية هذه الايام الى مرحلة ما بعد هذه المرحلة التاريخية التي سيكون مصير القضية الفلسطينية مرتبطا بالنتائج الهامة والمصيرية التي ستتمخض عنها الايام الثلاثة القادمة هي مدة انعقاد المجلس ونحن على يقين بان ما سياتي سيحمل البشرى لهذه الملايين الشاخصة بعيونها وقلوبها صوب المجلس الوطني وسيكتب لهذه الدورة انها صانعة الغد العظيم لشعبنا وامتنا.

الجيش ـ بقية

اما في القدس فقد نشر المئات من رجال الشرطة وحرس الحدود في محيط المسجد الاقصى بعد نداءات للتظاهر بعد صلاة الجمعة

وذكر راديو اسرائيل ان القوات العسكرية الاسرائيلية اعلنت منذ صباح امس عن منطقة الضفة الغربية منطقة عسكرية مغلقة امام الاجانب والصحفيين الا بمرافقة ممثلين عن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي والحركة من الضفة الغربية الى اسرائيل شبه مشلولة.

كذلك حددت التنقلات بين الالوية نفسها في الضفة الغربية حيث تقوم الحواجز العسكرية بمنع المرور وكذلك تمنع الحواجز العسكرية السكان من الضفة الغربية الدخول الى القدس.

ولوحظت التعزيزات العسكرية على الطرق الرئيسية وحول التجمعات السكانية المختلفة في المدن والقرى.

وتشير المصادر الامنية الاسرائيلية «وحسب ما ذكر الراديو ان هذه الاجراءات ستستمر عدة ايام وهي فترة انعقاد للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر للحيلولة دون وقوع مظاهرات خلال هذه الفترة.

واكدت المصادر العسكرية الاسرائيلية بان القوات الاسرائيلية لن تسمح باية مظاهرات او احداث تخل بالامن والنظام وستعالج كل حالة بشكل انفرادي.

واضاف الراديو ان القوات الاسرائيلية واصلت ليلة امس وامس الاول الحملات الخاصة والاعتقالات الاحترازية في الضفة الغربية ولم تصل الصحف العربية الصادرة في القدس للتوزيع في انحاء الضفة الغربية.

وذكر راديو اسرائيل ان قيادة الجيش الاسرائيلي بعثت بتعزيزات خاصة لدعم الوحدات الاسرائيلية العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة وستجري الاستعدادات اللازمة للقيام باعتقالات وقائية عشية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وذكر الراديو ان السلطات العسكرية الاسرائيلية فرضت صباح امس نظام منع التجول على جميع انحاء قطاع غزة اعتبارا من الساعة التاسعة من مساء امس والى اشعار اخر.

وقال الراديو ان السلطات الاسرائيلية اتخذت هذه الخطوة كاجراءات وقائية تحسبا لوقوع مظاهرات فيها اثناء انعقاد المجلس الوطني.

واضاف الراديو ان السلطات الاسرائيلية هدمت الليلة قبل الماضية تسعة بيوت في كل من مخيمات جباليا ومدينة غزة سبعة منها تعود الى مواطنين قاموا بالقاء قنابل يدوية وزجاجات حارقة على القوات الاسرائيلية في الحادي والثاني عشر من الشهر الماضي. واما المنزلين الاخرين فيعودان لمواطنين اتهما بقتل مخايل فايس في منطقة قطيف.

وعرف من بين اصحاب المنازل المهدومة في مخيم جباليا كل من جميل غبن، ومحمود الكرد، ومحمود نوفل، ومحمد العمودي، وعبد الرحمن اليازوري.

وقال الراديو انه وفي مدينة خانيونس وقعت امس مظاهرات حيث قام الشبان بالتظاهر والقاء الحجارة على الدوريات العسكرية واحرقوا النار في اطارات السيارات.

واضاف ان قوة من الجيش تدخلت لتفريق المتظاهرين واصيب احد سكان المدينة بجروح ونقل الى مستشفى ناصر في المدينة لتلقي العلاج الطبي.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان السلطات قررت اغلاق مدارس القدس الحكومية لفترات مختلفة بسبب الظروف الراهنة .

فقد اغلقت مدرسة المأمونية الثانوية للبنات والرشيدية ومدرسة السواحرة الشرقية الاعدادية في جبل المكبر حتى صباح الاربعاء القادم.

كما قررت اغلاق جميع المدارس في القدس يومي الاثنين والثلاثاء القادمين.

ورفعت السلطات الاسرائيلية بعد ظهر امس حظر التجول عن مخيم جباليا لمدة ساعتين ونصف وعلى الفور جرت هناك مصادمات ورشق حجارة وقد اطلق الجيش النار واصيب المواطن احمد محمود عبد الرحمن جمعة «٢٠ عاما» من مخيم جباليا وقد نقل الى مستشفى الشفاء .

كما وصل في المساء الى المستشفى الاهلي المواطن كمال رمضان ابو سعده «٢٧ عاما» من مخيم النصيرات اثر اصابته بعيار ناري.

كما ادخل الى مستشفى الشفاء مساء امس المواطن اكرم حسن قواس «٢٠ سنة» من مخيم جباليا مصابا بعيار ناري.

كما اصيب ظهر امس الشاب اشرف اسماعيل المغربي «١٥ عاما» مصابا بعيار ناري في ظهره في المظاهرات والمصادمات التي وقعت في بلدة الطور.

وقد ادخل الجريح الى مستشفى المقاصد الخيرية.

وذكر راديو اسرائيل ان سلطات الجيش الاسرائيلي وزعت تعليمات امس على الوحدات المرابطة في الضفة والقطاع حول كيفية معاملة السكان المدنيين في الضفة والقطاع للحيلولة دون وقوع مصادمات.

وبموجب هذه التعليمات يمنع منعا باتا على الجنود الدخول الى المساجد والمدارس وكذلك الى المستشفيات ومنشآت وكالة الغوث الدولية ويسمح بالدخول الى هذه الاماكن فقط بموجب اذن خاص من الجهات الامنية العليا.

وذكر راديو اسرائيل ان سيارة باص اسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة صباح امس بالقرب من مخيم الجلزون قضاء رام الله.

وكانت سيارة الباص في طريقها من مستوطنة شيلو الى القدس وان احد ركابها اطلق النار عند وقوع الحادث.

وفرض الجيش الاسرائيلي نظام حظر التجول على مخيم بلاطة بعد وقوع مظاهرات ومصادمات بالمخيم كما استمر حظر التجول على قرية طمون لليوم الخامس على التوالي اثر قيام احد سكان القرية بطعن جندي اسرائيلي في منطقة الغور وقد قتل الشاب برصاص جندي اخر تواجد في المكان.

واستمر حظر التجول كذلك على بلدة روجيب لليوم الرابع عشر على التوالي.

حالة الطقس

يستمر هطول الامطار صباح اليوم في المناطق الشمالية والوسطى ثم يتحول الجو الى غائم جزئي وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها في مثل هذا الموسم.

وسط ـ بقية

المتوقع ان تضم الحكومة المؤقته ممثلين من الاراضي المحتلة.

وقال ان اربعمئه وخمسين عضوا تقريبا دعوا الى مدينة الجزائر على الرغم من انهم لم يحضروا جميعا.

وقال ان مئة وستة وثمانين عضوا يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة ممنوعون من المغادرة لحضور المجلس.

ودعا الامم المتحده الى التنديد باسرائيل لعدم سماحها لهؤلاء الفلسطينيين بحضور الاجتماع.

واعلن متحدث باسم الجبهة الشعبية انه تم تحقيق خطوات هامة الى الامام في المشاورات التي اجراها القياديون الفلسطينيون لكن بعض الخلافات حول مسائل هامة ما زالت موجوده.

وقال الامين العام للجبهة الديمقراطية نايف حواتمه في حديث لمجلة «ليبراسيون» الفرنسية امس ان هدف المجلس الوطني الاول هو تأمين الدعم للانتفاضه.

واضاف ان المجلس سيقر اعلان استقلال للشعب الفلسطيني.

واضاف ان انشاء حكومه مؤقته امر يفرض نفسه.

وقالت «فرانس برس» في تقرير لها عن المجلس الوطني ان اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني باطلاقهم اسم «مجلس الانتفاضه» على دورتهم التي تفتتح اليوم في العاصمة الجزائرية مهدوا رغبتهم الواضحة في تحقيق مكاسب سياسية من الانتفاضه التي تشهدها الاراضي المحتلة منذ عام تقريبا.

وقد يترجم هذا التطور اساسا في اعلان دولة فلسطينية لجعل منظمة التحرير المحور الوحيد في مفاوضات السلام المحتملة ومحاولة تعزيز التقدم الدبلوماسي الذي حققته الانتفاضه في الراي العام العالمي.

ووصل البرلمانيون الفلسطينيون الـ ٤٤٨ والقادة الرئيسيون للمنظمات الفلسطينية الى الجزائر حيث تفتتح اعمال المجلس الوطني ظهر اليوم في قصر الامم وهي صالة مؤتمرات في قصر الصنوبر على بعد عشرين كيلومترا غرب الجزائر.

ويقيم القادة الفلسطينيون الرئيسيون رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد ياسر عرفات والامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش والامين العام للجبهة الديمقراطية نايف حواتمة في فيلات قريبة من قصر الامم حيث تتواصل المشاورات في شأن القرارات التي سترفع الى المجلس الوطني.

وتقول مصادر متطابقة ان توفر الاجماع حول اعلان الدولة الفلسطينية لا يلغي الخلافات حول مضمون القرارات ويعود الخلاف الى التباين في تحليل الفصائل الفلسطينية للوضع السياسي الحالي.

على صعيد اخر اختفت «الحمى الفلسطينية» التي كانت تلاحظ عادة في وسط العاصمة الجزائرية اثناء اجتماعات للمجلس الوطني.

واحيط «قصر الصنوبر» باجراءات امنية شديده وفي هذا القطاع وحول المنشآت السياحية المحاذية اقيمت حواجز لرجال الامن المزودين برشاشات كلاشينكوف وعربات مصفحة خفيفة وتجوب سفينة الساحل وانتشرت وحدات من الجيش مزوده بدبابات وقاذفات صواريخ بين الاشجار قرب «قصر الصنوبر» وفي محاذاة الطرق المؤدية الى هذه المنطقة ومجمع سيدي فرج السياحي حيث يقيم نحو مئتي صحافي تجمعوا حتى الان وعدد من اعضاء المجلس الوطني.

وفد ـ بقية

له بالدخول الى احد السجون العسكرية الاسرائيلية وزيارة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين. كما سينقل الوفد رسائل التضامن من القوى الديمقراطية الايطالية الى الهيئات الفلسطينية داخل اسرائيل المعبرة عن استنكارها لعمليات الهدم التي حصلت في بلدة الطيبة والطريقة التي واجهت بها القوات الاسرائيلية اهالي البلدة لتنفيذ أوامر الهدم كما عبرت عن تضامنها مع الاضراب العام المنوي عقده يوم الثلاثاء القادم.

وسيقوم الوفد الإيطالي بعقد مؤتمر صحفي يوم الاحد القادم في مدينة القدس بالاشتراك مع الفلسطينيين وممثلين عن اليهود الديمقراطيين وذلك لعرض نتائج زيارته للبلاد وللاعلان عن حملات للتضامن في ايطاليا واوروبا للاعلان المحتمل عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة المنوي اتخاذه في ختام جلسات المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الجزائرية يوم ١٩٨٨/١١/١٥.

المطالبة ـ بقية

محتجز بشكل انفرادي ويرى الضوء ساعة واحدة في كل يوم ونتيجة لذلك فقد تدهورت صحته جسميا ونفسيا.

ويطالب أبناء عائلة هذا المعتقل الصحفي وكذلك زملائه بالعمل على نقله الى سجن اخر ووضعه مع معتقلين اداريين اخرين وضمان ظروف اعتقال تناسب وضعه كمعتقل سياسي. ويطالبون أيضا بالكشف عن اسباب اعتقاله ويطالبون بالافراج عن جميع الصحفيين الفلسطينيين الذين اعتقلوا استنادا الى قوانين الطوارىء لسنة ١٩٤٥.

وطالب ممثل رابطة الصحفيين العرب في المؤتمر الصحفي «نعيم الطوباسي» بالدفاع عن حقوق الانسان فيما يتعلق بالصحفيين الفلسطينيين وطالب السلطات الاسرائيلية بالتوقف عن عملية مطاردة الصحفيين بهدف منع الفلسطينيين من الحصول على معلومات حول احداث الضفة والقطاع.

وادان حنا سنيوره الاجراءات التي تمس بحقوق الانسان وبحرية التعبير والتي تنعكس في اجراءات الاعتقال الادارية بحق الصحفيين.

اهالي ـ بقية

القوات الاسرائيلية قنابل الغاز والطلقات البلاستيكية وذلك بهدف تجنب قتل شبان واشخاص خلال فترة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني بهدف تقليص «الفعالية الاعلامية التي يمكن ان تحصل لو اصيب عدد كبير من الفلسطينيين وايضا بهدف حصر مجال تصعيد الانتفاضه والاحداث».

ومن ناحية اخرى تشير صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية في عددها امس الى شكاوي المواطنين الفلسطينيين من مدينة نابلس والذين يقولون بان جنودا من الجيش الاسرائيلي يتعرض لهم بشكل تعسفي منذ عدة ليال وبلغ خلال الايام الثلاثة الماضية عن العديد من المنازل التي داهمها جنود الجيش الاسرائيلي بشكل وحشي خلال ساعات الليل دون ان يكون هناك اي مبرر لذلك.

وحسب الشكاوي فان الجنود يدخلون المنازل بحجة اعتقال الشبان ويعملون على اتلاف وتخريب الاثاث والممتلكات ويعملون على ضرب سكان المنازل العرب واحيانا يعتقلون الشبان منهم لعدة ساعات لضربهم ثم يتركونهم.

ويقول السكان الفلسطينيون في نابلس بان معنى هذه التصرفات هو ان الجيش الاسرائيلي يريد ان يزرع جو الرعب والخوف في اوساط السكان عشية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

وقالت جهات عسكرية اسرائيلية بانها لا تستطيع الرد على هذه الاقوال بشكل جدي طالما ليست هناك شكوى مفصلة من جانب الذين يدعون الضرر ـ حسب قوله ـ

ويذكر ايضا ان سلطات الجيش والادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية صعدت مؤخرا من عمليات هدم المنازل العربية بشكل كبير بحجة ان هذه المنازل مقامة بشكل غير قانوني.

هكذا من الأصل